

جامعة امحمد بوقرة _ بومرداس

كلية العلوم الاقتصادية، والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل

شهادة الماستر أكاديمي

تخصص:

محاسبة وجباية معمقة

الموضوع:

التسيير الجبائي ودوره في تحسين الأداء المالي للمؤسسة

الاقتصادية

دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية - فرع مسبكة

روبية

تحت إشراف الأستاذ(ة):

- نور الدين يوسف

من إعداد الطلبة:

- ابتسام بن عزيزة

- نسرین بعاي

جامعة امحمد بوقرة _ بومرداس

كلية العلوم الاقتصادية، والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل

شهادة الماستر أكاديمي

تخصص:

محاسبة وجباية معمقة

الموضوع:

التسيير الجبائي ودوره في تحسين الأداء المالي للمؤسسة

الاقتصادية

دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية - فرع مسبكة

روبية

تحت إشراف الأستاذ(ة):

- نور الدين يوسف

من إعداد الطلبة:

- ابتسام بن عزيزة

- نسرین بعاي



شكر وتقدير

نحمد الله عز وجل الذي ألهمنا الصبر والثبات وأمدنا بالقوة على مواصلة مشوارنا الدراسي وتوفيقه لنا على إنجاز هذه المذكرة، فنحمدك اللهم ونشكرك على نعمتك وفضلك ونسألك البر والتقوى ومن العمل ما ترضى، وسلام على حبيبك وخليفه الأمين عليه أذكى الصلاة والسلام؛

كما نتقدم بجميل الشكر إلى الأستاذ الفاضل يوسف نورالدين لتفضله على الاشراف علينا والذي زودنا بمعلومات ساعدتنا في إعداد هذه المذكرة حتى نقدمها بصورة ناجحة؛ وأخيرا التقدير والعرفان لكل من مدد لنا يد العون من قريب أو بعيد لمساعدتنا في اتمام هذه المذكرة؛

نسأل الله عز وجل أن يجزيهم خير الجزاء

إهداء

الحمد لله الذي وفقني ولم أكن لأصل إليه لولا فضل الله...

إلى من ربّني وأنارت دربي وأعانني بالصلوات والدعوات، إلى أغلى إنسانة في الوجود...

أمي الحبيبة أدامها الله لنا وحفظها

إلى من عمل بك في سبيلي، إلى من أحمل اسمه بكل عز وافتخار...

أبي العزيز أبقاءه الله حفظا وصونا

إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إخوتي وفقهم الله ورعاهم...

"نبيل، رابع، سميرة، أحمد"

إلى من تحلو الحياة بوجودهن برغومات البيت...

"هنا، ألاء، أميرة"

إلى من تقاسمني هذا العمل...

"ابتسام"

إلى كل من لهم أثر على حياتي وأحبهم قلبي ونسبهم قلبي...

نسرین

اهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى واله ومن وفى اما بعد:

فالحمد لله الذي وفقني لتتضمن هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي هذه

ثمرة الجهد والنجاح بفضلہ تعالیٰ مهداة الى الوالدين الكريمين حفظهما الله وادامهما نورا لدربي

الى أرواح من جسد الحبيب بكل معانيه، فكان السند و العطاء، قدم لي الكثير في صور من صبر .. امل ..

ومحبة لن أقول شكرا بل سأعيش الشكر معك دائما زوجي الغالي

الى زينة حياتي ومصدر سعادتي فلذات كبدي اولادي ادم ولقمان امدهم الله بعونه وتوفيقة ومتعمم

بالصحة والعافية

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من اخوة واخوات الى رفيقة المشوار التي قاسمتني لحظاته

نسرين وعاهم الله ووفقهم

الى كل من كان لهم أثر على حياتي، والى كل من أحبهم قلبي ونسيم قلبي.

ابن تسام

الملخص:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من خلال القيام بممارسات محاسبية ومالية، ومحاولة الاستفادة من الامتيازات الجبائية التي يمنحها التشريع الجبائي وقوانين الاستثمار والتي يجب استغلالها بشكل جيد من طرف المسير الجبائي من أجل الحصول على تدفقات نقدية وبالتالي تحقيق الأهداف المالية للمؤسسة. ومن خلال الدراسة الميدانية لأثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية تبين لنا ان هذه الأخيرة لا تستعمل التسيير الجبائي بأفضل صورة ممكنة، حيث انها أهملت بعض الجوانب التي كان يمكنها استغلالها للحصول على امتيازات جبائية تحقق لها تدفق نقدي يساعد في تحسين الأداء المالي لها.

الكلمات المفتاحية: التسيير الجبائي، الأداء المالي، الامتيازات الجبائية.

Résumé :

Cette étude vise à identifier le rôle de la gestion fiscale dans l'amélioration de la performance financière de l'institution économique en menant des pratiques comptables et financières, et en essayant de tirer parti des privilèges fiscaux accordés par la législation fiscale et les lois d'investissement, qui doivent être bien exploités, par le gestionnaire fiscal afin d'obtenir des flux de trésorerie et ainsi atteindre les objectifs de l'institution financière. A travers une étude sur le terrain de l'impact de la gestion fiscale sur la performance financière de la société Nationale des Véhicules Industriels, nous avons constaté que cette dernière n'utilise pas la gestion fiscale de la meilleure façon possible, car elle a négligé certains aspects qui auraient pu être exploités pour obtenir des privilèges fiscaux qui permettent d'obtenir un flux de trésorerie qui contribue à améliorer la performance financière.

Mots clés : gestion fiscale, performance financière, privilèges fiscaux.

Summary :

This study aims to identify the role of tax management in improving the financial performance of the economic institution by conducting accounting and financial practices, and trying to take advantage of tax privileges granted by tax legislation and tax laws investment that must be well exploited by the tax manager in order to obtain financing and thus achieve the objectives of the financial institution. Through a field study of the impact of tax management on the financial performance of the National Company of Industrial Vehicles, we found that the latter does not use tax management in the best possible way, because it has neglected some aspects that could have been leveraged to gain tax privileges that provide cash flow that helps improve financial performance.

Keywords: tax management, financial performance, tax privileges.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
I	شكر وتقدير
II	الاهداء
III	الملخص
IV	فهرس المحتويات
IX	قائمة الجداول، الأشكال والملاحق
أ	مقدمة عامة
01	الفصل الأول: أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الإطار النظري للتسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية
03	المطلب الأول: مفهوم التسيير الجبائي
05	المطلب الثاني: أسس ومبادئ وحدود التسيير الجبائي
08	المطلب الثالث: أهداف التسيير الجبائي
11	المبحث الثاني: الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية
11	المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي
14	المطلب الثاني: ماهية تقييم الأداء المالي للمؤسسة
17	المطلب الثالث: نسب ومؤشرات تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

30	المبحث الثالث: أثر التسيير الجبائي عل الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية
30	المطلب الاول: أثر التسيير الجبائي في مرحلة الاستغلال
31	المطلب الثاني: أثر التسيير الجبائي في مرحلة التمويل
32	المطلب الثالث: أثر التسيير الجبائي في مرحلة الاستثمار
34	خلاصة الفصل
35	الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر التسيير الجبائي على تحسين الأداء المالي
36	تمهيد
37	المبحث الأول: تعريف المؤسسة الوطنية لصناعة السيارات الصناعية SNVI
37	المطلب الأول: بطاقة تعريفية للمؤسسة
41	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية SNVI
45	المطلب الثالث: تقديم فرع مسبكة الرويبة ومهامها
51	المبحث الثاني: اليات تأثير التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية
51	المطلب الأول: التسيير الجبائي في مرحلة الاستغلال
66	المطلب الثاني: التسيير الجبائي في مرحلة التمويل
69	المطلب الثالث: التسيير الجبائي في مرحلة الاستثمار
72	خلاصة الفصل

73	خاتمة عامة
77	قائمة المراجع
83	الملاحق

قائمة الجداول والأشكال والملحق

1. الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الميزانية المختصرة للسنوات الثلاثة-جانب الأصول.	51
02	الميزانية المختصرة للسنوات الثلاثة-جانب الخصوم.	52
03	حساب نسبة الاستقلالية الاجمالية.	53
04	حساب نسبة الاستقلالية الاستراتيجية.	53
05	حساب نسبة الاستقلالية الخاصة.	54
06	حساب نسبة الاستقلالية قصيرة الاجل.	55
07	حساب نسبة التداول (السيولة العامة).	55
08	حساب نسبة السيولة الجاهزة.	56
09	حساب نسبة السيولة السريعة.	57
10	حساب المردودية المالية.	57
11	حساب نسبة المردودية الاقتصادية.	58
12	حساب المردودية التجارية للسنوات الثلاثة.	59
13	حساب نسبة التمويل الدائم.	59
14	حساب نسبة التمويل الخاص.	60
15	حساب رأس المال العامل.	61

61	حساب احتياجات رأس المال العامل	16
62	حساب وضعية الخزينة على مر السنوات الثلاثة.	17
63	تواريخ إيداع التصريحات الضريبية الشهرية للمؤسسة.	18
64	جدول تحديد النتيجة الجبائية.	19
67	قدرة التمويل الذاتي للمؤسسة خلال السنوات الثلاثة	20
67	حجم القروض المتحصل عليها خلال السنوات الثلاثة.	21

2. الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية IVNS.	44
02	الهيكل التنظيمي لوحدة مسبكة روية.	50

3. الملاحق:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الميزانية المالية لسنة 2018	84
02	الميزانية المالية لسنة 2019	87
03	الميزانية المالية لسنة 2020	90
04	جدول حساب النتائج لسنة 2018	93
05	جدول حساب النتائج لسنة 2019	95
06	جدول حساب النتائج لسنة 2020	97
07	جدول تحديد النتيجة الجبائية لسنة 2018	99
08	جدول تحديد النتيجة الجبائية لسنة 2019	100
09	جدول تحديد النتيجة الجبائية لسنة 2020	101
10	التصريح الضريبي الشهري لشهر جانفي	102
11	التصريح الضريبي الشهري لشهر فيفري	104
12	التصريح الضريبي الشهري لشهر مارس	106
13	التصريح الضريبي الشهري لشهر افريل	108
14	التصريح الضريبي الشهري لشهر ماي	110
15	التصريح الضريبي الشهري لشهر جوان	112

114	التصريح الضريبي الشهري لشهر جويلية	16
116	التصريح الضريبي الشهري لشهر اوت	17
118	التصريح الضريبي الشهري لشهر سبتمبر	18
120	التصريح الضريبي الشهري لشهر اكتوبر	19
122	التصريح الضريبي الشهري لشهر نوفمبر	20
124	التصريح الضريبي الشهري لشهر ديسمبر	21

مقدمة عامة

مقدمة عامة:

أصبح التسيير الجبائي عنصرا هاما في المنظومة التسييرية في المؤسسة الاقتصادية، حيث أن البيئة التي تعيش فيها هذه الأخيرة تلزمها على ضرورة ضمان استمراريته وتحقيق أهدافها التي عادة ما تكون مرتبطة بمردودها المالي والذي يعتبر غاية كل مؤسسة اقتصادية.

جاء التسيير الجبائي بالعديد من الأهداف التي تحقق منافع للمؤسسة، من بين هذه الأهداف الحد من التهرب الجبائي الذي أصبح يشكل خطرا كبيرا على المؤسسة، إضافة إلى ذلك جاء بهدف تحسين الأداء المالي من خلال تدنية التكاليف الجبائية.

إن عملية تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية تكمن في الاستغلال الأمثل للمزايا والتحفيزات التي يمنحها التشريع الجبائي والتي يجب على المسير الجبائي استغلالها لضمان تخفيض التكاليف الجبائية وذلك لتحقيق أكبر قدر من الوفورات الضريبية والتي تساهم بدورها في حصول المؤسسة على التدفقات النقدية، لذلك فإن للتسيير الجبائي أهمية بالغة على مستوى الأداء المالي للمؤسسة في مختلف مراحل نشاطها.

1- الإشكالية:

وعلى ضوء ما سبق وبغية الالمام بموضوع الدراسة يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما هو دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية؟

2- الأسئلة الفرعية:

وينشق من صميم الإشكالية الرئيسية أسئلة فرعية تتمحور في:

- ماهي الأسس النظرية للتسيير الجبائي وعملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة؟

- هل يساهم التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة؟

3- فرضيات البحث:

قصد تحليل ودراسة هذا الموضوع ومحاولة الاجابة على اشكاليته يمكن صياغة الفرضية الرئيسية كالتالي:

يساهم التسيير الجبائي بشكل ايجابي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية.

أما الفرضيات الجزئية تصاغ كما يلي:

-وظيفة التسيير الجبائي لها أهمية كبيرة في المؤسسات الاقتصادية؛

-إن عملية تقييم الأداء المالي هي تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة ومعرفة مدى قدرتها على مجابهة المستقبل وتتحكم فيه العديد من العوامل؛

-التسيير الجبائي يعمل على الحد من المخاطر الجبائية وخلق تدفقات نقدية، وبالتالي تحسين الأداء المالي للمؤسسة في مختلف مراحل نشاطها.

4-دوافع اختيار موضوع الدراسة:

يعود اختيار الموضوع للعديد من الدوافع منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي أبرزها:

- الرغبة في اكتساب معارف جديدة في مجال التسيير الجبائي والأداء المالي؛
- توافق الموضوع مع التخصص العلمي المدروس؛
- الأهمية البالغة التي يحتويها كل من متغيري الدراسة؛
- حاجة المؤسسات الاقتصادية إلى تسيير جبائي فعال لترشيد قراراتها المالية وتحسين ادائها المالي.

5-أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى جملة من الأهداف وهي كما يلي:

- الوقوف عند مفاهيم التسيير الجبائي؛
- إبراز أهمية وظيفة التسيير الجبائي في المؤسسة؛
- تعرف على مفهوم الأداء وطرق تقييمه؛
- بيان دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

6- أهمية الدراسة:

تظهر أهمية موضوع الدراسة من الأهمية الكبيرة التي يوليها التسيير الجبائي في المجال الجبائي إلا أنه لم يكن ضمن أولويات المؤسسات الاقتصادية ولم يحض بالاهتمام الكافي.

7- حدود الدراسة:

تمحورت دراستنا حول المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية وبالضبط فرع مسبكة الرويبة، حيث شملت الدراسة الفترة الممتدة من 2018 إلى غاية 2020.

8- صعوبات الدراسة:

وتكمن في:

- صعوبة الحصول على مراجع تخص متغيرات الدراسة؛
- صعوبة الحصول على الوثائق اللازمة من المؤسسة محل الدراسة فيما يخص الموضوع.

9- المنهج والأدوات المستخدمة:

للإلمام بمختلف جوانب موضوع الدراسة تم استخدام أدوات المنهج الوصفي التحليلي، وذلك باعتماد المنهج الوصفي في الفصل النظري من خلال عرض المفاهيم والإطار النظري للتسيير الجبائي والأداء المالي في حين تم اعتماد على المنهجين الوصفي والتحليلي في الفصل الثاني الخاص بالدراسة الميدانية من خلال وصف وتعريف بالمؤسسة وتقديم هيكلها التنظيمي وذلك باعتماد المنهج الوصفي واختبار وتحليل نتائج الفرضيات بالاعتماد على تحليل مختلف الوثائق المتحصل عليها من طرف المؤسسة.

10- الدراسات السابقة:

- زواق الحواس، فعالية التسيير الجبائي في اتخاذ القرار، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول التسيير الفعال في المؤسسات الاقتصادية، حيث تطرق الباحث إلى ماهية التسيير الجبائي في المؤسسة ومكاسب المؤسسة من توظيف العامل الجبائي في صناعة القرار، ومن بين أهم النتائج الذي جاء بها أن إدراج العامل الجبائي يقدم إسهامات بارزة في ترشيد القرارات المالية، وأن الثقافة الجبائية للمسير تمكنه من استغلال القانون

الضريبي لفائدة المؤسسة، هذه الدراسة لها أوجه تشابه مع ما سنحاول معالجته في دراستنا من خلال استغلال الامتيازات الجبائية وتحقيق وفرات ضريبية لصالح المؤسسة.

- بن سويسي حمزة وعبد الوهاب سليمان، مجلة اقتصادية بعنوان دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، حيث تهدف إلى دراسة أثر تطبيق التسيير الجبائي على الأداء المالي من خلال إظهار الخيارات والامتيازات الجبائية التي يمنحها المشرع الجبائي بيان أثرها على الأداء المالي للمؤسسات، هذه الدراسة لها ارتباط مباشر بدراستنا من خلال دراسة واقع الأثر الجبائي على الأثر المالي وهو ما سنحاول التطرق إليه في دراستنا.

- صابر عباسي ومحمود فوزي شعوبي، مجلة تحت عنوان أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة لعينة من المؤسسات في ولاية بسكرة، هدفت الدراسة إلى تبيان أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، وذلك من خلال الممارسات المالية والمحاسبية كذا محاولة الاستفادة من الامتيازات الجبائية التي يمنحها القانون الجبائي وقوانين الاستثمار، هذه الدراسة لها وجه تشابه مع دراستنا من خلال دراسة أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية ومعرفة مدى استغلال المؤسسة للامتيازات الجبائية لتحقيق وفرات ضريبية تنعكس إيجابا على الوضعية المالية لها.

11- هيكل الدراسة:

انطلاقا من طبيعة الموضوع وأهدافه تم تقسم الدراسة إلى فصلين يعرض الفصل الأول الإطار النظري لأثر التسيير الجبائي على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية والذي نبرز فيه من خلال المبحث الأول أساسيات حول التسيير الجبائي، أما المبحث الثاني سنعالج فيه عموميات حول الأداء المالي أما في المبحث الثالث سنتطرق إلى إبراز أهمية التسيير الجبائي وأثره على الأداء المالي.

أما الفصل الثاني هو عبارة عن دراسة ميدانية حاولنا من خلالها تبيان دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي حيث سنتطرق في المبحث الأول إلى تقديم المؤسسة أما المبحث الثاني سنتطرق فيه إلى الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.

الفصل الأول

تمهيد:

أصبح التسيير الجبائي يمثل أحد أهم الوظائف الأساسية في المؤسسة، إذ أنه يشكل أداة للتحكم في مختلف التكاليف الجبائية وذلك من خلال استغلال ما يمنحه التشريع الجبائي من امتيازات، كما يعمل على الحد من المخاطر الجبائية.

وبما أن كل أثر جبائي يقابله أثر مالي، فيجب على المؤسسة إدراج المتغير الجبائي ضمن إستراتيجيتها لتعزيز قدرتها في الحصول على التدفقات المالية نتيجة التسيير الجبائي الحسن، والذي بدوره يعمل على تخفيض التكاليف الجبائية، وهذا ما يساهم في الرفع من المردودية المالية للمؤسسة وتحسين أدائها المالي.

ومن أجل معرفة طبيعة العلاقة بين التسيير الجبائي والأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ارتأينا تقسيم الفصل إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: الإطار النظري للتسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية

المبحث الثاني: الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

المبحث الثالث: أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية

المبحث الأول: الإطار النظري للتسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية

برزت أهمية التسيير الجبائي كأحدى الوسائل الادارية المهمة لتخفيض مبلغ الالتزام الضريبي، حيث أن كل مؤسسة تسعى لتقليل هذا الأخير بهدف ضمان الأمن الجبائي وتجنب المخاطر الجبائية التي بدورها تنعكس على المردودية المالية للمؤسسات وهذا بسبب تحملها لأعباء إضافية بسبب عدم التزامها بالقوانين الضريبية.

المطلب الأول: مفهوم التسيير الجبائي

إن التسيير الجبائي من أهم الممارسات القانونية التي تساعد المؤسسة في حسن تسييرها وتجنب المخاطر الجبائية التي يمكن أن تواجهها.

أولاً: تعريف التسيير الجبائي

اختلفت وتعددت التعريفات المتعلقة بالتسيير الجبائي نذكر منها:

التعريف الأول: "يعتبر التسيير الجبائي فرعاً من فروع التسيير المالي، ويعني إدراج العامل الجبائي في صناعة القرار ويهدف إلى تمكين المؤسسة من الاستفادة من مزايا جميع الاختيارات الجبائية وتجنب التكاليف من خلال قدرة المسير على انتقاء أحسن الطرق والاختيارات الجبائية وتوظيفها لفائدة المؤسسة في ظل الالتزام بقواعد التشريع الجبائي"¹.

التعريف الثاني: حسب كريستين كوليت Christine Collete وهو سياسي واقتصادي نرويجي فإن "تسيير الضريبة يعني أن الضريبة التي هي بمثابة التزام قانوني للمؤسسة، يمكن أن يستخدم لصالح المؤسسة وأن تصبح متغيراً فعالاً في استراتيجيتها، إذا بدلاً من السلبية اتجاه الجباية فإنه يطرح الاستعمال الفعال والذكي لها"².

¹ حكيمة بوسلمة وسهام كردودي، مساهمة التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات في ولاية بسكرة، مجلة الاقتصاد الصناعي، جامعة باتنة، العدد 15، 2018، ص128.

² بن سويسي حمزة وعبد الوهاب سليمان، دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة الحوار الفكري، جامعة أدرار، 2018، ص695، ص696.

التعريف الثالث: "التسيير الجبائي هو آلية لتقليل التكاليف الجبائية في إطار الهامش الذي يسمح به القانون الجبائي وفي حدود مبدأي عدم التعسف في استعمال الحق والتصرف غير العادي في التسيير"¹.

التعريف الرابع: "التسيير الجبائي يسمح بتسيير أحسن للضريبة على مستوى المؤسسة باستعمال طرق واختيارات خاصة للتقليل من التكلفة الجبائية بصفة قانونية في ظل خصوصيات كل مؤسسة ودرجة الخطر الجبائي لها"².

مما سبق يمكن القول أن التسيير الجبائي هو عبارة عن مجموعة من القواعد والمبادئ والقرارات التي تطبقها المؤسسة والتي تهدف من خلالها إلى تخفيض العبء الجبائي وضمان التخفيف من ثقل الضريبة المكلفة بها.

ثانيا: خصائص التسيير الجبائي

يهتم التسيير الجبائي قبل كل شيء بالتوقع الضريبي، والبحث عن محيط جبائي مناسب يعتبر أقل تكلفة في إطار القانون الجبائي، وعليه يمكن إبراز خصائص التسيير الجبائي الأساسية فيما يلي:³

1/ التوقع الضريبي: باعتبار الضريبة تكلفة يجب تسييرها بطريقة تساعد على التوقع بقيمتها عند إجراء الاختيار، يجب على المؤسسة أن تعرف الحدث الجبائي عند كل اختيار، لأن التسيير الجبائي لا يترك مجالا للحظ كما يجب تحديد قيمتها بالاستعانة بأدوات التحليل المساعدة.

2/ البحث عن الخيار الجبائي الأمثل: التسيير الجبائي يعتبر تحليل مفصل للنصوص القانونية من أجل المفاضلة بين العديد من الاختيارات الجبائية التي يمنحها المشرع وذلك في حدود هامش الحركة التي يمنحها القانون، والخيار الجبائي يعني جميع البدائل المتاحة التي من شأنها تغيير النتيجة الجبائية، حيث أنه في وقت سابق كان القانون يقوم بمنح الاختيار الجبائي للمكلف، بحيث أن جميع المؤسسات تبحث عن المخطط الجبائي والامتيازات الجبائية المتوالية في تطبيق تقنيات الاهتلاك الخطي أو المتناقص وفق شروط الاختيار الممنوح، أما في الوقت الحالي فتقوم المؤسسة بالتحقق من إمكانية القيام بكل خيار جبائي آخذة بالاعتبار الجانب المالي، التجاري، التقني... الخ،

¹ حكيمة بوسلمة وسهام كردودي، مرجع سبق ذكره، ص128.

² رواق الحواس، أهمية التسيير الجبائي في ترشيد توجيه الاستثمار في المؤسسة الاقتصادية بالاستناد إلى خيارات النظام الجبائي الجزائري، جامعة المسيلة، العدد الاقتصادي 33(02)، ص339.

³ صابر عباسي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية دراسة تحليلية قياسية لعينة من المؤسسات في ولاية بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والجباية، جامعة ورقلة، 2012، ص13.

بحيث تقوم بدمج كل خيار جبائي ممكن في الوظيفة العامة للقرار، وذلك بأخذ القرار نحو قاعدة التحكيم بين مختلف الوضعيات والسيناريوهات الممكنة، لأن العمل بالخيارات يسمح لها بتعظيم المكاسب وتقليل التكاليف مما يساعد على تحقيق الأمن والأداء الجبائي الجيد.

كما تجدر الإشارة أن للمؤسسة العديد من الخيارات في دورة حياتها بالنظر إلى الحدث الجبائي الناتج عنه الخيار، فنجد مثلا شركات الأشخاص تخضع للضريبة على الدخل الإجمالي، ومن ناحية أخرى شركات الأموال تخضع للضريبة على ارباح الشركات.

3/ عدم وجود الغش الضريبي: "التسيير الجبائي وجد ليعمل في حدود القانون"، هذه العبارة لا تجعل أحدا يشك في مشروعية التسيير الجبائي، لأنه وجد من أجل تقليل التكاليف الجبائية، كونه يغير الخيار من وضعية إلى أخرى بالنظر إلى التحفيز التي يقدمها المشرع.

المطلب الثاني: أسس ومبادئ وحدود التسيير الجبائي

يتميز التسيير الجبائي بمجموعة من الأسس والحدود.

أولاً: أسس التسيير الجبائي

يعتمد التسيير الجبائي على العديد من الأسس نذكر منها¹:

1/ اختيار الطريقة الأقل تكلفة: وذلك من خلال استعمال الفراغات ونقاط الضعف المتواجدة بمختلف التشريعات الجبائية والتي تظهر التهرب ضمن الواجبات الجبائية، فضلا عن استغلال الخيارات والحوافز التي تتيحها هذه التشريعات.

2/ الطابع الطوعي: التسيير الجبائي يمثل المستوى الأعلى من استعمال الجباية، إلا أنه يعتمد على استعمال أساليب اختيارية موضوعة تحت تصرف المؤسسة، وللمسيرين الحق في استخدام ذكائهم للمفاضلة بين هذه

¹زواق الحواس، أهمية التسيير الجبائي في ترشيد توجيه الاستثمار في المؤسسة الاقتصادية بالاستناد إلى خيارات النظام الجبائي الجزائري، مرجع سبق ذكره، ص340.

الاختيارات لتحقيق الخضوع الأقل تكلفة من وجهة النظر الجبائية في ظل الخضوع للضرائب التي يفرضها التشريع الجبائي، لذلك فهو يقوم على حرية التسيير ويعطي للمؤسسة فرصة لاتخاذ القرارات المناسبة والاستفادة من الحوافز.

3/ أهمية الضريبة في المؤسسة وتعدد الخيارات الجبائية: ويتجلى ذلك من خلال:

- أهمية الضريبة في المؤسسة والتي تترجم في الحجم المالي الذي يتولد عن دفعها، وهذا لكون كل قرار يتخذه المسير هو حامل لتأثير يترجم دائما بحجم مالي؛

- وجود الاجراءات والتدابير والخيارات الجبائية، الأمر الذي يوفر بعض هوامش التحرك الجبائي للمؤسسة ويمكنها من المفاضلة بين الاختيارات الجبائية المتعددة.

ثانيا: مبادئ التسيير الجبائي

يقوم التسيير الجبائي على أساس مبدئين هما:¹

1/ مبدأ عدم التدخل في التسيير: حيث أنه لا يحق للإدارة الجبائية التدخل في نمط تسيير المؤسسة وانتقاد خياراتها مادامت هذه الأخيرة تفي بالتزاماتها القانونية، حتى وإن رأت أن هذه الخيارات عديمة الجدوى أو سيئة الاختيار فمثلا يحق للمسير أن يلجأ إلى الاستدانة من أجل توسيع استثماراته وبالتالي يحق لها خصم فوائد القروض من الربح الخاضع.

2/ مبدأ الحرية في التسيير: إن القرار التسييري يعتبر اختيار من بين عدة بدائل متاحة قانونا، وبمجرد تنفيذه يتوجب على إدارة الضرائب احترامه وعلى المكلف الالتزام به مثل اختيار نمط الاهتلاك، كما أن للمسير كامل الحق في الاستفادة من الامتيازات والخيارات الموجودة في القانون نتيجة مهاراته التسييرية دون أن يصنف تصرفه ضمن محاولة القيام بالغش الضريبي، أي أن إدارة الضرائب لا يحق لها الحكم على نوعية التسيير بل على النتيجة الجبائية وصحتها.

ثالثا: حدود التسيير الجبائي

¹أنور عيدة وزكريا دمدوم، التسيير الجبائي وأثره على الوضعية المالية للمؤسسة في ظل التعديلات الجبائية الجديدة دراسة ميدانية لمؤسسة أشغال البناء، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، جامعة الوادي، العدد 04، 2018، ص 94.

رغم الحرية الممنوحة للمسير الجبائي من قبل المشرع الضريبي إلا أنه يبقى مقيد بالحدود التي تنظم عمله وتتمثل هذه الحدود في:

1/ الحدود القانونية: إذ أن عدم امتثال المؤسسات للتشريع الجبائي يقودها إلى الوقوع فيما يعرف بالتهرب الجبائي غير المشروع، والذي يعد تهربا مقصودا من طرف المؤسسات المكلفة بالضريبة نتيجة مخالفتها الصريحة والعمدية لأحكام القانون الجبائي قصد عدم دفع الضرائب المستحقة عليها، وذلك من خلال الامتناع عن تقديم التصريح بمداخلها، أو تقديم تصريح ناقص أو كاذب، أو إعداد قيود وتسجيلات مزيفة.¹

إن عدم احترام التشريع الجبائي في تسيير المؤسسة يعد تعسفا قانونيا، ومن بين مظاهر التعسف التي يجب على المسير تجنبها نجد:²

- العقود والتصرفات القانونية التي ينجم عنها إخفاء أو تحويل أرباح؛
- تشويه الطبيعة الحقيقية للعمليات كتخفيض قيم العقود والصفقات؛
- التصرفات الوهمية كتظاهر المؤسسة بعمليات خالية من كل حقيقة مثل تزيف العقود والفواتير والمؤسسات الوهمية؛
- التستر من خلال عدم التوافق بين الفعل والعقد المقدم للإدارة، والعقد المنجز بين المؤسسة وباقي الأطراف مثل التصريح بمعاملة عقارية على شكل هبة بالرغم من أنها تمت على شكل بيع؛
- استعمال أشخاص أو مؤسسات وسيطة لإخفاء المكلف الحقيقي.

2/ الحدود المالية: إن تجاوز المسير للحدود القانونية يعرض المؤسسة للخطر الجبائي، الذي بدوره يرفع من ديونها الجبائية بعدما كان هدفها تدنيتها،³ فالتصرف غير العادي في التسيير هو ذلك التصرف الذي يكون ضد مصلحة

¹ بوزيدة حميد، جباية المؤسسات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة 02، 2007، ص40.

² بوخاري محمد، أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة المدية، 2017، ص08.

³ كويدي محمد أمين، التدقيق الجبائي كآلية للتسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية في الجزائر، أطروحة دكتوراه في المحاسبة والجباية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة البليدة، 2021-2022، ص75.

الفصل الأول: أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

المؤسسة والذي لا يقدم أي مقابل مباشر أو غير مباشر، ومن بين هذه التصرفات والأفعال غير العادية في التسيير نجد:

- تقديم قروض للمسيرين بدون فوائد؛
- تحمل المؤسسة لأعباء خاصة بالمسير؛
- التنازل عن عقارات للمسيرين بأسعار منخفضة عن الأسعار الحقيقية؛
- التنازل عن حقوق اتجاه مؤسسات ليست لها علاقة تجارية دائمة مع المؤسسة، والسبب الوحيد لذلك قد يكون وجود نفس الشركاء أو المسيرين في المؤسستين.
- وعليه نرى أنه يجب على المسير في المؤسسة أن يحترم ما نص عليه القانون الجبائي، وأن يختار الخيار الجبائي المتاح له دون أن يتجاوز الحدود القانونية التي ستحملة أعباء إضافية تؤثر على وضعيته المالية.

المطلب الثالث: أهداف التسيير الجبائي

يسعى التسيير الجبائي بشكل عام إلى تحقيق الأهداف الأساسية التالية:

- التحكم في العبء الضريبي؛
- تحقيق الأمن الجبائي؛
- ضمان الفعالية الجبائية؛
- خدمة استراتيجية للمؤسسة.

1/ التحكم في العبء الضريبي: تشكل الأعباء الجبائية جزء من سعر التكلفة لأي منتج، وعليه فإنها تساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في الرفع من تكاليف الإنتاج، مما يجعل التحكم فيها مهما للغاية ويتجلى التحكم في الأعباء الجبائية في ثلاثة أشكال:¹

- العمل على تخفيض الضريبة؛
- تأجيل دفع الضريبة من أجل الاستفادة من وفورات عالية تعزز وضعيته الخزينة؛

¹أنور عيدة وزكريا دمدوم، التسيير الجبائي وأثره على الوضعية المالية للمؤسسة في ظل التعديلات الجبائية الجديدة دراسة ميدانية لمؤسسة أشغال البناء، مرجع سبق ذكره، ص94.

- الرفع من العبء الضريبي من خلال الامتناع عن الاستفادة من امتياز جبائي آني وذلك من أجل تحقيق أهداف تسييرية معينة مثال ذلك عدم حساب الاهتلاك في مستواه الأقصى المسموح به قانونا وذلك بهدف توزيع الأرباح. إن ظروف المؤسسة هي التي تحدد شكل التحكم في العبء الضريبي فالمؤسسة التي تمر بمرحلة نمو سيكون هدفها الأساسي هو التخفيض من الضريبة بينما المؤسسة التي تكون في حالة انحدار فهي تبحث في تحسين صورتها تجاه البنوك والمساهمين من خلال تطبيقها للتسيير الجبائي للربح.

2/ تحقيق الأمن الجبائي: يعتبر تسيير الخطر الجبائي الخطوة الأولى لكل تسيير جبائي، هدفه تحقيق الأمن الجبائي، وهو يهدف أساسا إلى تحديد الاحتياطات اللازمة لتفادي هذا الخطر وذلك من خلال اتخاذ الإجراءات الوقائية التالية:¹

- احترام القواعد الجبائية المتعلقة بالتصريح واحترام آجال الدفع؛
- إن توكيل مهمة التسيير الجبائي لمختص يلم بقواعد الضريبة وإنشاء خلية جبائية مكلفة بالتحسين الدائم للتسيير الجبائي واستغلال الإمكانيات المتاحة في ميدان الجبائية؛
- القيام بإجراءات المراقبة الجبائية الداخلية وتطوير مهمة المراجعة الجبائية؛
- إنشاء قاعدة بيانات تسمح بمعالجة المعلومات وإطلاع المسيرين على المستجدات في المجال الجبائي.

3/ الفعالية الجبائية: يعطي التشريع الجبائي للمؤسسة بعض الحرية أو هامش حركة يسمح لها بالحصول على الامتيازات الاقتصادية من أجل تعظيم الخيار، وبالتالي يمكن القول أنه يساعد في عملية التحريض الجبائي بواسطة الخيارات القانونية، ويساعد المؤسسة على إمكانية الاختيار بين العديد من البدائل مثل الخضوع للرسم على القيمة المضافة أم لا، وطرق حساب الاهتلاك بأحسن خيار للمؤسسة للوصول إلى الفعالية الجبائية، والنتيجة أن مراقبة الخيار الجبائي تعتبر من عوامل الفعالية، و هذه الرقابة تؤدي من طرف المراجع الجبائي الذي يقوم بمراقبة مدى تجسيد المؤسسة للمخطط الجبائي للحذر من الأخطاء وسوء الاختيار، كما يقوم بقياس درجة الانحراف بين الفعالية المحققة والمتوقعة. أو تتم الرقابة من طرف خلية داخل المؤسسة معنية بحل المشاكل الجبائية.²

¹ ابن سويسي حمزة وعبد الوهاب سليمان، دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مرجع سبق ذكره، ص 697 .

² حكيم بوسلمة، سهام كردودي، مساهمة التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص 129.

كما أن الفعالية الجبائية تعني تمكين المؤسسة من الحصول على الامتيازات الجبائية، المالية، والتنافسية.

أ-الفعالية بواسطة الحصول على الامتيازات الجبائية: يعتبر البحث عن الامتيازات من أسس البحث عن الفعالية الجبائية، وهذه الامتيازات توجد في العديد من الخيارات الجبائية الممنوحة للمؤسسة، حيث تسمح هذه الخيارات بتخفيف الديون الجبائية.

ب-الفعالية بواسطة الحصول على الامتيازات المالية: إن بحث المؤسسة عن الخيار الأمثل يسمح لها بالحصول على الامتيازات المالية، لأنه بطبيعة الحال الامتيازات الجبائية تتبعها امتيازات مالية، لأن الضريبة هي عبارة عن تكلفة لها تأثير مباشر على خزينة المؤسسة والتوازن المالي لها، مع الإشارة إلى أنه يوجد العديد من الامتيازات المالية ليست نتيجة الامتيازات الجبائية، لذلك يجب على المؤسسة إصلاح الاعوجاج الجبائي من أجل تحسين الوضعية المالية لها.

ت-الفعالية بواسطة الحصول على الامتيازات التنافسية: من أجل الحصول على مزايا تنافسية في السوق، يجب على المؤسسة التحكم في التكاليف الجبائية على المستوى الوظيفي للمؤسسة فيما يتعلق بعلاقتها مع العملاء والشركاء.

4/ خدمة استراتيجية المؤسسة: الاستراتيجية هي الوسائل التي بواسطتها يمكن الوصول إلى أهداف طويلة الأجل التي تنشدها المؤسسة، هذه الوسائل على شكل قرارات وأفعال متعلقة بطريقة استغلال الموارد المتاحة.

إن المعطيات الجبائية تتدخل في تحديد الخبرات الاستراتيجية للمؤسسة بحيث تؤخذ محددات اتخاذ القرار الاستراتيجي، فالجبائية تلعب دورا هاما في:¹

- اختيار الشكل القانوني للمؤسسة؛
- اختيار المكان الجغرافي للنشاط؛
- اختيار أشكال التمويل والعلاقة القانونية بين المؤسسة والهيكل الجديد (فروع تابعة).

¹ بن عودة أمال، ونادي رشيد، مساهمة التسيير الجبائي في تعزيز تنافسية المؤسسات الاقتصادية، مجلة دراسات جبائية، جامعة البليدة، المجلد 10، العدد 1، 2021، ص 111.

المبحث الثاني: الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

يعتبر الأداء المالي من بين أبرز المفاهيم الهامة التي تحظى باهتمام الباحثين نظرا لأهميته في تحقيق أهداف الرئيسية للمؤسسة، كالبقاء وضمان الاستمرارية، كما يعد الأداء المالي من أكثر ميادين الأداء استخداما.

المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي

إن الأداء المالي كمفهوم عام هو أحد المصطلحات التسييرية التي تلقى اهتماما كبيرا، باعتباره يمثل الصورة الرئيسية لنشاط كل مؤسسة.

أولاً: تعريف الأداء المالي

تعددت وجهات النظر والتعاريف المقدمة لمفهوم الأداء المالي، حيث أن هناك من الخبراء الماليين والباحثين من حدد مفهوم الأداء المالي بإطاره الدقيق بأنه: "وصف لوضع المنظمة الحالي وتحديد دقيق للمجالات التي استخدمها للوصول إلى الأهداف من خلال دراسة المبيعات، الإيرادات، الموجودات، المطلوبات وصافي الثروة".¹ فيما ذهب الكاتبان الحسيني والدوري في تعريفهما للأداء المالي إلى أنه "تبيان لأثر هيكل التمويل وانعكاس لكفاءة السياسة التمويلية".²

كما يعرف الأداء المالي بأنه "أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها تجاه المؤسسات الناجحة، فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه إلى المؤسسة التي تشير معاييرها المالية على التقدم والنجاح عن غيرها".³

¹علاء فرحان طالب، الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف، دار الصفاء للطباعة و النشر والتوزيع، عمان الأردن، ص 67.

²علاء فرحان طالب، مرجع سبق ذكره، ص 68.

³عادل طلبة، أثر الأداء المالي للمؤسسات المدرجة على ثقة المستثمر في أسواق الأوراق المالية دراسة حالة عينة من أسواق الأوراق المالية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة البليدة، 2016-2017، ص 243.

الفصل الأول: أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

بينما هناك من يعرف الأداء المالي على انه استغلال الموارد المالية المتاحة للمؤسسة بطريقة تمكنها من تحقيق أهداف الوظيفة المالية وهذا ما يتوقف على السياسة المالية التي تنتهجها المؤسسة والتي تظهر جليا في:¹

1- تركيبة ميزانيتها المالية من أصول وخصوم ومدى قدرتها على تمويل استثماراتها، إذ أن عدم القدرة على تمويل هذه الأخيرة سيؤثر دون شك على أدائها المالي؛

2- درجة اعتمادها على الديون قصيرة الأجل ومعدل دوران دورة الاستغلال ومدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه مورديها، إذ أن اعتمادها بنسبة كبيرة على الديون قصيرة الأجل في ظل معدل دوران بطيء لدورة الاستغلال سيؤدي في النهاية إلى خلق مشاكل ينتج عنها انخفاض مستوى الأداء المالي؛

3- حجم السيولة المتوفرة لديها، فإذا كانت تعاني عجزا فهذا يؤدي بها إلى زيادة ديونها مما ينتج عنه انخفاض في الأداء، كذلك في حال توفرها على فائض مع قدرتها على استغلاله أحسن استغلال من خلال توظيفه لتحقيق فرص ربح إضافية تسمح برفع مستوى الأداء المالي.

مما سبق يمكن القول أن الأداء المالي هو أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في المؤسسة، وهو يركز على استخدام مجموعة من الأدوات المالية التي تهدف لقياس مدى انجاز الأهداف والمساهمة في إتاحة الموارد المالية وتزويد المؤسسة بالفرص الاستثمارية.

ثانيا: أهمية الأداء المالي في المؤسسة

يعتبر الأداء المالي عنصرا أساسيا في المؤسسة من أجل الوصول إلى المستويات المرغوبة من طرف الإدارة المتمثلة فيما يلي:²

- يعتبر أداة رئيسية لازمة للإجراء الرقابي داخل المؤسسة الاقتصادية عن طريق تصحيح وتعديل الاستراتيجية والخطة الموضوعية وترشيد استخدام مختلف الموارد والمصادر التمويلية والاستثمارية المتاحة وهذا ما يساعد على بقاء المؤسسة في مجال التنافس؛

¹بنية حيزيه، أهمية التخطيط المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة بوفال بالبرواقية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة المدية، 2010-2011، ص65.

²فحائية سيف الدين، التمويل بالسندات وأثره على الأداء المالي للمؤسسة، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة عنابة، 2015-2016، ص166.

الفصل الأول: أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

- الاستخدام الأمثل للسيولة لتحقيق فوائض ايجابية من الأرباح من أجل تكوين الثروة ومن ثم تعظيم القيمة السوقية وبالتالي تعظيم عائد حملة الأسهم داخل المؤسسة وتحقيق أقصى الإيرادات؛
- التقييم الدقيق لما توصل إليه من نسب أداء ومقارنته بما كان متوقعا من أجل التنبؤ والتوقع المستقبلي والوصول إلى هامش أمان معتبر؛
- تحقيق مستوى جيد من الأداء المالي خلال فترة محددة يرفع من مستوى أداء الوظيفة المالية للمؤسسة وهذا ما ينعكس على باقي الوظائف داخلها؛
- إن تطور مستوى الأداء المالي في المؤسسة يعني وصولها إلى تحقيق مردودية مالية واقتصادية جيدة ما يسمح بتوفير الأموال اللازمة لتحريك باقي الوظائف والأنشطة داخلها.

ثالثا: أهداف الأداء المالي

يحقق الأداء المالي لمتخذي قرارات المؤسسة ومختلف الأطراف المرتبطة بها الأهداف التالية:¹

- يمكن من متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وطبيعته؛
- يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية والمالية والمحيط؛
- تقدير مدى تأثير أدوات الأداء المالي من ربحية وسيولة ونشاط ومديونية وتوزيعات على سعر السهم؛
- المساعدة في إجراء عملية التحليل، المقارنة، تفسير البيانات المالية وفهم التفاعل بين هذه البيانات لاتخاذ القرار الملائم لأوضاع المؤسسات.

¹لعليكة ياسين، مدى ملائمة مؤشرات الأداء المالي المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لاتخاذ القرارات الائتمانية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في المحاسبة، جامعة سطيف، 2011-2012، ص 04.

المطلب الثاني: ماهية تقييم الأداء المالي للمؤسسة

مهما كان متاحا للمؤسسة من موارد بمختلف أنواعها فلا يمكن لها استغلالها إلا عن طريق إدارة رشيدة ومتطورة وجيدة، ولا تستطيع هذه الإدارة معرفة ما حقته من نتائج وما ضيعته من فرص بغرض تحديد خططها المستقبلية إلا عن طريق تقييم أدائها خاصة الأداء المالي.

أولاً: تعريف تقييم الأداء المالي

اختلفت التعاريف المقدمة لتقييم الأداء المالي باختلاف أدواته وكذا الهدف منه فنجد:

التعريف الأول: "عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة تعني تقديم حكم له قيمة على إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة للمؤسسة وذلك لخدمة رغبات أطرافها المختلفة أي يعتبر تقييم الأداء المالي للمؤسسة قياساً للنتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة سلفاً"¹.

التعريف الثاني: "هو عبارة عن تحليل الكشوفات المالية وتقديم نتائج تمكن من تحديد نقاط القوة والضعف وفرص الاستثمار وتقديم معلومات للمستثمرين والدائنين، وتشكل النسب المالية الوسيلة الأكثر استخداماً والنموذج الأكثر أهمية لتحليل الكشوفات المالية والوصول إلى تقييم دقيق لنجاح المؤسسة أو احتمالات الفشل فيها ولتحديد نقاط القوة والضعف لتحديد الكفاءة والفعالية"².

التعريف الثالث: "قياس العلاقة بين العناصر المكونة للمركز المالي للمؤسسة (الأصول، الخصوم، رأس المال، النشاط التشغيلي) للوقوف على درجة التوازن بين هذه العناصر وبالتالي تحديد مدى متانة المركز المالي لها ومنه يمكن قياس التنبؤ بالفشل"³.

¹ ابن خروف جليلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات دراسة حالة للمؤسسة الوطنية لانجاز القنوات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة بومرداس، 2008-2009، ص 77.

² حمزة حمود الزبيدي، التحليل المالي لتقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 85.

³ وهبي لينده، دور الحوكمة المالية في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 3، 2015-2016، ص 48.

مما سبق يمكن القول أن التقييم المالي هو إعطاء حكم راشد للنتائج المحققة والمنتظرة التي تم قياسها مع تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف، وكذا المعوقات التي يمكن أن تواجهها المؤسسة مع إعطاء الفرص الممكنة للاستثمار والمعلومات اللازمة للأطراف المعنية.

ثانيا: أهمية تقييم الأداء المالي

يعتبر تقييم الأداء المالي من بين الوظائف الأساسية في المؤسسة لما له من إيجابيات عليها، حيث أنه مهما كانت طبيعة المؤسسة (خاصة أو عامة)، تهدف إلى الربح أو لا فإنها تواجه التزام طاقات أعضائها لتحقيق الأهداف المرجوة حتى تشبع دوافعهم، لذلك فتقييم الأداء يقدم أداة رئيسية لازمة للإجراء الرقابي في المؤسسة، فهي تظهر على طريق تصحيح وتعديل الاستراتيجية والخطة وترشيد استخدام الموارد المتاحة هكذا تتم حماية المنظمة ضد أي حكم تعسفي، كما أنها تحتاج إلى إعداد نظام التقييم لأدائها حتى تكشف عن نقاط القوة و نقاط الضعف، وهو ما يهدف لقياس حالة التقدم أو التأخر في المؤسسة.¹

كما أن الأداء الجيد يعتبر شرطا أساسيا لتأمين بقاء المؤسسة في بيئة تنافسية، ويظهر كشرط إجباري للمساهم بصفة خاصة، حيث تسمح مؤشرات المتوقعة بالحكم على درجة أمان المؤسسة، ولذلك فهي تركز على الخطة التمويلية والاستثمارية لها، إذ أن الحصول على مستويات أداء مرتفعة يمثل إجراء ديناميكيا، إضافة إلى أن النجاح في إنجاز أهداف طموحة يحقق الإشباع المطلوب ويقوي دافعية المؤسسة وأطرافها، هذه الدافعية تؤدي بدورها إلى ازدياد الفعالية إلى مستوى النجاح المطلوب، وهو ما يستلزم قياس أداء المؤسسات الذي يعتبر مدخلا ديناميكيا متعدد الأبعاد والمجالات، بحيث أصبحت المؤسسات الرائدة في الأداء هي التي تستطيع نمذجة مستقبلها، مع تحديد أهداف واضحة وواقعية في ظل توزيع مواردها في المجال والأمن المؤديان مقدما إلى تدنية عدم تأكد بيئتها. كل ذلك بفضل طرق تحليل وقرارات رسمية ومنهجية.²

¹ السعيد جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال والتحديات الراهنة، دار المريح، 2000، ص 41.

² وهبي لينده، دور الحوكمة المالية في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مرجع سبق ذكره، ص 49.

ثالثا: أهداف تقييم الأداء المالي

- تهدف المؤسسة من خلال القيام بتقييم الأداء إلى ما يلي:¹
- يوفر تقييم الأداء المالي قياسا لمدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها، فالنجاح مقياس مركب يجمع بين الفاعلية والكفاءة في تعزيز أداء المؤسسة لمواصلة البقاء والاستمرار؛
 - يظهر تقييم الأداء المالي مدى إسهام المؤسسة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحقيق أكبر قدر من النتائج بأقل التكاليف والتخلص من عوامل التبذير والضياغ في الوقت والجهد والمال؛
 - يظهر تقييم الأداء المالي تطور المؤسسة في مسيرتها نحو الأفضل أو التحول نحو الأسوأ عن طريق نتائج الأداء الفعلي زمنيا من فترة إلى أخرى، ومكانيا بالمؤسسات المماثلة يساعد على إيجاد نوع من المنافسة بين الأقسام والإدارات والمؤسسات المختلفة مما يؤدي إلى تحسين أداءها؛
 - يوفر نظام تقييم الأداء المالي المعلومات الضرورية لمختلف المستويات الإدارية في المؤسسة لأغراض التخطيط، الرقابة واتخاذ القرار؛
 - يؤدي إلى تحديد العناصر الكفؤة لوضعها في الموقع الكفء الأكثر إنتاجية وتحديد العناصر التي تحتاج إلى المساعدة والتدريب للنهوض بأدائها؛
 - تقييم الأداء المالي يساعد على تحقيق الأهداف المحددة في الخطط والعمل على إيجاد نظام سليم للحوافز والمكافآت؛
 - تحدد عملية تقويم الأداء المالي المركز الاستراتيجي للمؤسسة ضمن البيئة التي تعمل بها؛
 - تحقيق درجة من الملائمة والانسجام بين الأهداف والاستراتيجيات المعتمدة.

رابعا: خطوات تقييم الأداء المالي

إن تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية يعد وسيلة ضرورية لتحسينه من خلال مختلف المعلومات التي يقوم بتوفيرها حول تحليل الأداء والانحرافات المنبثقة منه، وكيفية تصحيحها مستقبلا، وحتى يتسنى للمؤسسة

¹ بورنيسة مريم، محاسبة التسيير و دورها في تفعيل الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية ، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة بومرداس، 2019-2020، ص62.

الاستفادة من فوائده لابد لها أن تقوم بعملية تقييم الأداء المالي وفق منهجية محددة لتضمن فعاليتها، وعلى العموم فإنه يوجد اتفاق ملحوظ بين الكثير من الأبحاث حول خطوات التقييم كما يلي:¹

1/ تحديد معايير الأداء: ويقصد بتحديد معايير الأداء أداء معياري مقدر يمثل الهدف المرجو تحقيقه، حيث من المقارنة بالأداء الفعلي وتحديد الانحرافات الموجودة هذه الخطوة تعد بمثابة حجر الأساس في عملية تقييم الأداء المالي فغيابها يجعل من عملية التقييم لا معنى لها؛

2/ قياس الأداء الفعلي وتحديد الانحرافات: بعد تحديد معايير الأداء المتوقع تأتي هذه الخطوة والتي تتجلى في الحصول على مختلف المعلومات المالية من الكشوف المالية والتقارير السنوية المتعلقة بالأداء المالي للمؤسسة ثم قياس الأداء المالي الفعلي من خلالها وفق مؤشرات ومقاييس محددة سلفاً ومن ثم مقارنة الأداء المالي الفعلي بالأداء المعياري وتحديد مختلف الانحرافات والفروقات إن وجدت؛

3/ تقييم الأداء وتحليل الانحرافات: يقصد بتقييم الأداء إجراء عملية تحليل دقيق له وعليه يتم بهذه الخطوة تحليل دقيق لمخرجات القياس والبحث في مسببات الانحرافات، هل كان سببها قصور من طرف العمال، الموردين أو قصور في القياس، وقد يكون قصور في تحديد الأداء المعياري الذي يكون غير واقعي، مع تحديد درجة الانحراف؛

3/ تصحيح الانحرافات: على ضوء ما تم في الخطوات السابقة، يتم في هذه المرحلة وضع التوصيات والاقتراحات اللازمة لتصحيح الانحرافات الناتجة، وبالتالي اتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة لتحقيق أهداف المؤسسة وخططها من أجل القضاء على هذه الفروقات.

يتجلى في هذه المرحلة الدور الكبير والفعال لعملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية في تحقيق الأهداف المرسومة لها.

المطلب الثالث: نسب ومؤشرات تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

تلعب نسب ومؤشرات التوازن المالي دور وحدة القياس تستجيب لحاجات المقارنة التي تساعد في التحليل المالي لنشاط ونتائج أعمال المؤسسة وإعطاء صورة واضحة عن وضعها المالي.

¹نوبلي نجلاء، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب، أطروحة دكتوراه في المحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة بسكرة، 2014-2015، ص 95.

أولاً: نسب الاستقلالية

تعتبر الاستقلالية أحد أهم مناهج تحليل الهيكل المالي والتمويلي لأنها تهدف إلى إبراز القيمة النسبية لمختلف الموارد المالية التي مولت بها المؤسسة عملياتها التشغيلية والاستثمارية، كما تساهم هذه النسب على تقدير مدى قدرة المؤسسة على تدبر موارد مالية إضافية لتمويل نموها، وكذا المساهمة فيها تحديد الآليات اللازمة لتجنب الوقوع في مخاطر عدم القدرة على التسديد، ومن بين أهم النسب الشائعة لتقدير درجة استقلالية المؤسسة ماليا نذكر ما يلي:¹

1/ نسبة الاستقلالية الإجمالية: تترجم هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تمويل كافة الأصول بواسطة مواردها المالية الذاتية ومدى قدرتها على مجابهة مخاطر عدم القدرة على سداد ديونها الطويلة والقصيرة الأجل، وتقاس هذه النسبة كما يلي:

$$\text{نسبة الاستقلالية الإجمالية} = \text{مجموع الديون الطويلة والقصيرة الأجل} / \text{مجموع الأصول}$$

حيث أنه كلما قلت نتيجة هذه النسبة كلما دل على اكتساب المؤسسة للموارد المالية اللازمة لمواجهة مختلف الالتزامات المالية، وأما ارتفاعها يدل على ضعف قدرة المؤسسة على تمويل عمليات التوسع بسبب الالتزامات المقترنة بالديون الواجبة السداد.

2/ نسبة الاستقلالية الاستراتيجية: تشكل هذه النسبة أداة هامة لتقييم قدرة المؤسسة على سداد الديون الطويلة الأجل بواسطة الأموال الدائمة التي بحوزتها، وتهدف في العموم إلى تحديد مدى قدرة المؤسسة على توسيع قاعدتها الاستثمارية عن طريق اللجوء إلى الديون الخارجية من جهة، ومن جهة أخرى تهدف إلى تقدير مدى قدرتها على تسديد الديون طويلة الأجل وعلى تقديم ضمانات لتدعيم هيكلها المالي بديون إضافية، وتحسب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة الاستقلالية الاستراتيجية} = \text{الأموال الخاصة} / \text{الأموال الدائمة}$$

¹ نمري نصر الدين، تحليل النمو وخلق القيمة في المؤسسة الاقتصادية ودوره في تقييم وقيادة الأداء المالي، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة بومرداس، 2014-2015، ص 68.

إذا انخفضت هذه النسبة عن 50 %، هذا يدل على صعوبة طلب المؤسسة للمزيد من القروض الطويلة الأجل من جراء انخفاض الضمانات التي يمكن أن تمنح للمقرضين.

3/ نسبة الاستقلالية الخاصة: تختصر هذه النسبة السياسة المالية للمؤسسة لأنها تجمع بين الموارد المالية الذاتية والديون الطويلة الأجل، وتترجم نتائجها حجم الأموال الخاصة مقارنة بالأموال الخارجية، وتحسب حسب العلاقة التالية:

$$\text{نسبة الاستقلالية الخاصة} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الديون المالية}}$$

إن انخفاض هذه النسبة عن الواحد تحمل الدائنين النصيب الأكبر من المخاطر المالية للمؤسسة، وهو ما قد يحثهم على التدخل في شؤونها التسييرية وبالتالي التأثير على سيادة الإدارة في اتخاذ القرارات المناسبة.

4/ نسبة الاستقلالية القصيرة الأجل: يتم استخدام هذه النسبة من أجل تقدير مدى قدرة المؤسسة على مواجهة الالتزامات القصيرة الأجل بواسطة الأموال الخاصة، تقاس وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة الاستقلالية القصيرة الأجل} = \frac{\text{الديون القصيرة الأجل}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

تساعد هذه النسبة على مدى استقلالية المؤسسة في تمويل الأصول المتداولة عن الغير حيث كلما انخفضت نتيجتها دل على اعتمادها على الاموال الخاصة في تمويل الجزء الأكبر من مستلزمات عملياتها التشغيلية.

ثانيا: نسب السيولة

تستخدم نسب السيولة كأداة لتقييم المركز الائتماني للمؤسسة، حيث تقف هذه النسب على مدي مقدرة أصول المؤسسة المتداولة على مسايرة استحقاقية الديون القصيرة الأجل¹، ولقياس ذلك يقوم المحلل المالي بحساب جملة من النسب وهي:

1/ نسبة التداول أو ما يعرف بالسيولة العامة: تقيس هذه النسبة بمعرفة ما إذا كان تحت تصرف المؤسسة على المدى القصير يمكنها من الوفاء بالتزاماتها على المدى القصير، وتبين مدى تغطية الأصول المتداولة بالديون قصيرة الأجل¹، ويتم حساب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:

¹هندي منير إبراهيم، الإدارة المالية، المكتب العربي الحديث، الطبعة 04، الإسكندرية، مصر، 1999، ص 84.

نسبة التداول = (الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة)

وتعتبر نسبة التداول من المؤشرات التقريبية لدراسة وتحليل السيولة والقابلية الايفائية، ويعود سبب ذلك إلى أن هذه النسبة تعتمد في حسابها على مجموع الأصول المتداولة ومجموع الخصوم المتداولة دون الاهتمام بدرجة سيولة فقرات الأصول المتداولة أو تواريخ استحقاق الخصوم المتداولة فهذه النسبة لا تفرق بين السيولة الجاهزة وغير الجاهزة لذلك يمكن النظر إلى هذه النسبة على أنها مقياسا كميا وليس نوعيا².

حالات نسبة السيولة العامة:

- أ. إذا كانت النسبة أكبر من 1 يعني أن المؤسسة لها هامش أمان أي لها القدرة على السداد.
- ب. إذا كانت النسبة تساوي 1 فهي عموما تعتبر غير كافية لضمان ملاءة جيدة في المدى القصير، بحيث أن المؤسسة ليس لها هامش أمان.
- ت. إذا كانت النسبة أقل من 1 فإن الوضعية المالية للمؤسسة سيئة، وعليها أن تراجع هيكلها المالي باللجوء إلى زيادة الديون طويلة الأجل أو زيادة أموالها الخاصة أو تخفيض الديون القصيرة الأجل، أو حتى زيادة في الأصول المتداولة.

2/ نسبة السيولة السريعة: تعتمد هذه النسبة على الأصول السريعة التحول إلى نقدية لقياس درجة السيولة التي تتمتع بها المؤسسة، ويتم حساب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:

نسبة السيولة السريعة = (الأصول المتداولة - المخزون / الديون القصيرة الأجل)

ويعود السبب في استبعاد المخزون السلعي عند احتساب نسبة السيولة السريعة لعاملين هما:³

- هناك عدة أصناف من المخزون لا يمكن بيعها بسهولة لأنها تكون مكملات لأصناف أخرى؛
- المخزون عادة ما يتم بيعه بالدين أو يتم تحويله إلى سلع جاهزة للبيع ومن ثم يتم بيعها بالدين، وهذا يعني أنه يتحول إلى ذمم مدينة قبل أن يتحول إلى نقد.

¹ محمد مطر، التحليل المالي: الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية، الشركة الجديدة للطباعة والتجليد، الطبعة 01، عمان، الأردن، 1997، ص43.

² اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة باتنة، 2008، ص43.

³ مؤيد عبد الرحمان الدوري، نور الدين أديب أبو زناد، التحليل المالي باستخدام الحاسوب، دار وائل للنشر، الطبعة 02، الأردن، 2006، ص75.

هذه النسبة لا يجب أن تكون صغيرة بحيث تعجز المؤسسة عن الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل أو حتى الطويلة، بحيث تصبح جزء من الأموال الدائمة بدون استغلال، وحتى تكون المؤسسة في حالة مثلى يجب أن تتراوح هذه النسبة بين 30 و 50 % (0.3 و 0.5) وهو حد الضمان.¹

3/ نسبة السيولة الجاهزة: تعتبر نسبة السيولة الجاهزة أكثر النسب صرامة لتقييم أداء المؤسسات من ناحية السيولة، حيث تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد كل ديونها القصيرة الأجل بالاعتماد على السيولة الموجودة حاليا تحت تصرفها فقط، دون اللجوء إلى كل قيمة غير جاهزة، لأنه من الصعب على المؤسسة أن تتوقع مدة معينة لتحول المخزون إلى سيولة جاهزة، كما يصعب عليها تحويل القيم غير الجاهزة إلى سيولة دون أن تفقد مكانتها وسمعتها في السوق، ويتم حساب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة الجاهزة} = (\text{القيم الجاهزة} / \text{الديون القصيرة الأجل})$$

إن ارتفاع هذه النسبة عن الواحد الصحيح فهذا يعني أحد الاحتمالات التالية:

- تراجع نشاط المؤسسة؛
- نقص تجديد الاستثمارات،
- فائض في النقديات غير مستغل ومعرضة للتدهور في القيمة.

ثالثا: نسب النشاط (الدوران)

تستخدم هذه النسب لقياس قدرة المؤسسة على استغلال الموارد المتاحة، وتعرف أيضا بأنها تستخدم لتقييم مدى نجاح إدارة المؤسسة في إدارة الأصول والخصوم، فهي تقيس مدى كفاءتها في استخدام الموارد المتاحة للمؤسسة في اقتناء الأصول ومن ثم مدى قدرتها على الاستخدام الأمثل لهذه الأصول والنسب الأكثر استعمالا هي:²

1/ نسبة دوران المخزون:

تدل هذه النسبة على مرات تجديد المخزون، حيث تقيس هذه النسبة مدة دوران المخزون في المؤسسة عند كل زيادة في احتياجات رأس المال العامل وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران المخزون} = (\text{الاهتلاك السنوي} / \text{متوسط المخزون}) * 360$$

¹ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير، دار المحمدية العامة، الطبعة الثانية، الجزائر، 1999، ص56.

²مبارك لسلوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص46.

2/ نسبة أو معدل دوران الزبائن:

توضح هذه النسبة مدة الائتمان الممنوح للزبائن سواء بالأيام أو بالأشهر، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران الزبائن} = (\text{الزبائن} + \text{أوراق القبض}) * 360 / \text{مبيعات السنة}$$

3/ نسبة دوران الموردين:

يؤثر هذا الحساب على موارد المؤسسة، لأن قروض الموردين تشكل موارد هامة بالنسبة للمؤسسة، ويتم حسابها كالتالي:

$$\text{معدل دوران الموردين} = (\text{أوراق القبض} / \text{مشتريات السنة}) * 360$$

ثالثا: نسب المردودية

وما يعرف أيضا بنسب الربحية، فالمردودية معيار مهم لتقييم أداء المؤسسة الاقتصادية حيث تعبر عن قدرة وسائل المؤسسة على تحقيق نتائج جيدة، وهي بشكل عام "تقيس ربحية المنشأة مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى المبيعات، حجم الأصول، استثمارات المالكين أو حقوق الملكية"¹. فقياسها يسمح للمديرين معرفة كفاءة ورشد المؤسسة في استخدام مواردها، كما تمكن هذه النسب من قياس نتيجة وينبغي أن تكون هذه المردودية دائمة لتحقيق أرباح متتالية. ويوجد ثلاث أنواع من المردودية:

1/ المردودية الاقتصادية:

يقصد بالمردودية الاقتصادية بأنها تلك العلاقة بين النتيجة الاقتصادية التي تحققها المؤسسة ومجموع الأموال التي استعملتها، قد يعبر عن النتيجة الاقتصادية بالفائض الإجمالي للاستغلال أو بنتيجة الاستغلال، أما الأموال المستخدمة في تحقيق هذه النتيجة فيعبر عنها عادة بأصول المؤسسة، إذ يسمح قياس المردودية بمعرفة مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح بعيدا عن تأثير التمويل.² وفي هذا المجال يستعمل المحللون مجموعة من المؤشرات التي تستهدف قياس المردودية الاقتصادية للمؤسسة، ونتطرق هنا إلى أهم هذه المؤشرات:

¹ مؤيد عبد الرحمان، نور الدين أديب أبو زناد، التحليل المالي باستخدام الحاسوب، مرجع سبق ذكره، ص 91.

² بورنيسة مريم، محاسبة التسيير ودورها في تفعيل الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية "دراسة ميدانية"، مرجع سابق، ص 68.

المردودية الاقتصادية = الفائض الإجمالي للاستغلال / الأصول الثابتة

تعبر هذه النسبة على قدرة أصول المؤسسة على تحقيق فوائض اقتصادية، غير أن هذه النسبة لا تأخذ بعين الاعتبار الاهتلاكات، المؤونات (حساب الفائض الإجمالي للاستغلال قبل الاهتلاكات والمؤونات)، بمعنى أنها لا تحسب متطلبات الاستمرارية.

المردودية الاقتصادية = النتيجة الصافية / الأصول الثابتة

تعبر هذه النسبة الأكثر استعمالا لقياس المردودية الاقتصادية، غير أنها لا تضم النواتج المالية الناتجة عن الأصول المالية المحتويات في مقامها، وفي هذه الحالة تصبح النسبة كما يلي:

المردودية الاقتصادية = (المنتجات المالية + نتيجة الاستغلال) / الأصول الثابتة

2/ المردودية المالية: تمثل المردودية المالية العائد على الأموال المستثمرة، وبالتالي فهي تحدد العلاقة بين النتائج والوسائل المالية، ويستعان بها لمعرفة عوائد الملاك، كما تعتبر مؤشر جيد يرجع إليه المساهمون والمقرضون للحكم على أداء المؤسسة في إدارة أعمالها. ولدراسة المردودية المالية، سنتطرق إلى مؤشرين أساسيين¹:

مردودية الأموال الخاصة = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

يسمى هذا المؤشر أيضا بمعدل عائد المساهمين، وهو يختلف من قطاع آخر، حيث أنه يكون ضعيفا في الصناعات الثقيلة نتيجة المبالغ المعتبرة للاهتلاكات الشيء الذي يخفض الأرباح. ويعتبر هذا المؤشر ذي دلالة قوية لدى المساهمين من أجل قرارات استثمار أموالهم، كما أن ارتفاعه يساعد المؤسسة على جلب أموال جديدة ما يسهم في توسعها ونموها، والعكس صحيح.

مردودية الأموال الدائمة = (فوائد الديون + النتيجة الصافية) / الأموال الدائمة

¹مريخي عبد الرزاق، التحليل المالي ودوره في تقييم الأداء والتنبيه بالفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مخبر الاشغال العمومية للشرق بقسنطينة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 3، 2011، ص106.

أضيفت فوائد الديون الطويلة والمتوسطة الى البسط وهي تمثل مكافئات المقرضين، ويقاس هذا المؤشر العوائد على الأموال الدائمة المستثمرة في الاجلين الطويل والمتوسط.

3/ المردودية التجارية:

هي المردودية التي تحققها المؤسسة من خلال مجموع مبيعاتها، يمكن أن نعتمد في الحكم على المؤسسات من خلال المقارنة بين النتائج ورقم الأعمال (خارج الرسم) فهي تمثل نشاطها، وعلى المؤسسة أن تنتج أرباحا كافية من خلال منتجها المباع بطريقة تسمح بتغطية التكاليف الثابتة والمتغيرة، ومنه ثمة تحقيق هامش ربح معين، حيث أنها توضح مقدار الأرباح التي تحققت مقابل كل وحدة واحدة من صافي المبيعات.

تبين هذه النسبة حصة النتيجة لمجمل نشاط المؤسسة، وهو مؤشر يبين قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح ومدى علاقتها بالنسبة للمنافسة، وإن الهامش الكافي يسمح للمؤسسة بتدعيم مسار مبيعاتها (ويسمح بتحديد الاستراتيجية التجارية للمؤسسة .) مثلا: التخفيض منه في حالة زيادة تكاليفها بالمقارنة مع المنافسين الآخرين، وتحسب كما يلي¹:

$$\text{المردودية التجارية} = \text{النتيجة الصافية} / \text{رقم الأعمال خارج الرسم}$$

رابعا: نسب التمويل

تقيس نسب التمويل درجة اعتماد المؤسسة على أموال الغير في تمويل أنشطتها، ويكتسب المدى الذي تذهب إليه المؤسسة في الاقتراض أهمية خاصة من جوانب عديدة أهمها التأثير على كل من العائد والخطر، إذ أن التمويل باستخدام الاقتراض قد يؤدي إلى زيادة ربحية المؤسسة مقارنة بالتمويل عن طريق أموال الملكية، حيث يسمح بخصم فوائد القروض من وعاء الضريبة على الأرباح، غير أنه من ناحية أخرى ثمة مخاطر تكتنف تزايد الاعتماد على القروض في تمويل أنشطة المؤسسة تتمثل في احتمال عدم قدرة المؤسسة على تسديد القروض وفوائدها الأمر الذي قد يؤدي إلى إفلاس المؤسسة، ونتيجة لما سبق تكتسب نسب التمويل أهمية خاصة لكل الأطراف المعنية بالمؤسسة، فهي تهم المساهمين من حيث أن ارتفاعها قد يؤدي إلى زيادة أرباحهم، غير أن تزايدها

¹ عادل طلبة، أثر الأداء المالي للمؤسسات المدرجة على ثقة المستثمر في أسواق الأوراق المالية دراسة حالة عينة من أسواق الأوراق المالية، مرجع سبق ذكره، ص 267.

بشكل غير طبيعي قد يسبب للملاك قلقا نتيجة للمخاطر التي تصاحب عملية الاقتراض، ومن ناحية أخرى يهتم مقرضوها بهذه النسب لأنها تعطي لهم دلائل قوية على قدرة المؤسسة على سداد ديونها في أجالها المحددة، وعلى ضوء ذلك يقررون إقراض المؤسسة من عدمه، وسوف نتطرق فيما يلي إلى أهمها:¹

1/ نسبة التمويل الخارجي: تبين هذه النسبة المدى الذي ذهبت إليه المؤسسة في تمويل أصولها من أموال الغير، فمع بقاء الأشياء الأخرى على حالها يترتب على انخفاض هذه النسبة انخفاض المخاطر التي يتعرض لها المقرضون والملاك، إلا من المتوقع ألا تواجه المؤسسة صعوبات في سداد قيمة القرض والفوائد عندما يحين موعد استحقاقها، أما ارتفاع هذه النسبة فيشير إلى صعوبات ستعرض لها المؤسسة، ويتم حساب نسبة الاقتراض وفق الصيغة التالية:

$$\text{نسبة الاقتراض} = \text{مجموع الديون} / \text{مجموع الأصول}$$

2/ نسبة الديون إلى حقوق الملكية: توضح هذه النسبة مدى الاعتماد على الديون كمصدر من مصادر التمويل مقارنة بمصادر التمويل الداخلية، ولا شك أن مساهمة الملاك بالجزء الأكبر من تلك الأموال يزيد من اطمئنان الدائنين على مقدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها، فهذه النسبة تقيس مدى مساهمة الدائنين في أموال المؤسسة مقارنة بمساهمة الملاك، ويتم حساب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة الديون إلى حقوق الملكية} = \text{مجموع الديون} / \text{حقوق الملكية}$$

كلما كانت هذه النسبة منخفضة كلما استطاعت المؤسسة أن تتعامل بمرونة مع الدائنين، أما إذا كانت مرتفعة فإن المخاطر التي يتعرض لها الدائنون سوف تزداد بسبب تناقص مساهمة الملكية في هيكل التمويل، وبالتالي سوف تجد المؤسسة صعوبة في الحصول على أموال إضافية عن طريق القروض.

3/ نسبة التمويل الدائم: تشير هذه النسبة إلى مستوى تغطية الأصول الثابتة بالأموال الدائمة، فإذا كانت هذه النسبة أقل من الواحد الصحيح، فإن رأس المال العامل يكون سالبا، وهذا ما يدل على أن جزء من الأصول الثابتة

¹ اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، مرجع سبق ذكره، ص 52-53.

ممول عن طريق القروض القصيرة الأجل، أما إذا كانت هذه النسبة أكبر من الواحد فهذا يدل على أن الأصول الثابتة ممولة بالأموال الدائمة، ويتم حساب هذه النسبة وفق الصيغة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

4/ نسبة التمويل الخاص: تقيس هذه النسبة مدى تغطية المؤسسة لأصولها الثابتة بأموالها الخاصة، أي قدرة أموال المساهمين وما يلحق بها على تغطية الأصول الثابتة، وكلما كانت هذه النسبة أكبر من الواحد كلما دل ذلك على أن المؤسسة استطاعت تمويل أصولها بواسطة أموالها الخاصة، وهذه الوضعية تسمح للمؤسسة بالحصول على قروض إضافية بسهولة كلما أرادت ذلك، والعكس صحيح.

$$\text{نسبة التمويل الخاص} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

خامسا: مؤشرات التوازن المالي

من أهم الأهداف التي تسعى إليها المؤسسة هو التوازن المالي وهو من أهم المباني والشروط التي يعتمد عليها إلى حد ما في عملية التعامل مع المقرضين، ونجد التوازن المالي لهيكل المؤسسة والذي ينطلق من القاعدة العامة المتمثلة في ضرورة تقابل قيمة مصادر التمويل ومدة وجودها بالمؤسسة مع قيمة الاستعمالات ومدة استعمالها فيها وهذه القاعدة تعرف بالتوازن المالي ويتم دراسته من خلال ثلاث مؤشرات أساسية تتمثل فيما يلي¹:

1/ رأس المال العامل:

يعرف على أنه هامش أمان بالنسبة للمؤسسة، وهو فائض الأموال الدائمة على الأصول الثابتة، حيث يعبر عن قيمة الأموال الدائمة التي تمول جزء من الأصول المتداولة ويدعى رأس المال العامل الدائم أو الصافي²، يسمح هذا المؤشر بمواجهة مشاكل عديدة أهمها عدم القدرة على السداد ونقص السيولة، ويمكن حساب رأس المال العامل بطريقتين:

- **من أعلى الميزانية:** حيث يعتبر رأس المال العامل الصافي هو الضمان المتمثل في جزء كبير من رأس المال الغير مستعمل في تمويل الموجودات، ويحسب كما يلي:

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}$$

¹ وهبي لينده، دور الحوكمة المالية في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مرجع سبق ذكره، ص 51.

² ناصر داددي عدون، نواصر محمد فتحي، دراسة الحالات المالية، دار الآفاق، الجزائر، 1991، ص 23.

- من أسفل الميزانية: هذه الطريقة ناتجة عن مبدأ توازن الميزانية، وتبين لنا هذه الطريقة وجهة رأس المال العامل حيث أنه يعمل في دورة الاستغلال، ويسمح للمؤسسة بأن تحافظ على مستوى السيولة لتجنب مشاكل عدم القدرة على السداد، ويحسب رأس المال العامل في هذه الطريقة كما يلي:

رأس المال العامل = أصول متداولة - ديون قصيرة الأجل

1-1- حالات رأس المال العامل:

أ. رأس المال العامل موجب: كلما امتلكت المؤسسة رأس مال عامل خاص، وكلما كبر مبلغه ازدادت وتدعمت استقلاليتها اتجاه الدائنين والمقرضين على المدينين سواء الديون الطويلة أو المتوسطة، وتتجسد هذه الاستقلالية خاصة في حركة رسم السياسات للمؤسسة؛

ب. رأس المال العامل سالب: دلالة على اختلال التوازن المالي، أي أن المؤسسة لم تتمكن من تجميع الموارد المالية الكافية للمدى الطويل؛

ت. رأس المال العامل معدوم: وهذا يدل على أن المؤسسة لم تتمكن من توفير إلا ما هو ضروري لتمويل جهازها الانتاجي وأن أي استثمار جديد من شأنه أن يؤدي بالمؤسسة إلى رأس مال سالب.

1-2- أنواع رأس المال العامل:

وهناك أنواع من رأس المال العامل يمكن تلخيص أهمها فيما يلي:

أ- رأس المال العامل الخاص: وهو المقدار الإضافي من الأموال الخاصة عن تمويل الأصول الثابتة، وتحسب العلاقة التالية:

رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة - الأصول الثابتة

إذا كان رأس المال العامل الخاص أكبر من الصفر (0) فهذا يدل على أن الأموال الخاصة للمؤسسة تغطي الأصول الثابتة دون الاعتماد على الديون طويلة الأجل.

ب- رأس المال العامل الإجمالي: هو مجموع عناصر الأصول التي يتكلف بها نشاط استغلال المؤسسة وهي مجموعة الأصول التي تدور في مدة سنة أو أقل وتشمل مجموعة الأصول المتداولة ويحسب بالعلاقة التالية:

رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول المتداولة = مجموع الأصول - مجموع الأصول الثابتة

ت- رأس المال العامل الأجنبي: هو جزء من الأموال الدائمة المستخدمة في تمويل الموجودات المتداولة أي:¹

رأس المال العامل الأجنبي = رأس المال العامل الإجمالي - رأس المال العامل الخاص

رأس المال العامل الأجنبي = الأموال الدائمة الأجنبية

إذا كان رأس المال العامل الأجنبي أكبر من الصفر (0) فهذا يعني أن المؤسسة تعتمد بشكل كبير على الديون لتمويل احتياجاتها الخاصة في المدى القصير.

2/ احتياجات رأس المال العامل: تعرف احتياجات رأس المال العامل بأنها رأس المال العامل الذي تحتاج إليه المؤسسة فعلا لمواجهة احتياجات السيولة عند مواعيد استحقاق الديون القصيرة الأجل، ويتم حساب احتياجات رأس المال العامل بالعلاقة التالية:

احتياجات رأس المال العامل = احتياجات التمويل الدورية - مصادر التمويل الدورية

احتياجات رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - القيم الجاهزة) - (الديون القصيرة الأجل - السلفات المصرفية)

3/ الخزينة:

يعتبر تسيير الخزينة من بين أهم الوظائف التي يقوم بها المسير المالي بشكل يضمن للمؤسسة تسديد مستحققاتها، وتحصيل حقوقها في المواعيد المحددة، فالخزينة تبين العلاقة الوثيقة الموجودة بين رأس المال العامل واحتياجاته.²

يمكن تعريف الخزينة على أنها مجموع الأموال التي تكون تحت تصرف المؤسسة خلال دورة الاستغلال، وتشمل صافي القيم الجاهزة أي ما نستطيع التصرف فيه فعلا من مبالغ سائلة، يمكن حساب الخزينة بطريقتين:

الخزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال

الخزينة = القيم الجاهزة - تسبيقات بنكية

¹ عمر بوخزار، مبادئ لمحاسبة التحليلية، مطبعة أمزيان، الجزائر، 1998، ص33.

² بوعلام بوشاشي، المنير في التحليل المالي والاستغلال، دار هومة، الجزائر، 1988، ص110.

3-1- الحالات المختلفة للخرينة:

أ- **خرينة سالبة:** (رأس المال العامل أصغر من احتياجات رأس المال العامل) حيث الموارد الدائمة غير كافية لتمويل احتياجات رأس المال العامل، فالمؤسسة عاجزة عن توفير السيولة مقارنة بالديون المستحقة.

ب- **الخرينة معدومة:** هي الوضعية المثلى للخرينة وتسمى الخرينة الصفرية ففي هذه الحالة نلاحظ أن (رم ع = ا رم ع) أي أن المؤسسة تعمل على مطابقة السيولة المتوفرة باستحقاقية الديون، بمعنى أن فائض رأس المال العامل قد استغل في الأجل القصير مما يدل على أن المؤسسة محافظة على وضعيتها المالية.

ت- **الخرينة موجبة:** (رم ع أكبر من ا رم ع) وهي وضعية حسنة أي أن التوازن المالي موجود في المؤسسة.

المبحث الثالث: أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية

يساهم التسيير الجبائي في تحقيق الأهداف المالية للمؤسسة خلال مختلف مراحل نشاطها: الاستغلال، التمويل، الاستثمار.

المطلب الأول: أثر التسيير الجبائي في مرحلة الاستغلال

تركز عملية تحديد ودراسة الأثر الجبائي في هذه المرحلة من نشاط المؤسسة على التأثيرات المتعلقة بالتوازن المالي والمتمثلة في: الخزينة، رأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل.¹

تأثر الخزينة بعامل الجباية، يكون من خلال دراسة تأثير مختلف الضرائب والرسوم التالية: الرسم على القيمة المضافة، الضريبة على أرباح الشركات، الرسوم الجمركية، الرسم على النشاط المهني، الرسم العقاري.

وبالتالي يمكن القول أن وضعية الخزينة تعتبر من بين المهام الأساسية والنقاط الحساسة التي ينبغي على المسير الجبائي وضعها ضمن الأولويات، حيث تقتضي هذه الدراسة ضرورة حصر جميع أنواع الضرائب التي تخضع لها المؤسسة، وحسن تسييرها من خلال جدولتها وتحديد مواعيد دفعها للإدارة الضريبية، وهذا لتفادي الغرامات و التكاليف الإضافية الناتجة عن تأخيرات الدفع، والتي تؤثر سلباً على التدفقات النقدية للمؤسسة، كما أن فكرة التأثير الجبائي على رأس المال العامل لا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة، وإنما هي متضمنة من خلال العناصر المكونة لرأس المال العامل، فتأثير الجباية على رأس المال العامل يمكن أن يكون من خلال التأثير على مكونات الأموال الدائمة، بحيث تحتوي الأموال الخاصة غالباً على جزء هام من الأموال المخصصة للتمويل الذاتي، وهذا الأخير معفى بنسبة كبيرة من الضريبة وكذلك الحال بالنسبة للديون التي تترتب عليها وفورات ضريبية، كما يتجلى التأثير الضريبي على رأس المال العامل من خلال الاستثمارات، فهي تظهر بالقيم الصافية في الميزانية، وذلك بعد طرح قيمة الاهتلاكات من القيمة الإجمالية لها، ففي حالة تسريع الاهتلاك، الذي يعد اختياراً محضاً، فإن قيمة الاستثمارات ستخف، وترتفع قيمة الأموال الدائمة وهذا بدوره يؤدي إلى ارتفاع رأس المال العامل.

ويعد الرسم على القيمة المضافة، أهم رسم يؤثر مباشرة على احتياجات رأس المال العامل، وذلك من خلال الفرق بين الرسم المستحق على المبيعات والرسم القابل للاسترجاع، حيث أنه كلما كان الرسم المستحق على

¹ صابر عباسي، محمود فوزي شعوبي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية دراسة لعينة من المؤسسات في ولاية بسكرة، مجلة الباحث، العدد 12، جامعة بسكرة، 2013، ص 121 و122.

المبيعات أكبر من الرسم المسترجع فإن المؤسسة يترتب عليها احتياج مالي (tva a paye) مُطالبة بدفعه والعكس صحيح.

يمكن أن نستنتج بأن تأثير الجباية على دورة الاستغلال ينعكس بصورة مباشرة على وضعية التدفقات النقدية، حيث أنّ هذا التأثير يكون في صالح المؤسسة إذا أُنقنت هذه الأخيرة تسييرها والتحكم في مواعيد استحقاقها لضمان السيولة اللازمة ولتفادي الوقوع في ضغوطات مالية، غرامات أو تقويمات جبائية، ومنه فإنّ مرونة الخزينة ومثالياتها لا تُهم المسير المالي فحسب، بل كذلك المسير الجبائي، الذي بواسطة تسييره لمختلف الضرائب والرسوم، يمكن أن يتحكم في التدفقات النقدية الخارجة والاستفادة من مختلف القواعد الجبائية لتحسين الوضعية المالية للمؤسسة.

المطلب الثاني: أثر التسيير الجبائي في مرحلة التمويل

تتركز أهمية التسيير الجبائي في هذه المرحلة على: سياسة الاقتراض، التمويل الإيجاري، سياسة توزيع الأرباح¹.

- من خلال سياسة الاقتراض: تنقسم هيكلية التمويل في المؤسسة إلى أموال خاصة وديون، والعامل الجبائي يؤخذ بعين الاعتبار للمفاضلة بين المصدرين، ولهذا نجد السياسة الضريبية تؤثر على المسير في اختيار سياسة مالية تأخذ بعين الاعتبار تفضيل اللجوء إلى الاقتراض.

- من خلال التمويل الإيجاري: إنّ شرح أثر الجباية على سياسة التمويل الإيجاري يكون من خلال إبراز الاعتبارات الجبائية التي تدخل في قرار حيازة الأصول الإنتاجية الجديدة لدى المشروعات المختلفة، حيث يتاح أمام المؤسسة عدد من الخيارات للحصول على هذه الأصول، وهي شراء هذا الأصل من مالها الخاص أو شرائه من مال مقترض، أو استئجاره لمدة معينة مقابل أجرة محددة.

- من خلال سياسة توزيع الأرباح: إنّ العلاقة بين سياسة توزيع الأرباح والجباية تكمن من خلال تفسير نظرية التمييز الجبائي والتي تشير إلى أنه لو كان معدل الضريبة على توزيعات الأرباح يزيد على معدل الضريبة على توزيعات الأرباح الرأسمالية، فإن حملة الأسهم يطلبون معدل عائد أكبر قياسا بشركة مماثلة تحتجز كل أرباحها أو الجزء الأكبر منه، مما يزيد من تكلفة الأموال للمؤسسة الأولى وبالتالي تنخفض القيمة السوقية للسهم الواحد.

¹ محمد حمر العين، ترشيد الاختيارات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة باتنة 2010-2011، ص 91.

تكون في هذه المرحلة مهمة المسير الجبائي هي المساعدة على اتخاذ القرارات التمويلية في المؤسسة بالبحث عن مختلف طرق التمويل التي تساعد على تحقيق الوفرات الضريبية التي تخفض من الوعاء الجبائي، وبالتالي يمكن القول أن على المسير الجبائي أن يرشد المؤسسة إلى أحسن قرار تمويلي يحقق أهدافها المالية بأقل إخضاع ضريبي¹.

ومنه التسيير الجبائي في مرحلة التمويل يهدف إلى التخفيض من الوعاء الضريبي عن طريق خلق الوفرات الضريبية من خلال الفوائد التي تدفعها المؤسسة على القروض، إذا كان التمويل بالاستدانة، واختيار مصادر التمويل التي تعطي لها أكبر تحفيزات جبائية إذا كان التمويل عن طريق الأموال الخاصة.

المطلب الثالث: أثر التسيير الجبائي في مرحلة الاستثمار

يعتبر قرار الاستثمار أهم وأصعب قرار نظرا لطبيعته الاستراتيجية وتأثيراته التي يحدثها على مصير المؤسسة ككل، لذا على المؤسسة أخذ بعين الاعتبار المتغير الجبائي عند اتخاذ أي قرار استثمار، والمسير الجبائي في هذه المرحلة يهدف إلى الاستفادة من المزايا التي يمنحها قانون تشجيع الاستثمار، حيث تسعى الدولة من خلال سياسة التحريض الضريبي إلى خلق مناخ مشجع ومحفز على الاستثمار، والتحريض الضريبي عبارة عن آلية تضم مجموعة من الإجراءات والتسهيلات ذات الطابع التحفيزي، تتخذها الدولة لصالح فئة معينة من الأعوان الاقتصاديين، بغرض توجيه اهتمامهم الاستثماري نحو قطاعات وأنشطة ومناطق يراد تشجيعها وتنميتها، وفق السياسة العامة التي تنتهجها الدولة، وهي قد تكون في شكل²:

- 1- **إعفاء ضريبي:** وهو عبارة عن إسقاط حق الدولة عن المؤسسات في مبلغ الضريبة المستحق عليها، مقابل الالتزام بنشاط اقتصادي معين في منطقة معينة أو في ظروف معينة، والذي قد يكون دائم أو مؤقت.
- 2- **تخفيض ضريبي:** وهو عبارة عن إخضاع المكلفين لمعدلات اقتطاع أقل من المعدلات السائدة، أو بتقليص الوعاء الخاضع للضريبة، مقابل التزامهم ببعض الشروط.

¹ صابر عباسي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مرجع سبق ذكره، ص116.

² صابر عباسي ومحمود فوزي شعوبي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مرجع سبق ذكره، ص121 و122.

3- إجراءات ضريبية تقنية: وهي معالجة ضريبية لبعض الجوانب المرتبطة بالمؤسسة، والتي يترتب عنها آثار ضريبية تحفيزية تسمح بتخفيف العبء الضريبي، من بينها: نظام الاهتلاك، الترحيل إلى الأمام أو الخلف، إعادة استثمار الأرباح، إعادة استثمار فائض القيمة، إعادة تقييم استثماراتها.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تناولنا التسيير الجبائي باعتباره إحدى الوسائل الإدارية الفعالة المتبعة من أجل تخفيض الالتزام الضريبي، كما تطرقنا إلى الأداء المالي ومؤشرات تقييمه للمؤسسة الاقتصادية.

من خلال ما تقدم يظهر لنا أن التسيير الجبائي يساهم بطريقة ملحوظة في تحسين الأداء المالي للمؤسسة في المراحل الثلاث التي تمر بها هذه الأخيرة من التمويل إلى الاستثمار وصولاً إلى الاستغلال، من خلال الاستفادة من جميع المزايا والتحفيزات التي يقدمها المشرع للمؤسسة الاقتصادية.

وعلى هذا الأساس يمكن القول إن للمسير الجبائي له دور فعال في استفادة المؤسسة من التدفقات النقدية والتحكم في تكاليفها الجبائية من أجل استمرارية المؤسسة في نشاطها وقدرتها على المنافسة.

ولتوضيح أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي للمؤسسة، سنتطرق إلى دراسة ميدانية بخصوص هذا الموضوع في المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية.

الفصل الثاني

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل النظري لأثر التسيير الجبائي على تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وفي إطار تدعيم هذا الجانب النظري سنحاول تسليط الضوء في الجانب تطبيقي على واقع المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية فرع مسبكة الرويبة، وذلك لمعرفة مدى فاعلية التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي لها.

وعلى هذا الأساس قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: تعريف المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية SNVI.

المبحث الثاني: آليات تأثير التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

المبحث الأول: تعريف المؤسسة الوطنية لصناعة السيارات الصناعية SNVI

سوف نتطرق في هذا المبحث إلى التعريف بالمؤسسة المستقبلية وعرض تاريخ نشأتها مع التطرق إلى أهميتها والإمكانيات المتاحة لديها.

المطلب الأول: بطاقة تعريفية للمؤسسة

تعد المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية أهم الوحدات الإنتاجية في الجزائر في مجال السيارات الصناعية بكونها تزود المؤسسات الإنتاجية والخدمات بأشكال مختلفة من السيارات الصناعية ووسائل نقل متنوعة تقوم بإنتاجها.

أولاً: تاريخ المؤسسة

بتاريخ 02 جوان 1957 وبالتحديد في منطقة الرويبة أي على بعد 30 كلم شرق الجزائر العاصمة، قامت شركة BERLIET الفرنسية ببناء مصنع خاص بالسيارات من الحجم الثقيل وسمي بـ: "BERLIET-ALGERIE" والذي أنتج أول سيارة مركبة في الجزائر، وبعد الاستقلال قامت الحكومة الجزائرية سنة 1964 بالمشاركة في رأس مال الشركة بنسبة 40% عن طريق البنك الجزائري للتنمية، ومع إنشاء الشركة الوطنية للبناءات الميكانيكية SONACOME في 1965 والتي كلفت بتطهير قطاع الصناعات الميكانيكية، والتكفل بإنتاج واستيراد وتصدير السيارات ومكوناتها وصيانتها، ولإنجاز هذه المهام قامت خلال المخطط الرباعي الأول بالشروع في استثمار ما قيمته 1.5 مليار دينار أي ما يعادل آنذاك 600 مليون دولار من أجل بناء سبع وحدات صناعية تساهم في صناعة السيارات الصناعية وهي:

1- تركيب الحافلات

2- تركيب الشاحنات

3- مصنع الصفائح المعدنية

4- مصنع تشكيل المعادن

5- مصنع الحدادة

6- مصنع السباكة

7- مصنع هياكل السيارات

وفي سنة 1970 قامت SONACOME باختيار شركة BERLIET للقيام بتشيد مركب السيارات الصناعية بالروبية CVI في نفس موقع مصنع BERLIET-ALGERIE وهذا بعد إمضائها لعقد مع نفس الشركة سنة 1969 لبناء مركب الجرارات الفلاحية بقسنطينة، وتم التأميم النهائي لكل الوحدات الإنتاجية التي ألحقت بالمركب الذي انطلقت فيه الأشغال في نفس السنة حيث قام بإنتاج أول سيارة صناعية سنة 1974.

وبموجب المرسوم (81/342) المؤرخ في 1981/12/12 وفي الإطار المخطط الوطني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، أصبحت SNVI هي مؤسسة عمومية ذات أسهم وهذا بعد هيكلة المؤسسة الوطنية لصناعة الميكانيكية SONACOME والآن تختص في السيارات الصناعية فقط.

خضعت الشركة لإعادة هيكلة سنة 1987 وذلك باستقلال عدة وحدات عنها وبالخصوص:

1- فرع الهياكل الصناعية DIVISION CERRESSERIE RUIBA

2- فرع المسبكة بالروبية DIVISION FONDRIE RUIBA

وفي ماي 1995 أصبحت SNVI من مؤسسة عمومية إلى مؤسسة عامة اقتصادية، بينما في سنة 2000 تحولت SNVI إلى مؤسسة ذات أسهم ذات رأسمال اجتماعي يقدر بـ: 2.2 مليار دينار جزائري، مهمتها الأساسية انجاز وتركيب السيارات الصناعية، قطع غيارها، لواحقها، بالإضافة إلى البحث والتطوير كما تتكفل بتأمين خدمات ما بعد البيع.

ثانيا: تعريف المؤسسة

تقع المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية المختصرة ب: SNVI على الطريق الوطني رقم 05 بالمنطقة الصناعية-الروبية-الجزائر، تتربع هذه المؤسسة على مساحة قدرها 320 هكتار موزعة على المنطقة الشمالية التي تمثل 100 هكتار والمنطقة المغطاة التي تمثل 220 هكتار، قدر رأسمالها عند التأسيس بـ 2.2 مليار دينار جزائري مقسم على 4400 سهم بقيمة اسمية تساوي 5 ملايين دينار مكتتبه ومحررة من طرف الدولة، وأصبح حاليا يقدر بـ 103 مليار دينار.

ثالثا: وظائف المؤسسة

تعددت وظائف المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية، ومن بينها ما يلي:

1/ الإنتاج:

تسعى المؤسسة إلى تحسين نوعية الإنتاج من أجل تلبية الطلب الداخلي والخارجي، حيث تتولى الوحدات الإنتاجية مهمة إنتاج السيارات الصناعية تتمثل عملية الإنتاج أساسا في إنتاج قطع السبائك الخامة والحديد، عملية التركيب وكذلك نشاطات دعم وصيانة ومراقبة الجودة وطرق الإنتاج، تتم العملية الإنتاجية في ثلاث وحدات هي:

- مركب السيارات الصناعية

- مركب العربات الصناعية بروجية

- مركب السبائك لروجية

2/ البحث والتطوير:

إن مؤسسة SNVI واعية بأهمية البحث والتطوير لتلبية رغبات المستهلكين وكذا منافسة المنتجات الأخرى من ناحية الجودة والنوعية، لهذا أولت المؤسسة للبحث عن الانفتاح والمنافسة الواسعة من جهة وقابليتها لتطوير منتجات المؤسسة حسب متطلبات السوق من جهة أخرى.

وفي هذا الإطار قامت المؤسسة بتطوير منتجاتها بالشراكة مع مؤسسة ZF الألمانية، كما عملت على تركيب الشاليهات التي لقيت طلبا كبيرا من طرف السوق المحلية.

3/ التوزيع:

تنتهج المؤسسة سياسة التوزيع المباشر إما على المستوى المحلي أو الخارجي.

4/ الصيانة:

تتمثل نشاطات الصيانة فيما يلي:

- بيع قطع الغيار لصيانة منتجات المؤسسة؛

- خدمة الضمان (خدمات ما بعد البيع)؛

- تصليح، صيانة وتحديد منتجات المؤسسة؛

- تقديم المساعدات التقنية لصالح الزبون.

5/ النشاطات الوظيفية التدعيمية:

هذه النشاطات عبارة عن أنشطة إنتاجية حيث تساهم في عملية السير الجيد لنشاطات العملية الإنتاجية بفضل المعطيات والتقديمات اللازمة التي توفرها خاصة فيما يتعلق بالبرنامج التسييري والإداري بشكل عام، وتتولى هذه الوظيفة ثلاث وحدات هي:

- وحدة العبور، الجمركة والنقل

- وحدة الدراسات والبحث

- وحدة تسيير المنتوجات

رابعاً: أهداف المؤسسة

تهدف المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية (SNVI) إلى تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية وذلك وفق الأنشطة التي تقوم بها، وبعد تحول ملكيتها إلى السلطات الجزائرية، وضعت فيها آمال اقتصادية كبيرة، حيث كانت السوق الجزائرية بأمس الحاجة إليها، وتتمثل أهدافها فيما يلي:

- تغطية وتلبية الطلب المحلي من السيارات، الحافلات والعربات على شتى أنواعها

- تغطية ورفع مستوى حجم المنتجات محليا

- استخدام التقنيات العالية والحديثة في الإنتاج.

- تغطية الفرق الموجود بين حجم الإنتاج الوطني والطلب المحلي عن طريق عملية الاستيراد.

- ضمان توفير قطع الغيار اللازمة لمنتجات المؤسسة بالكم والنوع وفي الوقت المناسب

- تسويق السيارات الصناعية، العربات والحافلات.

- ضمان التسيير الجيد لنشاط الإنتاج ورفع من مردوديتها.

- توفير الشروط الضرورية للدخول إلى أسواق عالمية جديدة.

- المساهمة في رفع وتطوير المستوى الاقتصادي والاجتماعي للبلاد.

- ضمان توفير المنتجات في كل أنحاء الوطن وبأسعار معقولة

- إنشاء فروع إنتاجية على كل التراب الوطني

- التكفل بعملية التكفل الذاتي لمنتجاتها.

مما سبق يمكن أن نستنتج أن مؤسسة SNVI هي:

1- مؤسسة متكاملة

2- مؤسسة متعددة الخدمات والمنتجات

3- مؤسسة متواجدة عبر التراب الوطني: حيث تملك المؤسسة 14 وحدة لتسويق منتجاتها عبر كامل

التراب الوطني.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية (SNVI)

يتكون الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية من المديريات التالية:

1- المديرية العامة:

وهي تمثل رأس هرم المؤسسة حيث أنها المسؤولة عن إدارة المؤسسة وتسييرها وهي تقوم بعدة مهام حيث تقوم بتمثيل المؤسسة عند الهيئات الحكومية والسلطات العمومية وكذلك اتخاذ القرارات الاستراتيجية، بالإضافة إلى القسم التجاري.

2- مديرية الموارد البشرية:

هذه المديرية مكلفة بتنمية وتطوير نظام تسيير الموارد البشرية وتحديد أساليب العمل التي يجب إتباعها ووضع سياسة خاصة تتعلق بالأجور وهذا لتحقيق التسيير الجيد لليد العاملة وكل ما يتعلق بمسيرة عملهم وتقوم بإعادة تقييم القدرات العمالية وهذا لكي تضمن التناسق الجيد بين الموارد البشرية والأهداف المسطرة من طرف المؤسسة، كما نجد أن المديرية تعمل على خلق إطارات متخصصة في البحث والتطوير.

3- مديرية المالية والمحاسبة:

توكل إلى هذه المديرية جميع العمليات المالية والمحاسبة، بوضع تحت تصرف المؤسسة طرق وتقنيات المحاسبة وكذلك الجبائية، كما تقوم بوضع الميزانيات وتسيير جميع الحسابات ومراقبتها وإعداد تنبؤات حسب نتائج السنوات الماضية، وكذلك هي المسؤولة عن تسيير خزينة المؤسسة.

4- المديرية التقنية:

تقوم بإعداد البحوث والدراسات، متابعة البحث التقني، الاختراع التكنولوجي والتصنيع للمؤسسة لمسايرة التطورات الحاصلة في الميدان.

5- مديرية مراقبة التسيير:

تتمثل مهامها في تحديد وتنظيم النشاطات بما يلائم المخطط الاستراتيجي للمؤسسة، تحديد استراتيجية أنظمة المعلومات بالمؤسسة ووضعها قيد العمل بالاشتراك مع مسؤولي الوظائف، وتأمين المراجعة العامة لهياكل المؤسسة والتدقيق في الحسابات ومراقبة سير العمل فيها.

6- المديرية التجارية:

تتمثل مهمتها في رسم السياسة التجارية للمؤسسة وتحقيق الأهداف التجارية المسطرة، وتتكون من أربعة مديريات فرعية وهي:

أ- مديرية المبيعات:

تتولي هذه المديرية مهمة بيع المنتجات في السوق المحلي فقط وكذلك تهيئة وإعداد برنامج بيع يتمشى ومعطيات السوق، وتتكفل بالتوزيع الفعلي للمنتجات وهذا في السوق المحلية، بالإضافة إلى الاهتمام بالعلاقات مع الزبائن من دراسة طلباتهم ومناقشة عمليات وصفقات البيع.

ب- مديرية التسويق:

تقوم هذه المديرية بإعداد البرامج التسويقية للمنتجات وذلك اعتمادا على دراسة السوق المحلي وكذلك الاعتماد على المزيج التسويقي الذي يضم: السعر، المنتج، الترويج والتوزيع، هذا لتحقيق أكبر حجم من المبيعات وأكبر رقم أعمال ممكن.

ت-مديرية خدمات ما بعد البيع:

تقوم المديرية بضمان متابعة المنتجات المباعة وهذا بتوفير قطع الغيار اللازمة بالإضافة إلى وضع سياسة شاملة وكاملة لتنظيم عمليات خدمات ما بعد البيع وهذا بإنشاء شبكات وفروع الصيانة في مختلف أنحاء التراب الوطني لتلبي طلبات كل الزبائن.

ث-مديرية التصدير:

تتولى هذه الإدارة عمليات تصدير المنتجات خارج السوق المحلية وذلك بعد أن تكون قد أقامت علاقة تجارية مع الزبائن الأجانب.

7-مديرية البرمجة المركزية:

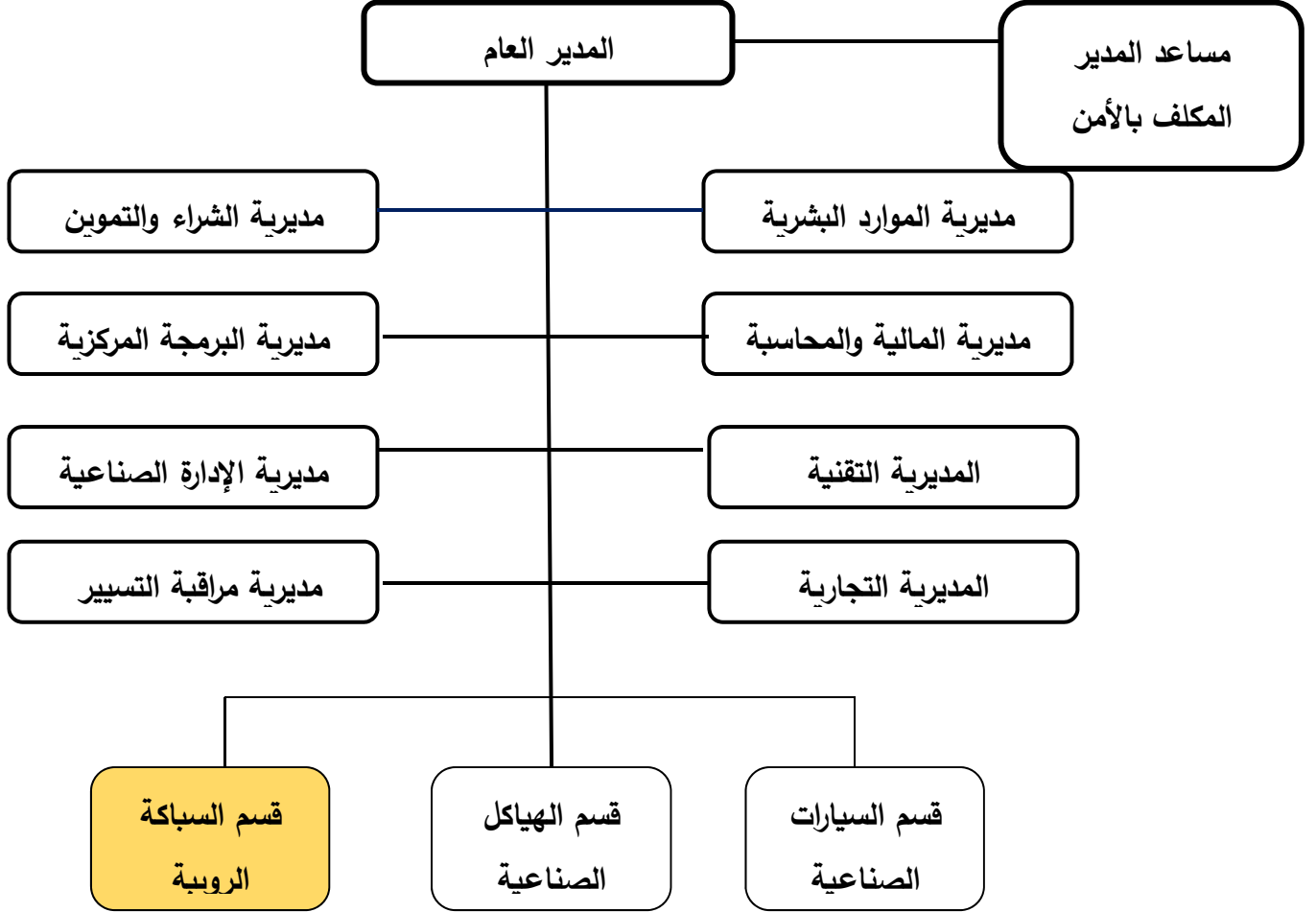
تتمثل مهمة هذه المديرية في إعداد ومتابعة انجاز سياسات المؤسسة في جانبها التنظيمي والإعلام الآلي.

8-مديرية الشراء والتموين:

تتمثل مهمتها في تحقيق مشتريات من المنتجات والتجهيزات وذلك طبقا للبرنامج المحدد من طرف المؤسسة.

ومنه يمكن تمثيل مديريات المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية SNVI حسب الهيكل التنظيمي التالي:

الشكل رقم (1): الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية IVNS



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المتحصل عليها من مصلحة المستخدمين

المطلب الثالث: تقديم فرع مسبكة الرويبة ومهامها

يعتبر فرع مسبكة روية من اهم فروع المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية، وسنتطرق في هذا المطلب الى التعريف بهذا الفرع.

اولا: تعريف الفرع

كانت الانطلاقة الفعلية للمسبكة سنة 1976 التي كانت تابعة للمؤسسة، حيث كانت جزءا منها وفي سنة 1987 وبعد إعادة الهيكلة لمركب السيارات الصناعية وأصبحت وحدة مستقلة عن المؤسسة الأم (SNVI)، تتربع المسبكة على مساحة تقدر ب 40 هكتار، مبنية على أرضية مساحتها 370.000 م، والمساحة المغطاة تقدر ب250.000 م.

يتمثل نشاط الوحدة في سد حاجيات المؤسسة (SNVI) من قطع الغيار الخام التي تستعمل بالإضافة إلى المساهمة في تطوير الصناعة والإنتاج الوطني، وكذا تسويقه.

كما تتمتع الوحدة بطاقة إنتاجية تصل إلى 1000 طن من الحديد الزهر و330 طن من سبائك الألمنيوم، وذلك وفق مناهج علمية ومواصفات مطابقة للنظام العالمي للجودة ورغبات الزبائن، ويتم الإنتاج في الورشتين، ورشة الألمنيوم والحديد الزهر، مختلف هذه النشاطات تستعمل في ثمانية بنايات وهي:

- 1- بناية الإدارة
- 2- بناية التخزين
- 3- بناية الصيانة العامة
- 4- بناية الأدوات وقطع الغيار
- 5- بناية الطاقة والسوائل
- 6- بناية معالجة الرمل
- 7- بناية صهر الحديد الزهر
- 8- بناية صهر الألمنيوم

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر التسيير الجبائي على تحسين الأداء المالي

كما تتمثل المهام والأهداف الرئيسية للوحدة في:

- 1- المساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني بالزيادة في رقم أعمال المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية
- 2- سد حاجيات المؤسسة فيما يخص قطع الخام المستعملة في تركيب السيارات الصناعية بتكاليف أقل ونوعية جيدة.
- 3- المساهمة في تطوير الصناعة والإنتاج الوطني، وتسويقه إلى الخارج، مما يؤدي إلى تحسين وضعية الاقتصاد الوطني والوضع الاجتماعي من خلال توفير مناصب الشغل.

ثانيا: الهيكل التنظيمي للوحدة المستقبلية

يعتمد كل فرع تابع للمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية على هيكل تنظيمي خاص به، وفيما يلي اهم المديریات المكونة للفرع.

1/مديرية الإدارة والمالية:

تقع هذه المديرية تحت مسؤولية المدير العام للفرع، وتنقسم إلى:

أ- **الدائرة المالية:** حيث مسؤول الدائرة المالية مهمته الأساسية وضع سياسة مالية مرنة لضمان أحسن تسيير في مجالي المحاسبة والمالية على مستوى الفرع، وكذا السهر على النشاط في مختلف المصالح التي تقع تحت مسؤولياتها وذلك باجتماعات دورية وهو يعمل على معالجة وحل كل المشاكل التي تنشأ في المصالح التابعة لها، اضافة إلى إرسال مختلف المديریات، التوجيهات، التعليمات والملاحظات المتعلقة بالمالية والمحاسبة وذلك لأجل التطبيق، الدراسة أو الإعلام والتحقق.

وتتضح أهمية هذه الدائرة بالنسبة لفرع المسبكة في النقاط التالية:

- معرفة ومتابعة حسابات التسيير والميزانية
- معرفة تطور وضعيتها التالية
- تحديد سعر منتجاتها عن طريق تحديد عناصر تكاليف الإنتاج
- المساهمة في بناء جهاز معلومات على المستوى الوطني عن طريق تقديم وإعداد المحاسبة الوطنية.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر التسيير الجبائي على تحسين الأداء المالي

- التصريح بالأعباء الاجتماعية والضريبة عن طريق ما تقدمه المؤسسة من وثائق.
- مراقبة تسيير كل من المحاسبة التحليلية، المحاسبة التحليلية العامة، الخزينة، وكذا مختلف الفواتير.
- التسيير المحاسبي للمخزون.
- ب- دائرة تسيير الموارد البشرية: لكل مؤسسة دائرة مختصة، يشرف عليها مدير الموارد البشرية ويتمثل دورها في تسيير المستخدمين بما يتوافق والأهداف المبرمجة من طرف الوحدة وتقوم بالمهام التالية:
 - السهر على متابعة الوضعية الاجتماعية للموظفين والعمال؛
 - تهيئة العقود الخاصة للتعاقد مع العمال؛
 - المشاركة في إعداد سياسة التشغيل والتكوين؛
 - منح المكافآت للعمال؛
 - تقدير عدد المناصب الواجب شغلها؛
 - تحديد الإجراءات الإدارية الواجبة التطبيق في تسيير المستخدمين؛
 - تسيير ملفات الموظفين والأجور.

2/ مديرية الانتاج:

هذه المديرية مسؤولة عن كل ما يتعلق بالتأمين، وتسليم كل احتياجات المديرية التجارية من المنتجات المطابقة للمواصفات المطلوبة في الآجال المحددة ومتابعة نوعية المنتج، العمل على تلبية رغبات الزبائن، كما تحدد من جهة أخرى كميات الإنتاج وتواريخ انطلاق العملية الإنتاجية وذلك بمساعدة مختلف المصالح التي تتفرع عنها، وتحديد تكاليف تسيير طلبات التموين والمنتجات الاستهلاكية إضافة إلى تسيير مخزونات المواد الأولية.

تستعمل هذه المديرية مجموعة من الوثائق " وصل الدخول إلى المخازن، وصل الخروج من المخازن، إذن الطلبية وملفات المتابعة".

3/ المديرية التجارية:

تنقسم هذه المديرية إلى عدة دوائر وهي:

أ- دائرة المبيعات والتسويق: وتتفرع إلى:

1- **مصلحة المبيعات:** تتكفل بكل ما يتعلق بالبيع، من ذلك معالجة طلبات الشراء والمفوضة على الأسعار وشروط البيع، الإشراف على إعداد برامج البيع ومتابعة تنفيذها إضافة إلى متابعة وتسيير ملفات الزبائن وإعداد الفواتير والأمر بالتسديد وكذا بعمليات بيع المنتجات التامة الصنع.

2- **مصلحة التسويق:** تهدف هذه المصلحة إلى التعريف بمنتجات فرع المسبكة من خلال الاجتهاد في البحث عن أسواق جديدة وإجراء دراسات السوق والمشاركة في المعارض وصالونات الإشهار والعمل على إعداد تقارير دورية مرتبطة بنشاطاتها.

ب- دائرة المشتريات والتموين:

هدفها الرئيسي تأمين حاجات الفرع من المواد الأولية وقطع غيار الآلات بالنوعية والكمية المطلوبة في الآجال المحددة وبأحسن الأسعار ويمكن حصر مهامها:

- دراسة العروض المقدمة من الموردين؛
- مسك وتسيير ملفات الموردين ومتابعتها؛
- تزويد المخازن بالحاجات اللازمة؛
- تحضير برامج الشراء بالحاجات وضمان تنفيذها؛
- مراقبة فواتير الموردين وإعداد وصولات الطلبية وطلب الشيك؛
- إعداد ميزانية التموينات بالمواد الأولية وقطع غيار الآلات؛
- المفاوضة حول أسعار المواد الأولية وقطع غيار الآلات؛
- الاشتراك مع مختلف مديريات ومصالح فرع المسبكة في حل النزاعات مع الموردين؛
- متابعة الإجراءات الجمركية عند كل عملية شراء.

ت- دائرة النوعية:

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر التسيير الجبائي على تحسين الأداء المالي

تهدف هذه الدائرة إلى إعطاء المنتج قدرة جديدة على المنافسة تمكنها من فرض نفسها في السوق فتقوم بتحديد مخطط النوعية ويتم ذلك عبر:

1-مخطط النوعية

2-تشكيلة أدوات الرقابة

3-تشكيلة الرقابة

4-مخطط الرقابة

ويتم هذا عبر مصلحتين:

1/ مصلحة الرقابة: تتكفل بتسيير الموارد المستعملة في إنتاج قطع النماذج وهذا بالتعاون مع المديريات الأخرى من أجل تحقيق رغبات الزبائن من ناحية، الآجال، التكاليف وكل ما يتطلبه الأمر من تحليل مخطط التكاليف التنبئية، مراقبة نوعية الحديد والرمل المستعمل في الإنتاج وكذا متابعة ومراقبة عمليات الإنتاج.

2/مصلحة النوعية: تهتم بصناعة النماذج المناسبة للمنتجات والإشراف على تقديم النماذج إضافة إلى تحديد النوعية المطلوبة للمواد الأولية والمنتجات النهائية استنادا إلى رغبات الزبائن.

4/ المديرية التقنية:

تنقسم هذه المديرية إلى:

أ-مصلحة المناهج والنماذج: تعمل على توفير النماذج المطلوبة وكل ما يتطلبه الأمر من تحديد لبرنامج العمل، التكاليف، في هذه الدائرة يتم تحضير وتحديد احتياجات قطع الغيار من ناحية الكمية والنوعية المطلوبة والتأكيد من توفير المواصفات المطلوبة في القطع المشتراة وهذا عبر مصلحتين.

- مصلحة المناهج

- مصلحة النماذج

ب-مصلحة الدراسات والأبحاث: تهدف هذه المصلحة إلى تطوير المنتجات وأساليب الإنتاج بغاية الوصول إلى تحقيق رغبات أكبر عدد من الزبائن وبالتالي توسيع حصتها في السوق، إضافة إلى مواكبة التطور التكنولوجي من خلال:

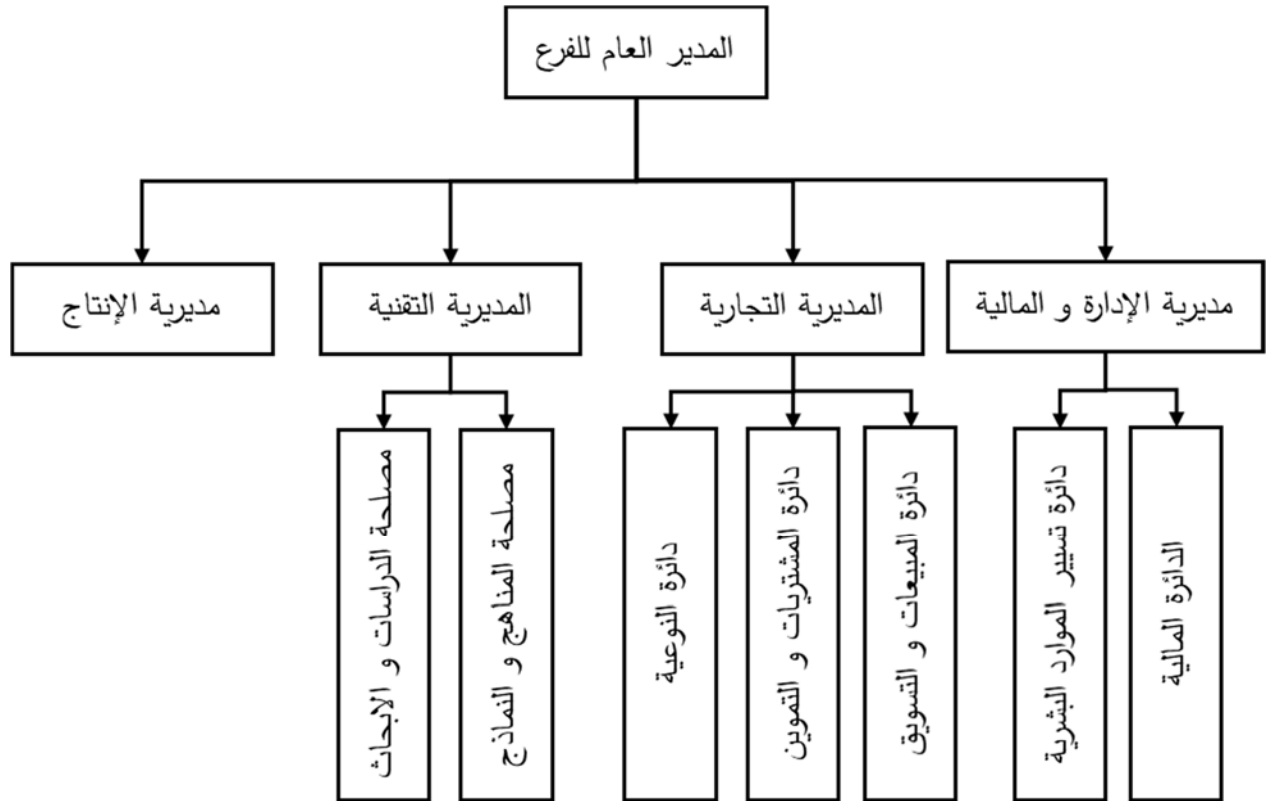
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر التسيير الجبائي على تحسين الأداء المالي

- اقتراح المشاريع، الدراسات والاستثمارات للتحسين من منتجات فرع المسبكة؛
- تطوير تقنيات جديدة لتحسين نوعية المنتج وتحديد استراتيجيات تطوير المنتجات وصناعة النماذج؛
- الإدارة والمتابعة اليومية للوسائل التقنية لمختلف العمليات الإنتاجية؛
- محاولة التخفيض من تكاليف الإنتاج.

من خلال تقديمنا لمجموع المديريات الأساسية للوحدة نستنتج للوحدة أن كل مديرية لها مهام توزعها على مختلف المصالح الخاصة بها، بحيث كل مصلحة لها دور أساسي في المسبكة وتقوم بجميع الإجراءات المتعلقة بالمديريات.

والشكل الموالي يبين الهيكل التنظيمي لوحدة المسبكة:

الشكل رقم(02): الهيكل التنظيمي لوحدة مسبكة روبية.



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المتحصل عليها من مصلحة المستخدمين

المبحث الثاني: آليات تأثير التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

يقاس نجاح المؤسسة بتحقيق أهدافها المالية بأقل التكاليف، ومن بين هذه التكاليف نجد التكاليف الجبائية التي نجدها في كل مراحل المؤسسة من استغلال، تمويل واستثمار.

المطلب الأول: التسيير الجبائي في مرحلة الاستغلال

ترتكز عملية تحديد أثر التسيير الجبائي في هذه المرحلة على التأثيرات المتعلقة بالتوازن المالي للمؤسسة.

أولاً: التوازن المالي

إن دراسة الأثر الجبائي في مرحلة الاستغلال ترتكز على التوازن المالي للمؤسسة، وعليه سنقوم بتشخيص وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة وذلك من خلال الاعتماد على مجموعة من النسب والمؤشرات.

1- تقديم الميزانيات المالية المختصرة:

الجدول رقم(01): الميزانية المختصرة للسنوات الثلاثة-جانب الأصول.

البيان-السنوات	2018	2019	2020
1-الأصول الثابتة	7826317490.88	7308497647.45	6822460724.66
2-الأصول المتداولة	6520900477.76	7661556959.38	6799549161.94
قيم الاستغلال	918962110.37	1120158287.55	1148220396.75
قيم قابلة للتحقيق	5594267128.61	6533040784.66	5646141210.85
قيم جاهزة	7671238.78	8357887.17	5187554.52
مجموع الأصول	14347217968.64	14970054606.83	13622009886.6

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم 1، 2 و3.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر التسيير الجبائي على تحسين الأداء المالي

الجدول رقم(02): الميزانية المختصرة للسنوات الثلاثة-جانب الخصوم.

البيان-السنوات	2018	2019	2020
1-الأموال الدائمة	7643096652	6297733703.08	4864972138
الأموال الخاصة	2331083860.03	887394504.83	(349336135.5)
ديون طويلة الأجل	5312012792.88	5410339198.45	5212338273.03
2-ديون قصيرة الأجل	6704121315.73	8672320903.55	8759007749.03
مجموع الخصوم	14347217968.64	14970054606.83	13622009886.6

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم 1، 2 و3.

2- التعليق على الميزانية المالية المختصرة:

من الميزانية المالية المختصرة للسنوات 2018-2019-2020 نلاحظ أن مجموع الأصول الثابتة لسنة 2018 أكبر بقليل من مجموع الأصول المتداولة، وبما أن أساس نشاط المؤسسة إنتاجي وخدماتي فإنه يجب أن يكون مجموع الأصول الثابتة أكبر من مجموع الأصول المتداولة، غير أننا نلاحظ أنه في سنة 2019 و2020 كانت الأصول المتداولة للمؤسسة أكبر من أصولها الثابتة وهذا راجع للارتفاع المتزايد في قيم الاستغلال.

أما بالنسبة للخصوم فليس هناك قاعدة ثابتة يتم تقسيم الخصوم على أساسها، وما نلاحظه بالنسبة للمؤسسة أنها لا تعتمد على أموالها الخاصة فقط بل تعتمد على الديون طويلة والقصيرة الأجل والتي هي في ارتفاع مستمر طيلة الثلاث سنوات، وهذا ما يجعل مركزها المالي في حالة سيئة نوعا ما.

3- حساب نسب ومؤشرات التوازن المالي

لتبيان توازن الوضعية المالية للمؤسسة يجب حساب مجموعة من النسب والمؤشرات:

1- نسب المديونية:

أ- الاستقلالية الاجمالية: تحسب وفق العلاقة التالية:

الاستقلالية الاجمالية = مجموع الديون طويلة وقصيرة الاجل / مجموع الأصول.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر التسيير الجبائي على تحسين الأداء المالي

الجدول رقم (03): حساب نسبة الاستقلالية الاجمالية.

البيان-السنوات	2018	2019	2020
مجموع الديون طويلة وقصيرة الاجل	12016134108.61	14082660102	13971346022.1
مجموع الاصول	14347217968064	14970054606.83	13622009886.6
الاستقلالية الاجمالية	0.8375	0.94	1.0256

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المختصرة.

التعليق:

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن نسب الاستقلالية الاجمالية كانت 0.837، 0.94 و 1.0256 على التوالي في الفترة المدروسة وهي نسبة مرتفعة تعكس مقدار مساهمة مختلف الديون في تمويل وحدة نقدية واحدة من أصول المؤسسة، ونسبتها المرتفعة تؤدي بالمؤسسة إلى عدم القدرة على سداد أقساط القروض وفوائدها مما يؤدي بالمؤسسة إلى احتمالات العسر المالي، إضافة إلى صعوبة الحصول على قروض إضافية.

ب-الاستقلالية الاستراتيجية: تحسب وفق العلاقة التالية:

الاستقلالية الاستراتيجية = الأموال الخاصة / الأموال الدائمة.

الجدول رقم (04): حساب نسبة الاستقلالية الاستراتيجية.

البيان-السنوات	2018	2019	2020
الأموال الخاصة	2331083860.03	887394504.83	349336135.5-
الأموال الدائمة	7643096652	6297733703.08	4864972138
الاستقلالية الاستراتيجية	0.305	0.141	0.072-

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المختصرة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر التسيير الجبائي على تحسين الأداء المالي

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) ان نسب الاستقلالية الاستراتيجية اقل من 50%، وهذا يدل على صعوبة طلب المؤسسة للقروض طويلة الاجل وهذا راجع لانخفاض الضمانات التي يمكن ان تمنحها للمقرضين.

ت-الاستقلالية الخاصة(المالية): تحسب وفق العلاقة التالية:

الاستقلالية الخاصة= الأموال الخاصة / الديون المالية.

الجدول رقم (05): حساب نسبة الاستقلالية الخاصة.

البيان-السنوات	2018	2019	2020
الأموال الخاصة	2331083860.03	887394504.83	349336135.5-
الديون المالية	10772748258.5	7917957243.33	7971023476
الاستراتيجية الخاصة	0.216	0.112	0.0438-

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق رقم 1، 2 و3.

التعليق:

من خلال النتائج في الجدول رقم (5) نستنتج أن الديون أكبر من الأموال الخاصة وهذا يدل على ان المؤسسة تعتمد على الديون وبالتالي هي غير مستقلة ماليا.

ث-الاستقلالية قصيرة الاجل:

تحسب وفق العلاقة التالية:

الاستقلالية قصيرة الاجل= الديون قصيرة الاجل / الأموال الخاصة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر التسيير الجبائي على تحسين الأداء المالي

الجدول رقم (06): حساب نسبة الاستقلالية قصيرة الاجل.

البيان-السنوات	2018	2019	2020
الديون قصيرة الاجل	6704121315.73	8672320903.55	8759007749.03
الأموال الخاصة	2331083860.03	887394504.83	349338273.07-
الاستقلالية قصيرة الاجل	2.88	9.8	25.07-

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المختصرة.

التعليق:

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن نسب الاستقلالية القصيرة الأجل في سنتي 2018 و 2019 كانت مرتفعة جدا، وهذا يدل على أن المؤسسة لا تمول الديون القصيرة الأجل عن طريق أموالها الخاصة، كما نلاحظ أن في سنة 2020 النسبة سالبا وهذا راجع إلى سلبية قيمة الأموال الخاصة.

2-نسب السيولة:

أ- نسبة التداول (السيولة العامة): تحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة التداول = الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة.

الجدول رقم (07): حساب نسبة التداول (السيولة العامة).

البيان-السنوات	2018	2019	2020
الأصول المتداولة	6520900477.6	766556959.38	6799549161.94
الخصوم المتداولة	6704121315.73	8672320903.55	8759007749.03
نسبة التداول	0.97	0.88	0.776

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المختصرة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر التسيير الجبائي على تحسين الأداء المالي

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(7) ان نسب السيولة في الفترة المدروسة تدل على ان راس المال العامل سالب، وان الأصول المتداولة لدى المؤسسة إذا حولت الى سيولة في الاجل القصير لا تغطي الا 97%، 88%، 77% على التوالي من الديون قصيرة الاجل.

ب-السيولة الجاهزة: تحسب وفق العلاقة التالية:

السيولة الجاهزة= القيم الجاهزة / الديون قصيرة الاجل.

الجدول رقم (08): حساب نسبة السيولة الجاهزة.

البيان-السنوات	2018	2019	2020
القيم الجاهزة	7671238.78	8357887.17	5187554.52
الديون قصيرة الاجل	6704121315.73	8672320903.55	8759007749.03
السيولة الجاهزة	0.00114	0.00096	0.00059

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المختصرة.

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(8) ان نسب السيولة تعبر عن مدى تغطية القيم الجاهزة للالتزامات المؤسسة من الديون قصيرة الاجل، وبالتالي فان المؤسسة غير قادرة على تسديد ديونها قصيرة الاجل بالاعتماد على نقدياتها.

ت-السيولة السريعة:

تحسب وفق العلاقة التالية:

السيولة السريعة= (الأصول المتداولة - المخزون) / الديون قصيرة الاجل.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر التسيير الجبائي على تحسين الأداء المالي

الجدول رقم (09): حساب نسبة السيولة السريعة.

البيان-السنوات	2018	2019	2020
(الأصول المتداولة - المخزون)	5601938367	6541398672	5651328765
الديون قصيرة الاجل	6704121315.73	8672320903.55	8759007749.03
السيولة السريعة	0.83	0.75	0.64

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المختصرة.

التعليق:

ان نسب السيولة السريعة تعبر عن مدى قدرة المؤسسة على تسديد ديونها قصيرة الاجل بواسطة الحقوق دون اللجوء الى المخزون، ويجب ان تكون محصورة بين 0.3 و 0.5 لتكون مثالية بالنسبة للمؤسسة، ومن خلال الجدول رقم (9) نرى ان نسبة السيولة السريعة كانت سيئة.

3- نسب المردودية:

أ- المردودية المالية: تحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة ماعدا النتيجة}}$$

الجدول رقم(10): حساب المردودية المالية.

البيان	2018	2019	2020
النتيجة الصافية	-705864156.69	-1443689355.2	-1936730640.33
الأموال الخاصة ماعدا النتيجة	3036948017	2331083860	1587394505
المردودية المالية	-0.232	-0.619	-1.22

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم 1، 2 و 3.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر التسيير الجبائي على تحسين الأداء المالي

التعليق:

من خلال الجدول رقم(10) نلاحظ أن المؤسسة لم تحقق مردودية مالية، حيث كانت النسب سالبة على مدار الثلاث سنوات هذا راجع إلى عدم احتواء المؤسسة على رقم أعمال.

ب-المردودية الاقتصادية: تحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{المردودية الاقتصادية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{مجموع الأصول}}$$

الجدول رقم(11): حساب المردودية الاقتصادية.

البيان-السنوات	2018	2019	2020
النتيجة الصافية	-705864156.69	-1443689355.2	-1936730640.33
مجموع الأصول	14347217968.64	14970054606.83	13622009886.6
المردودية الاقتصادية	-0.049	-0.096	-0.142

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم1، 2و3.

التعليق:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المردودية الاقتصادية للمؤسسة في الفترة المدروسة سالبة وفي انخفاض مستمر، وهذا نتيجة لسلبية النتيجة الصافية للمؤسسة على مدار الثلاث سنوات وانخفاض قيمة الأصول، ونتيجة لهذا نجد أن المؤسسة لا تحتوي على رقم أعمال كاف وهي في وضعية سيئة.

ت-المردودية التجارية:

تحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{المردودية التجارية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{رقم الاعمال خارج الرسم}}$$

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر التسيير الجبائي على تحسين الأداء المالي

الجدول رقم(12): حساب المردودية التجارية للسنوات الثلاثة.

البيان-السنوات	2018	2019	2020
النتيجة الصافية	-705864156.69	-1443689355.2	-1936730640.33
رقم الاعمال خارج الرسم	504417290.44	274365621.01	269326084.56
المردودية التجارية	-1.4	-5.26	-7.19

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم 4، 5 و6.

التعليق:

من خلال الجدول رقم (12) الخاص بنسب المردودية التجارية للمؤسسة محل الدراسة نلاحظ أن النتائج سالبة وفي انخفاض مستمر، وهذا نتيجة لسلبية النتيجة الصافية من جهة وانخفاض رقم الأعمال من جهة أخرى، ما يعني أن المؤسسة ليس لها القدرة على خلق الأرباح من مستوى معين من المبيعات.

4-نسب التمويل:

أ- التمويل الدائم: يحسب وفق العلاقة التالية:

التمويل الدائم = الاموال الدائمة / الأصول الثابتة.

الجدول رقم (13): حساب نسبة التمويل الدائم.

	2018	2019	2020
الاموال الدائمة	7643096652	6297733703.08	4864972138
الأصول الثابتة	7826317490.88	7308497647.45	6822460724.66
التمويل الدائم	0.976	0.861	0.713

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المختصرة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر التسيير الجبائي على تحسين الأداء المالي

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) ان الأموال الدائمة للمؤسسة في الفترة المدروسة لا تغطي الا نسب 97 %، 86%، 71% على التوالي من الأصول الثابتة، بمعنى ان المؤسسة استخدمت جزء من الديون قصيرة الاجل لتمويل أصولها الثابتة، ونلاحظ انخفاضها المستمر خلال السنوات الثلاثة وهذا راجع الى الانخفاض المستمر للأموال الدائمة.

ب- التمويل الخاص: يحسب وفق العلاقة التالية:

التمويل الخاص = الأموال الخاصة / الأصول الثابتة.

الجدول رقم (14): حساب نسبة التمويل الخاص.

البيان-السنوات	2018	2019	2020
الأموال الخاصة	2331083860.03	887394504.83	349336135.5-
الأصول الثابتة	7826317490.88	7308497647.45	6822460724.66
التمويل الدائم	0.297	0.861	-0.713

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المختصرة.

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) ان نسب التمويل الخاص خلال الفترة المدروسة اقل من 1 وهذا يدل على ان المؤسسة لا تستطيع تمويل أصولها الثابتة بأموالها الخاصة نتيجة لانخفاض هذه الأخيرة.

5- دراسة مؤشرات التوازن المالي للسنوات الثلاثة:

أ- رأس المال العامل: ويحسب على النحو التالي.

رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر التسيير الجبائي على تحسين الأداء المالي

الجدول رقم(15): حساب رأس المال العامل.

البيان-السنوات	2018	2019	2020
الأموال الدائمة	7643096652	6297733703.08	4864972138
الأصول الثابتة	7826317490.88	7308497647.45	6822460724.66
رأس المال العامل	-183220838	-1010763944	-1957488586

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة للسنوات الثلاثة.

التعليق:

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن رأس المال العامل للمؤسسة عينة الدراسة كان سالب خلال الفترة المدروسة وشهد انخفاضا مستمرا من سنة إلى أخرى، وهذا يدل على أن هناك تمويل جزئي للأصول الثابتة، وأن المؤسسة اعتمدت بشكل كبير على التمويل القصير الأجل، يعني أن المؤسسة لا تتمتع بهامش أمان ولا تحقق شرط التوازن الأدنى أي أن أموالها الدائمة لا تمول أصولها الثابتة وهذا راجع لانخفاض رأس المال مقارنة مع حجم الأموال التي تحتاجها المؤسسة.

ب-احتياجات رأس المال العامل: ويحسب وفق العلاقة التالية:

احتياجات رأس المال العامل = الأصول المتداولة ماعدا الخزينة - الخصوم المتداولة ماعدا الخزينة

الجدول رقم(16): حساب احتياجات رأس المال العامل

البيان - السنوات	2018	2019	2020
الأصول المتداولة ماعدا الخزينة	6513229238	7653199072	6794361606
الخصوم المتداولة ماعدا الخزينة	6658041434	8672320903.55	8302430102
احتياجات رأس المال العامل	-144812196	-1019121831	-1508068496

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملاحق رقم 1، 2و3.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر التسيير الجبائي على تحسين الأداء المالي

التعليق:

من خلال الجدول رقم(16) نلاحظ أن احتياجات رأس المال العامل سالب في السنوات الثلاث والسبب في ذلك راجع إلى الزيادة في قيم الاستغلال، وهذا يعني أن المؤسسة قد غطت احتياجات دورتها بالكامل ولا تحتاج إلى موارد أخرى وهو ما يعتبر شيء إيجابي بالنسبة للمؤسسة.

ت-الخزينة:

تعبر الخزينة عن القيم الجاهزة التي بحوزة المؤسسة والتي يمكن التعرف عليها خلال الدورة وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{الخزينة} = \text{رأس المال العامل} - \text{احتياجات رأس المال العامل}$$

الجدول رقم(17): حساب وضعية الخزينة على مر السنوات الثلاثة.

البيان-السنوات	2018	2019	2020
رأس المال العامل	-183220838	-1010763944	-1957488586
احتياجات رأس المال العامل	-144812196	-1019121831	-1508068496
الخزينة	-38408642	83557887	-449420090

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدولين رقم 15 و 16.

التعليق:

من خلال الجدول رقم(17) نلاحظ أن الخزينة سالبة في السنتين 2018 و 2020 وهذا يدل على أن احتياجات رأس المال العامل أكبر من رأس المال العامل بمعنى عدم وجود توازن مالي بينهما، وأن موارد الخزينة تفوق استخداماتها وهذا ما يدل على أن المؤسسة تعتمد على السلفات المصرفية.

أما في سنة 2019 نلاحظ أن الخزينة موجبة وهذا يدل على أن احتياجات رأس المال العامل أصغر من رأس المال العامل وأن هذا الأخير قادر على تمويل احتياجات الدورة ويبقى قانض يعبر عن رصيد الخزينة، مما يعني أن المؤسسة تمكنت من تحقيق التوازن المالي خلال هذه السنة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر التسيير الجبائي على تحسين الأداء المالي

ثانيا: التصريحات الجبائية

يتعين على الفرع المكلف بالضريبة ايداع التصريح الشهري G-50 لدى قبضة الضرائب التي يوجد بها نشاطهم ودفع المبلغ خلال 20 يوم الأولى من الشهر الموالي للشهر الذي استحققت فيه الحقوق الجبائية.

يترتب عن الإيداع المتأخر لهذا التصريح تطبيق عقوبة دفع 10% من الحقوق المستحقة، كما يمكن أن ترفع إلى 25% بعد اخطار المكلف بتسوية وضعيته خلال شهر واحد.

ان الامتناع عن التصريح بعد انقضاء الأجل المحدد يستوجب الفرض التلقائي للضريبة مع تطبيق العقوبة المذكورة أعلاه.

أما بالنسبة للمؤسسة محل الدراسة فكانت تصريحاتها الشهرية على مدار سنة 2020 كالتالي:

الجدول رقم(18): تواريخ إيداع التصريحات الضريبية الشهرية للمؤسسة.

الشهر	اجمالي الضرائب	تاريخ إيداع التصريح	العقوبة
جانفي	12901003	2020/01/09	—
فيفري	14501769	2020/02/09	—
مارس	13904824	2020/03/06	—
أفريل	13951722	2020/05/10	—
ماي	10809568	2020/06/10	—
جوان	7164278	2020/07/08	—
جويلية	7924633	2020/07/31	—
أوت	10703659	2020/09/08	—
سبتمبر	8622418	2020/10/06	—
أكتوبر	9513879	2020/11/07	—

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر التسيير الجبائي على تحسين الأداء المالي

نوفمبر	11832254	2020/12/06	-
ديسمبر	11608969	2021/01/10	-

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق من 10 إلى 21.

التعليق:

من خلال الجدول رقم(18) نلاحظ أن الفرع محل الدراسة قد التزم بالآجال القانونية للتصريحات الشهرية، وهذا يدل على أن المؤسسة متمكنة في تسييرها الجبائي بخصوص إيداع التصريحات الضريبية الشهرية، فلو لم يكن هناك تسيير جبائي جيد لما التزمت بالآجال القانونية للتصريحات وتحملت تكاليف إضافية والتي تتمثل في العقوبات الناتجة عن التأخير وذلك وفق التشريع الجبائي، وهو ما يعود بالسلب على الأداء المالي للفرع.

ثالثا: جدول تحديد النتيجة الجبائية للسنوات الثلاثة

الجدول رقم(19): جدول تحديد النتيجة الجبائية للسنوات الثلاثة

البيان	2018	2019	2020
1- النتيجة المحاسبية	(705864157)	(1443689355)	(1936730640)
• الاستردادات			
- الضرائب والرسوم الغير قابلة للخصم	3887901	4115232	21710685
- أحكام غير قابلة للخصم	36354052	42307101	40790685
- الغرامات والعقوبات	25966790	3033033	4631468
2- مجموع الاستردادات	66208923	49455366	67312387
• التخفيضات			

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر التسيير الجبائي على تحسين الأداء المالي

-	1341750	3068624	- أرباح ناتجة عن بيع الأصول الثابتة
0	1341750	3068624	3- مجموع التخفيضات
			• عجز السنوات السابقة
-	-	(885212455)	- سنة 2014
-	(1481080992)	(1481080992)	- سنة 2015
(1087647730)	(1087647730)	(1087647730)	- سنة 2016
(279336516)	(279336516)	(279336516)	- سنة 2017
(642723858)	(642723858)	-	- سنة 2018
(1395575739)	-	-	- سنة 2019
(3405283843)	(3490789096)	(3733277693)	4- مجموع عجز السنوات السابقة
(5274702097)	(4886364835)	(4376001551)	5- النتيجة الجبائية
			(4-3-2+1)

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم 7، و8 و9.

التعليق:

من خلال جدول رقم (19) نلاحظ أن النتيجة الجبائية للمؤسسة محل الدراسة وطيلة الثلاث سنوات سالبة نتيجة لسلبية النتيجة المحاسبية الصافية وعدم وجود تخفيضات كافية للمؤسسة، فهي استفادت من تخفيض واحد ناتج عن بيع أصل ثابت في سنتي 2018 و2019، كما أن لها مجموع من الاستردادات المتعلقة بالضرائب والرسوم الغير قابلة للخصم وهي خاصة بالرسم على التكوين المهني والتي تعتبر تكاليف إضافية تتحملها المؤسسة، كما تدفع المؤسسة غرامة مالية على مدار الثلاث سنوات مما تشكل خطر جبائي

للمؤسسة محل الدراسة، كما أن المؤسسة لم تحقق ربحاً جبائياً منذ سنة 2014 إلى غاية 2019 وهو ما يعتبر عجزاً منظماً، فهذا الأخير يقصد به تسجيل خسائر متتالية فالمادة 147 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة فإنه في حالة العجز في سنة مالية ما فإن هذا الأخير يعتبر عبئاً يدرج في السنة المالية ويخفض من الربح المحقق خلال نفس السنة المالية، وفي حالة كون هذا الربح غير كافٍ لتخفيض كل العجز، فإن العجز الزائد يرحل إلى السنوات المالية إلى غاية السنة الرابعة لسنة تسجيل العجز، وإلى غاية تسجيل نتيجة صافية فإنه حسب المشرع الجبائي فإن المؤسسة تدفع ضريبة قدرها 10000 دج.

المطلب الثاني: التسيير الجبائي في مرحلة التمويل

يتم التركيز في هذه المرحلة على أهم أنواع مصادر تمويل المؤسسة.

أولاً: التمويل الذاتي:

يعرف التمويل الذاتي على أنه مجموع الأموال المتولدة من العمليات الجارية للمؤسسة أو مصادر داخلية دون اللجوء إلى مصادر خارجية.

يساهم هذا النوع من التمويل في الاستفادة من المزايا الضريبية وذلك من خلال العناصر المكونة له، ومن بين هذه العناصر الاهتلاكات التي تعتبر امتيازاً لصالح المؤسسة، حيث بفضلها تتمكن المؤسسة من إعادة تحديد استثماراتها المهتلفة أو دفع ضريبة أقل من خلال خصم قسط الاهتلاك من الدخل الخاضع للضريبة ومن ثم توفير سيولة مالية للمؤسسة، ويختلف حجم الامتيازات الجبائية التي تحصل عليها المؤسسة من خلال الاهتلاكات باختلاف أنظمة الاهتلاك (الثابت، المتزايد، المتناقص).

وقد كانت وضعية التمويل بالنسبة للمؤسسة محل الدراسة والتي تعتمد على نظام الاهتلاك الثابت كما يلي:

$$\text{قدرة التمويل الذاتي} = \text{النتيجة الصافية} + \text{مجموع الاهتلاكات}$$

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر التسيير الجبائي على تحسين الأداء المالي

الجدول رقم(20): قدرة التمويل الذاتي للمؤسسة خلال السنوات الثلاثة.

البيان-السنوات	2018	2019	2020
النتيجة الصافية	(705864157)	(1443689355)	(1936730640)
مجموع الاهتلاكات	2563998010.86	3015899609.16	3674434834.68
قدرة التمويل الذاتي	1858133853	1572210254	1737704194

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم 1، 2و3.

التعليق:

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ المؤسسة محل الدراسة تتمتع بقيمة تمويل ذاتي معتبر، كما يمكنها الاعتماد عليه كمصدر تمويل على المدى الطويل والقصير الأجل ويمكن القول أنها حصلت على الامتيازات الضريبية الناتجة عن هذا النوع من التمويل.

ثانيا: القروض

ان لجوء المؤسسة للاقتراض كمصدر تمويل خارجي ينتج عنه بعض المزايا الجبائية، كما يعتبر الاقتراض مصدر أقل تكلفة من الناحية الجبائية نتيجة لخصم الفوائد المترتبة عن القرض من الربح الخاضع للضريبة. وبالنسبة للمؤسسة محل الدراسة فقد اعتمدت على القروض كمصدر تمويل خارجي والجدول الآتي يبين اجمالي القروض المتحصل عليها خلال الفترة المدروسة:

الجدول رقم(21): حجم القروض المتحصل عليها خلال السنوات الثلاثة.

البيان-السنوات	2018	2019	2020
اجمالي القروض	5085548816.62	5144503033.63	4905531874.068

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم 1، 2و3.

التعليق:

من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ أن المؤسسة محل الدراسة اعتمدت على مصادر التمويل الخارجية والتي تتمثل في القروض التي تمثل تكلفتها عبئا للمؤسسة إذ أنها تخصم قبل تحديد الربح الاجمالي للضريبة، وبالتالي تقلص الوعاء الضريبي مما يسمح للمؤسسة بالحصول على وفر ضريبي ناتج عن الاقتراض.

ثالثا: التمويل الإيجاري

ان لجوء المؤسسة الى هذا الاسلوب التمويلي باستئجار الاصل الاستثماري من ماله مقابل دفع قيمة الايجار بدلا من شرائه ولكن قد تنتهي العملية بالتمليك.

وعليه فان اللجوء الى التمويل الايجاري في مرحلة التمويل، وقرار المسير الجبائي باختيار هذا المصدر قد يوفر للمؤسسة وفرات ضريبية منها:¹

- معاملة التشريعات الضريبية لمبالغ الإيجار كأعباء استغلال قابلة للخصم من نتيجة الاستغلال مما يقلل من حجم الوعاء الضريبي ومنه مبلغ الضريبة؛
- عند انتهاء الاستئجار بحيازة الأصل تحقق المؤسسة وفرات ضريبية؛
- تمويل حيازة الأصل بتكاليف الإيجار، زيادة على ذلك يتم تخفيفها من الوعاء الضريبي؛
- تحقيق وفرات ضريبية عن طريق اهتلاك الأصل بعد حيازته، وذلك في حالة ما إذا كانت مدة الإيجار أقل من العمر الإنتاجي للأصل أو في حالة تجديده.

ومع كل هذه المزايا الجبائية التي يكفلها التشريع الجبائي الجزائري إلا أن المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية-فرع مسبكة روية لم تقم بهذا النوع من التمويل، وعليه فإن المؤسسة قد ضيعت فرصة الاستفادة من هذه التحفيزات والامتيازات.

¹ زواق الحواس، فعالية التسيير الجبائي في اتخاذ القرار، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول التسيير الفعال في المؤسسات الاقتصادية، جامعة المسيلة، 2005، ص 47.

رابعاً: سياسة توزيع الأرباح

تعتبر الأرباح الصافية تلك المبالغ المتبقية بعد اقتطاع الضريبة، ويمكن للمسير الجبائي ان يستغلها للمساهمة في رفع نصيب المؤسسة وذلك من خلال:¹

- استغلال الاعتمادات الضريبية فيما يخص الضرائب على الدخل والأرباح من خلال توفر شروط الاستفادة منها؛
 - تبني النظام الضريبي بمعدلات ضريبية معقولة توازن بين مصلحة المؤسسة ومصلحة خزينة الدولة.
- ومن بين الآليات التي يوفرها النظام الضريبي في هذا المجال:

- فرصة الاحتفاظ بالربح وعدم توزيعه لمدة 3 سنوات؛
- عدم اخضاع 30 % من الأرباح المعاد استثمارها للضريبة على الدخل الاجمالي؛
- ادراج فوائض القيمة الناتجة عن الأصول الاستثمارية في الاسس الضريبية وبشكل جزئي وبنسبة 35% عند التنازل عن الأصل، وإعفاء هذه الفوائض كلياً في حالة الالتزام بإعادة استثمارها في أجل أقصاه 3 سنوات.

ومع هذا فإن المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية- فرع مسبكة روية لم يستفد من التحفيزات والامتيازات التي أقرها التشريع الجبائي الجزائري في هذه الحالة.

المطلب الثالث: التسيير الجبائي في مرحلة الاستثمار

إن التشريع الضريبي الجزائري يكفل مجموعة من الحوافز الضريبية التي تساهم في ترقية الاستثمارات خاصة الأنشطة التي تدخل في إطار الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار والتي تمنح عدة مزايا توجد على ثلاث مستويات وتتمثل في:²

1- مزايا مشتركة للاستثمارات المؤهلة:

وتشمل ما يلي:

¹ زواق الحواس، فعالية التسيير الجبائي في اتخاذ القرار، مرجع سبق ذكره، ص 04.

² قريشي هاجر وعزي فريال منال، دور السياسة التحفيزية في تعزيز فرص الاستثمار في الجزائر، مجلة البحوث والدراسات التجارية، المجلد 04، العدد 01، 2020، ص 32.

أ- في مرحلة الإنجاز:

- الإعفاء من الحقوق الجمركية، وهذا فيما يخص السلع المستوردة التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار؛
- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة، فيما يخص السلع والخدمات المستوردة أو المقتناة محليا والتي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار؛
- الإعفاء من دفع حق الملكية بعوض والرسم على الإشهار العقاري عن كل المقتنيات العقارية التي تتم في إطار الاستثمار المعني؛
- الإعفاء من حقوق التسجيل والرسم على الإشهار العقاري ومبالغ الأملاك الوطنية المتضمنة حق الامتياز على الأملاك العقارية المبنية وغير المبنية الموجهة لإنجاز المشاريع الاستثمارية؛
- تخفيض بنسبة 90% من مبلغ الأتاوة الإيجارية السنوية المحددة من قبل مصالح أملاك الدولة خلال فترة إنجاز الاستثمار؛
- الإعفاء لمدة عشر سنوات من الرسم العقاري على الملكيات العقارية التي تدخل في إطار الاستثمار، وذلك ابتداء من تاريخ الاقتناء؛
- الإعفاء من حقوق التسجيل فيما يخص العقود التأسيسية للشركات والزيادات في رأس المال.

ب- في مرحلة الاستغلال:

- تمنح إعفاء لمدة (3) ثلاث سنوات بالنسبة للاستثمارات الحديثة التي تشغل (100) منصب شغل، وذلك ابتداء من بدء النشاط وبعد معاينة الشروع في النشاط الذي تعده المصالح الجبائية بطلب من المستثمر، حيث يكون فيه:
- الإعفاء من الضريبة على أرباح الشركات؛
- الإعفاء من الرسم على النشاط المهني؛
- تخفيض بنسبة 50% من مبلغ الأتاوة الإيجارية السنوية المحددة من قبل مصالح أملاك الدولة.

2- مزايا إضافية لفائدة الأنشطة المتميزة أو التي تخلق فرص عمل:

هذا النوع من المزايا الإضافية يشمل المشاريع التي تخلق أكثر من 100 منصب شغل دائم، والمنجزة في المناطق التي تستدعي تنمية، وتستفيد هذه المشاريع من إعفاء جبائي يقدر بـ 5 سنوات في مرحلة الاستغلال.

3- المزايا الاستثنائية لفائدة الاستثمارات ذات الأهمية الخاصة للاقتصاد الوطني:

أ- في مرحلة الإنجاز:

- كل المزايا المشتركة المتعلقة بمرحلة الإنجاز؛
- منح إعفاء أو تخفيض طبقا للتشريع المعمول به للحقوق الجمركية والجبائية والرسوم وغيرها من الاقتطاعات الأخرى ذات الطابع الجبائي، والإعانات أو المساعدات أو الدعم المالي، وكذا كل التسهيلات التي قد تمنح للمستثمر.

ب- في مرحلة الاستغلال:

- تمديد مدة مزايا الاستغلال لفترة يمكن أن تصل إلى 10 سنوات؛
- الاستفادة من نظام الشراء بالإعفاء من الرسوم، المواد والمكونات التي تدخل في إنتاج السلع المستفيدة من الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة.

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا التطبيقية الخاصة بالمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية فرع مسبكة روية استنتجنا ان المؤسسة عينة الدراسة تمارس التسيير الجبائي داخل المؤسسة، ولكن يتم إغفال عدة عناصر كالتمويل الايجاري والاستثمار في المناطق المراد ترقيتها من طرف الدولة والتي تحتوي بدورها على عدة امتيازات جبائية مما يحقق لها وفورات ضريبية معتبرة، الأمر الذي أدى إلى عدم تخفيض الوعاء الضريبي ومنه عدم الحصول على تدفقات نقدية تؤدي الى تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

خاتمة عامة

خاتمة عامة:

يعد التسيير الجبائي من أهم الممارسات القانونية التي تسمح بتحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وهذا مرهون بمدى قدرة المسير الجبائي على اختيار الخيار الجبائي الأمثل لوضعية المؤسسة في كل مراحل نشاطها من استغلال، تمويل واستثمار، والذي يساهم الحصول على الامتيازات الجبائية التي يمنحها التشريع الجبائي والتي بدورها تسمح بخلق وفرات ضريبية تساهم تدفقات مالية جديدة تؤدي إلى تحسين الوضعية المالية للمؤسسة، كما يمكن التسيير الجبائي الجيد من تجنب المخاطر والعقوبات الجبائية التي تعتبر تكاليفاً إضافية للمؤسسة تؤثر على مردوديتها وتنعكس سلباً على أدائها المالي.

وفي هذا السياق حاولنا الاحاطة بجوانب إشكالية الدراسة والمتمحورة في ما هو دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟، تم الربط بين الجانب النظري والتطبيقي من خلال دراسة واقع الاشكالية في المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية فرع مسبكة الرويبة.

قسمنا الدراسة إلى فصل نظري وآخر تطبيقي، ففي الفصل النظري أحطنا به الجوانب نظرية لإشكالية الدراسة، حيث تطرقنا إلى الأسس النظرية لمتغيرات الدراسة وصولاً إلى تبيان آليات تأثير التسيير الجبائي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في مراحل نشاطها المختلفة.

وفيما يخص الدراسة الميدانية فقد تم اسقاط ما سبق ذكره في الفصل النظري على وضعية المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية فرع مسبكة رويبة.

1- اختبار صحة الفرضيات:

من خلال النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة التطبيقية تبين لنا أن التسيير الجبائي يلعب دور مهم في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية محل الدراسة، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الرئيسية.

يعتبر التسيير الجبائي وظيفة مهمة في المؤسسة الاقتصادية، وهذا راجع للأهمية الكبيرة التي يشغلها والتدفقات المالية التي تحسن من وضعية المؤسسة والتي تنتج عن التسيير الجبائي الحسن، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الجزئية الأولى.

تعمل عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة على تشخيص الوضعية المالية ومعرفة مدى قدرتها على الاستمرار ومجابهة المشاكل المالية التي يمكن أن تواجهها، وذلك عن طريق حساب بعض النسب والمؤشرات المالية التي تبين مدى توازن الوضعية المالية للمؤسسة وهذا ما يثبت صحة الفرضية الجزئية الثانية.

يعمل التسيير الجبائي في مختلف مراحل نشاط المؤسسة على تدنية التكاليف الجبائية والحصول على تدفقات نقدية تساهم في تحسين الأداء المالي وظهر هذا جليا في:

- مرحلة الاستغلال: يعمل التسيير الجبائي في هذه المرحلة بشكل مناسب في المؤسسة محل الدراسة وظهر ذلك جليا في التقيد بالمواعيد الجبائية مما يؤكد عدم وجود عقوبات جبائية، كما ظهر أيضا من خلال نسب ومؤشرات التوازن المالي؛
 - مرحلة التمويل: تعتمد المؤسسة محل الدراسة على مصادر تمويل مختلفة مما يساهم في تحقيق وفرة ضريبية؛
 - مرحلة الاستثمار: لم تستفد المؤسسة محل الدراسة من الامتيازات الجبائية الممنوحة في هذه المرحلة وبالتالي أثر سلبا على أدائها المالي لعدم وجود تدفق نقدي.
- وهذا ما يثبت صحة الفرضية الجزئية الثالثة.

2- نتائج البحث:

يمكن تلخيص أهم النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الخاصة بموضوعنا في النقاط التالية:

- التسيير الجبائي دور مهم وفعال في التسيير العام للمؤسسة؛
- التسيير الجبائي ممارسة قانونية تساهم في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وذلك عن طريق خلق تدفقات نقدية للمؤسسة في مختلف مراحل نشاطها؛
- التسيير الجبائي يعمل بحد كبير على تجنب المخاطر الجبائية في المؤسسة؛
- يكمن دور المسير الجبائي في مرحلة الاستغلال في دراسة الوضعية المالية للمؤسسة، وذلك من خلال حساب مختلف النسب والمؤشرات التي تشخص الوضعية المالية للمؤسسة، كما يعمل على تجنب العقوبات والمخاطر الجبائية التي تؤثر على مردودية المؤسسة؛
- ان دور المسير في مرحلة التمويل يكمن في البحث عن مصادر تمويل مختلفة ومناسبة، تساعد المؤسسة في تحقيق وفرة ضريبية؛

- يكمن دور المسير الجبائي في مرحلة الاستثمار في استغلال الامتيازات الجبائية التي يمنحها التشريع الجبائي، مثل الامتيازات الجبائية الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار؛
- انعكس التسيير الجبائي بالإيجاب على الأداء المالي للمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية فرع مسبكة روية، وذلك في مرحلة الاستغلال من خلال الالتزام بتواريخ ايداع التصريحات والتي جنبتها عقوبات مالية تؤثر على مردودية المؤسسة، وفي مرحلة التمويل من خلال اعتمادها على مصادر تمويل مختلفة التي يسمح بخلق وفرات ضريبية، في حين لم تستفد المؤسسة من أي امتيازات التي تسمح بخلق وفر ضريبي في مرحلة الاستثمار؛
- المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية كان بإمكانها استغلال التسيير الجبائي أحسن من هذا لتحسين أدائها المالي أكثر.

3- اقتراحات البحث:

- على ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم جملة من الاقتراحات منها:
- ضرورة توظيف مختصين مهمتهم تقديم الاستشارات الجبائية للمؤسسة من خلال التسيير الجبائي في المؤسسة؛
- ضرورة مواكبة القوانين والتشريعات الجبائية قصد الاستفادة من التحفيز الجبائية وتجنب المخاطر الجبائية؛
- محاولة المؤسسة الاستثمار في المناطق المراد ترقيتها وذلك للحصول على الامتيازات الجبائية التي يشرعها القانون الجبائي؛
- الاعتماد على أنواع أخرى من مصادر التمويل كالتمول الإيجاري بهدف الحصول على التحفيز الجبائية التي يمنحها التشريع الجبائي.

4- افاق البحث:

- من خلال تطرقنا لهذه الدراسة تبين لنا ان هناك عدة جوانب يمكن دراستها والبحث فيها، كما يمكن ان تكون كإشكاليات بحثية ودراسات من بينها:
- دراسة واقع التسيير الجبائي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؛
- المراجعة الجبائية ودورها في الحد من المخاطر الجبائية؛
- أثر التحفيز الجبائية على الأداء المالي للمؤسسات.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

1. ألسعيد جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال والتحديات الراهنة، دار المريخ، 2000.
2. بوزيدة حميد، جباية المؤسسات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة 02، 2007.
3. بوعلام بوشاشي، المنير في التحليل المالي والاستغلال، دار هومة، الجزائر، 1988.
4. حمزة حمود الزبيدي، التحليل المالي تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
5. علاء فرحان طالب، الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن.
6. عمر بوخرار، مبادئ لمحاسبة التحليلية، مطبعة أمزيان، الجزائر، 1998.
7. مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.
8. محمد مطر، التحليل المالي: الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية، الشركة الجديدة للطباعة والتجليد، الطبعة 01، عمان، الاردن، 1997.
9. مؤيد عبد الرحمان الدوري ونور الدين أديب أبو زناد، التحليل المالي باستخدام الحاسوب، دار وائل للنشر، الطبعة 02، الأردن، 2006.
10. ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير، دار المحمدية العامة، الطبعة الثانية، الجزائر، 1999.
11. ناصر دادي عدون ونواصر محمد فتحي، دراسة الحالات المالية، دار الآفاق، الجزائر، 1991.
12. هندي منير إبراهيم، الإدارة المالية، المكتب العربي الحديث، الطبعة 04، الإسكندرية، مصر، 1999.

المجلات:

1. أنور عيدة، زكريا دمدوم، التسيير الجبائي وأثره على الوضعية المالية للمؤسسة في ظل التعديلات الجبائية الجديدة دراسة ميدانية لمؤسسة أشغال البناء، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، جامعة الوادي، العدد 04، 2018.
2. بن سويسي حمزة، عبد الوهاب سليمان، دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة الحوار الفكري، جامعة أدرار، 2018.
3. بن عودة أمال وونادي رشيد، مساهمة التسيير الجبائي في تعزيز تنافسية المؤسسات الاقتصادية، مجلة دراسات جبائية، جامعة البليدة، المجلد 10، العدد 1، 2021.
4. حكيمة يوسلمة وسهام كردودي، مساهمة التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات في ولاية بسكرة، مجلة الاقتصاد الصناعي، جامعة باتنة، العدد 15، 2018.
5. زواق الحواس، أهمية التسيير الجبائي في ترشيد توجيه الاستثمار في المؤسسة الاقتصادية بالاستناد إلى خيارات النظام الجبائي الجزائري، جامعة المسيلة، العدد الاقتصادي 33(02).
6. زواق الحواس، فعالية التسيير الجبائي في اتخاذ القرار، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول التسيير الفعال في المؤسسات الاقتصادية، جامعة المسيلة، 2005.
7. صابر عباسي ومحمود فوزي شعوبي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية دراسة لعينة من المؤسسات في ولاية بسكرة، مجلة الباحث، العدد 12، جامعة بسكرة، 2013.
8. قريشي هاجر وعزي فريال منال، دور السياسة التحفيزية في تعزيز فرص الاستثمار في الجزائر، مجلة البحوث والدراسات التجارية، المجلد 04، العدد 01، جامعة قسنطينة، 2020.

الرسائل والاطروحات الجامعية:

أ-الرسائل:

1. أليمن سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة باتنة، 2008.
2. بن خروف جليلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات دراسة حالة للمؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة بومرداس، 2008-2009.
3. بنية حيزيه، أهمية التخطيط المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة بوفال بالبرواقية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، جامعة المدية، 2010-2011.
4. بوخاري محمد، أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة المدية، 2017.
5. صابر عباسي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية دراسة تحليلية قياسية لعينة من المؤسسات في ولاية بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والجباية، جامعة ورقلة، 2012.
6. لعكيكزة ياسين، مدى ملائمة مؤشرات الأداء المالي المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لاتخاذ القرارات الائتمانية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في المحاسبة، جامعة سطيف، 2011-2012.
7. محمد حمر العين، ترشيد الاختيارات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة باتنة، 2010-2011.
8. مريخي عبد الرزاق، التحليل المالي ودوره في تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مخبر الاشغال العمومية للشرق بقسنطينة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 3، 2011.
9. وهبي لينده، دور الحوكمة المالية في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2015-2016.

ب-الاطروحات:

1. بورنيسة مريم، محاسبة التسيير ودورها في تفعيل الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة بومرداس، 2019-2020.
2. عادل طلبة، أثر الأداء المالي للمؤسسات المدرجة على ثقة المستثمر في أسواق الأوراق المالية دراسة حالة عينة من أسواق الأوراق المالية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة البليدة، 2016-2017.
3. قحايرية سيف الدين، التمويل بالسندات وأثره على الأداء المالي للمؤسسة، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة عنابة، 2015-2016.
4. كويدمي محمد أمين، التدقيق الجبائي كآلية للتسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية في الجزائر، أطروحة دكتوراه في المحاسبة والجباية، جامعة البليدة، 2021-2022.
5. نمري نصر الدين، تحليل النمو وخلق القيمة في المؤسسة الاقتصادية ودوره في تقييم وقيادة الأداء المالي، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة بومرداس، 2014-2015.
6. نوبلي نجلاء، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب، أطروحة دكتوراه في المحاسبة، جامعة بسكرة، 2014-2015.

المراجع باللغة الفرنسية:

1. Peyrard Josette, **analyse financière**, libraire Vuibert édition, paris, 8eme édition, 2001

الملاحق

الملحق رقم (01): الميزانية المالية لسنة 2018

BILAN (ACTIF)					
ACTIF	NOTE	2018			2017
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles					
Logiciels		20 055 551,74	8 838 001,74	11 217 550,00	
droit de la propriété industriel		147 000,00	55 125,00	91 875,00	106 575,00
Total immobilisations incorporelles		20 202 551,74	8 893 126,74	11 309 425,00	106 575,00
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments		36 026 704,44	28 543 679,66	7 483 024,78	9 930 856,64
Autres immobilisations corporelles		4 051 874 904,10	2 273 188 231,96	1 778 686 672,15	370 896 452,31
Total immobilisations corporelles		4 087 901 608,54	2 301 731 911,61	1 786 169 696,93	380 827 308,95
Immobilisations encours		6 017 755 368,95		6 017 755 368,95	5 376 553 716,94
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		11 083 000,00		11 083 000,00	15 766 000,00
Impôts différés actif					
Total immobilisations financières		11 083 000,00		11 083 000,00	15 766 000,00
TOTAL ACTIF NON COURANT		10 136 942 529,23	2 310 625 038,35	7 826 317 490,88	5 773 253 600,89
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		1 163 212 777,43	244 250 667,06	918 962 110,37	1 049 947 247,99
Créance inter unité					
Créances et emplois assimilés					
Clients		4 645 792 449,73	9 122 305,45	4 636 670 144,28	4 155 559 657,30
Autres débiteurs		908 184 085,32		908 184 085,32	669 356 883,27
Impôts et assimilés		49 412 899,01		49 412 899,01	67 528 935,59
Autres créances et emplois assimilés					
Total créances et emplois assimilés		5 603 389 434,06	9 122 305,45	5 594 267 128,61	4 892 445 476,16
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		7 671 238,78		7 671 238,78	75 804 841,21
Total disponibilités et assimilés		7 671 238,78		7 671 238,78	75 804 841,21
TOTAL ACTIF COURANT		6 774 273 450,27	253 372 972,51	6 520 900 477,76	6 018 197 565,36

BILAN (ACTIF)(...suite)

ACTIF	NOTE	2018			2017
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
TOTAL GENERAL ACTIF		16 911 215 979,50	2 563 998 010,86	14 347 217 968,64	11 791 451 166,25

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2018	2017
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		-705 864 156,69	-280 945 899,24
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-5 963 051 983,28	-5 682 106 084,04
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		2 331 083 860,03	3 036 948 016,72
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		5 085 548 816,62	4 659 955 740,91
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		226 463 976,26	194 497 629,19
TOTAL II		5 312 012 792,88	4 854 453 370,10
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		978 138 369,57	554 251 047,91
Impôts		38 783 504,30	31 289 544,46
Autres dettes		5 641 119 660,89	3 314 509 187,06
Trésorerie passif		46 079 780,97	
TOTAL III		6 704 121 315,73	3 900 049 779,43
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		14 347 217 968,64	11 791 451 166,25

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم (2): الميزانية المالية لسنة 2019

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2019			2018
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles					
Logiciels		20 055 551,74	13 425 331,74	6 630 220,00	11 217 550,00
droit de la propriété industriel		147 000,00	69 825,00	77 175,00	91 875,00
Total immobilisations incorporelles		20 202 551,74	13 495 156,74	6 707 395,00	11 309 425,00
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments					7 483 024,76
Autres immobilisations corporelles		7 481 719 467,82	2 780 715 062,67	4 701 004 405,15	1 778 686 672,15
Total immobilisations corporelles		7 481 719 467,82	2 780 715 062,67	4 701 004 405,15	1 786 169 696,93
Immobilisations encours		2 590 884 597,30		2 590 884 597,30	6 017 755 368,95
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		9 901 250,00		9 901 250,00	11 083 000,00
Impôts différés actif					
Total immobilisations financières		9 901 250,00		9 901 250,00	11 083 000,00
TOTAL ACTIF NON COURANT		10 102 707 866,86	2 794 210 219,41	7 308 497 647,45	7 826 317 490,88
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		1 338 781 815,60	218 623 528,05	1 120 158 287,55	918 962 110,37
Créance inter unité					
Créances et emplois assimilés					
Clients		4 794 584 958,53	3 065 861,70	4 791 519 096,83	4 636 670 144,26
Autres débiteurs		1 730 867 135,09		1 730 867 135,09	908 184 085,32
Impôts et assimilés		10 654 552,74		10 654 552,74	49 412 899,01
Autres créances et emplois assimilés					
Total créances et emplois assimilés		6 536 106 646,36	3 065 861,70	6 533 040 784,66	5 594 267 128,61
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		8 357 887,17		8 357 887,17	7 671 238,78
Total disponibilités et assimilés		8 357 887,17		8 357 887,17	7 671 238,78
TOTAL ACTIF COURANT		7 883 246 349,13	221 689 389,76	7 661 556 959,38	6 520 900 477,76

BILAN (ACTIF)(...suite) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2019			2018
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
TOTAL GENERAL ACTIF		17 985 954 215,99	3 015 899 609,16	14 970 054 606,83	14 347 217 968,64

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		-1 443 689 355,20	-705 864 156,66
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-6 668 916 139,97	-5 963 051 983,26
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		887 394 504,83	2 331 083 860,03
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		5 144 503 033,63	5 085 548 816,62
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		265 836 164,82	226 463 976,26
TOTAL II		5 410 339 198,45	5 312 012 792,88
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		714 387 986,67	978 138 369,57
Impôts		39 975 673,55	38 783 504,30
Autres dettes		7 917 957 243,33	5 641 119 660,89
Trésorerie passif			46 079 780,97
TOTAL III		8 672 320 903,55	6 704 121 315,73
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		14 970 054 606,83	14 347 217 968,64

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم (03): الميزانية المالية لسنة 2020

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2020			2019
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles					
Logiciels		22 421 051,74	18 847 659,69	3 573 392,05	6 630 220,00
droit de la propriété industriel		147 000,00	84 525,00	62 475,00	77 175,00
Total immobilisations incorporelles		22 568 051,74	18 932 184,69	3 635 867,05	6 707 395,00
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments					
Autres immobilisations corporelles		7 942 521 894,27	3 418 544 297,46	4 523 977 596,81	4 701 004 405,15
Total immobilisations corporelles		7 942 521 894,27	3 418 544 297,46	4 523 977 596,81	4 701 004 405,15
Immobilisations encours		2 293 479 260,80		2 293 479 260,80	2 590 884 597,30
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		1 368 000,00		1 368 000,00	9 901 250,00
Impôts différés actif					
Total immobilisations financières		1 368 000,00		1 368 000,00	9 901 250,00
TOTAL ACTIF NON COURANT		10 259 937 206,81	3 437 476 482,15	6 822 460 724,66	7 308 497 647,45
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		1 382 112 887,38	233 892 490,81	1 148 220 396,57	1 120 158 287,55
Créance inter unité					
Créances et emplois assimilés					
Clients		5 012 528 375,10	3 065 861,70	5 009 462 513,40	4 791 519 096,83
Autres débiteurs		620 307 385,05		620 307 385,05	1 730 867 135,05
Impôts et assimilés		16 371 312,40		16 371 312,40	10 654 552,74
Autres créances et emplois assimilés					
Total créances et emplois assimilés		5 649 207 072,55	3 065 861,70	5 646 141 210,85	6 533 040 784,66
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		5 187 554,52		5 187 554,52	8 357 837,17
Total disponibilités et assimilés		5 187 554,52		5 187 554,52	8 357 837,17
TOTAL ACTIF COURANT		7 036 507 514,45	236 958 382,51	6 799 549 161,94	7 661 556 959,38

BILAN (ACTIF)(...suite) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2020			2019
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
TOTAL GENERAL ACTIF		17 296 444 721,26	3 674 434 834,66	13 622 009 886,60	14 970 054 606,83

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		9 700 000 000,00	9 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		-1 936 730 640,33	-1 443 689 355,20
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-8 112 605 495,17	-6 668 916 139,97
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		-349 336 135,50	887 394 504,83
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		4 905 531 874,68	5 144 503 033,63
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		306 806 398,39	265 836 164,82
TOTAL II		5 212 338 273,07	5 410 339 198,45
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		756 687 672,48	714 387 986,67
Impôts		31 296 600,59	39 975 673,55
Autres dettes		7 514 445 829,18	7 917 957 243,33
Trésorerie passif		456 577 646,78	
TOTAL III		8 759 007 749,03	8 672 320 903,55
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		13 622 009 886,60	14 970 054 606,83

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم (04): جدول حساب النتائج لسنة 2018

COMPTE DE RESULTAT/NATURE			
	NOTE	2018	2017
Ventes et produits annexes		504 417 290,44	251 801 874,2
Variation stocks produits finis et en cours		158 267 370,06	-32 989 203,8
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
Transfert de marchandises/matieres et fourniture reçues			
Cession interne sur marchandise cédée			
Cession interne sur matiere et fourniture cédée			
Cession interne production cédée			
Cession interne service cédé			
Cession interne sur charges d'exploitation cédée			
Cession produit exceptionnelle			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		662 684 660,50	218 812 670,40
Achats consommés		353 170 100,55	106 368 219,66
Services extérieurs et autres consommations		128 966 389,76	98 340 166,41
Marchandise transférée			
Matiere et fourniture transférée			
Cession interne sur marchandise reçue			
Cession interne sur matiere et fourniture reçue			
Cession interne production reçue			
Cession interne service reçu			
Cession interne sur charges d'exploitation reçue			
Cession charge exceptionnelle			
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		482 136 490,31	204 708 386,07
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		180 548 170,19	14 104 284,33
Charges de personnel		462 499 547,93	341 852 836,87
Impôts, taxes et versements assimilés		9 171 806,17	853 864,45
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-291 123 183,91	-328 602 416,95
Autres produits opérationnels		41 393 969,12	72 903 964,56
Autres charges opérationnelles		29 822 148,13	86 903 083,13
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		516 771 487,80	329 633 844,05
Reprise sur pertes de valeur et provisions		213 444 070,25	412 531 962,62
V- RESULTAT OPERATIONNEL		-582 878 780,47	-259 703 417,02
Produits financiers		871 057,18	5 671 298,38
Charges financières		123 856 433,40	26 913 780,60
VI-RESULTAT FINANCIER		-122 985 376,22	-21 242 482,22
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-705 864 156,69	-280 945 899,24
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			

... la suite sur la page suivante

COMPTE DE RESULTAT/NATURE (...suite)

	NOTE	2018	2017
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		918 393 757,05	709 919 895,96
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 624 257 913,74	990 865 795,20
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-705 864 156,69	-280 945 899,24
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-705 864 156,69	-280 945 899,24

الملحق رقم (05): جدول حساب النتائج لسنة 2019

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire			
	NOTE	2019	2018
Ventes et produits annexes		274 365 621,01	504 417 290,44
Variation stocks produits finis et en cours		71 498 693,97	158 267 370,06
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
Transfert de marchandises/matières et fourniture reçus			
Cession interne sur marchandise cédée			
Cession interne sur matière et fourniture cédée			
Cession interne production cédée			
Cession interne service cédé			
Cession interne sur charges d'exploitation cédée			
Cession produit exceptionnelle			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		345 864 314,98	662 684 660,50
Achats consommés		232 462 267,24	353 170 100,54
Services extérieurs et autres consommations		108 682 625,74	128 966 389,76
Marchandise transférée			
Matière et fourniture transférée			
Cession interne sur marchandise reçue			
Cession interne sur matière et fourniture reçue			
Cession interne production reçue			
Cession interne service reçu			
Cession interne sur charges d'exploitation reçue			
Cession charge exceptionnelle			
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		341 144 892,98	482 136 490,31
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		4 719 422,00	180 548 170,19
Charges de personnel		846 876 186,66	462 499 547,93
Impôts, taxes et versements assimilés		4 115 232,30	9 171 806,17
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-846 271 996,96	-291 123 183,91
Autres produits opérationnels		145 769 287,14	41 393 969,12
Autres charges opérationnelles		36 509 477,90	29 822 148,13
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		809 924 811,77	516 771 487,80
Reprise sur pertes de valeur et provisions		258 040 885,28	213 444 070,25
V- RESULTAT OPERATIONNEL		-1 288 896 114,21	-582 878 780,47
Produits financiers			871 057,18
Charges financières		154 793 240,99	123 856 433,40
VI-RESULTAT FINANCIER		-154 793 240,99	-122 985 376,22
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-1 443 689 355,20	-705 864 156,65
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			

... la suite sur la page suivante

COMPTE DE RESULTAT/NATURE (...suite) -copie provisoire

	NOTE	2019	2018
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		749 674 487,40	918 393 757,05
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 193 363 842,60	1 624 257 913,74
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 443 689 355,20	-705 864 156,69
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-1 443 689 355,20	-705 864 156,69

الملحق رقم (06): جدول حساب النتائج لسنة 2020

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire			
	NOTE	2020	2019
Ventes et produits annexes		269 326 084,56	274 365 621,07
Variation stocks produits finis et en cours		41 316 784,92	71 498 693,97
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
Transfert de marchandises/matières et fourniture reçus			
Cession interne sur marchandise cédée			
Cession interne sur matière et fourniture cédée			
Cession interne production cédée			
Cession interne service cédé			
Cession interne sur charges d'exploitation cédée			
Cession produit exceptionnelle			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		310 642 869,48	345 864 314,91
Achats consommés		187 723 828,54	232 462 267,27
Services extérieurs et autres consommations		99 028 166,33	108 682 625,74
Marchandise transférée			
Matière et fourniture transférée			
Cession interne sur marchandise reçue			
Cession interne sur matière et fourniture reçue			
Cession interne production reçue			
Cession interne service reçu			
Cession interne sur charges d'exploitation reçue			
Cession charge exceptionnelle			
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		286 751 994,87	341 144 892,91
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		23 890 874,61	4 719 422,00
Charges de personnel		881 851 940,68	846 876 186,66
Impôts, taxes et versements assimilés		21 710 684,95	4 115 232,30
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-879 671 751,02	-846 271 996,91
Autres produits opérationnels		50 621 862,21	145 769 287,14
Autres charges opérationnelles		72 487 901,78	36 509 477,90
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		676 230 660,31	809 924 811,77
Reprise sur pertes de valeur et provisions		2 116 348,24	258 040 885,28
V- RESULTAT OPERATIONNEL		-1 575 652 102,66	-1 288 896 114,21
Produits financiers		20 646,88	
Charges financières		361 099 184,55	154 793 240,95
VI-RESULTAT FINANCIER		-361 078 537,67	-154 793 240,95
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-1 936 730 640,33	-1 443 689 355,21
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			

..J.. la suite sur la page suivante

COMPTE DE RESULTAT/NATURE (...suite) -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		363 401 726,81	749 674 487,41
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 300 132 367,14	2 193 363 842,60
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 936 730 640,33	-1 443 689 355,20
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-1 936 730 640,33	-1 443 689 355,20

الملحق رقم (07): جدول تحديد النتيجة الجبائية لسنة 2018

Exercice du	01/01/2018	au	31/12/2018
9° Tableau de détermination du résultat fiscal :			
I. Résultat net de l'exercice (Compte de résultat)	Bénéfice		
	Perte		(705 864 157)
II. Réintégrations			
Charges des immeubles non affectés directement à l'exploitation			
Quote-part des cadeaux publicitaires non déductibles			
Quote-part du sponsoring et parrainage non déductibles			
Frais de réception non déductibles			
Cotisations et dons non déductibles			0
Impôts et taxes non déductibles			3 887 901
Provisions non déductibles			36 354 052
Amortissements non déductibles			
Quote-part des frais de recherche développement non déductibles			0
Amortissements non déductibles liés aux opérations de crédit bail (Preneur) (cf art 27 de LFC 2010)			0
Loyers hors produits financiers (bailleur) (cf art 27 de LFC 2010)			0
Impôts sur les bénéfices des sociétés	Impôt exigible sur le résultat		
	Impôt différé (variation)		0
Pertes de valeurs non déductibles			0
Amendes et pénalités			25 966 970
Autres réintégrations (*)			
Total des réintégrations			66 208 923
III. Déductions			
Plus values sur cession d'éléments d'actif immobilisés (cf art 173 du CIDTA)			3 068 624
Les produits et les plus values de cession des actions et titre assimilés ainsi que ceux des actions ou part d'OPCVM cotées en bourse			
Les revenus provenant de la distribution des bénéfices ayant été soumis à l'impôt sur les bénéfices des sociétés ou expressément exonérés (cf art 147 bis du CIDTA)			0
Amortissements liés aux opérations de crédit bail (Bailleur) (cf art 27 de LFC 2010)			0
Loyers hors charges financières (Preneur) (cf art 27 de LFC 2010)			0
Complément d'amortissements			
Autres déductions (*)			
Total des déductions			3 068 624
IV. Déficits antérieurs à déduire (cf art 147 du CIDTA)			
Déficit de l'année 2014			(885 212 455)
Déficit de l'année 2015			(1 481 080 992)
Déficit de l'année 2016			(1 087 647 730)
Déficit de l'année 2017			(279 336 516)
Total des déficits à déduire			(3 733 277 693)
Résultat fiscal (I+II-III-IV)	Bénéfice		
	Déficit		(4 376 001 551)

الملحق رقم (08): جدول تحديد النتيجة الجبائية لسنة 2019

Exercice du	01/01/2019	au	31/12/2019
9/ Tableau de détermination du résultat fiscal :			
I. Résultat net de l'exercice (Compte de résultat)	Bénéfice		
	Perte		(1 443 689 355)
II. Réintégrations			
Charges des immeubles non affectés directement à l'exploitation			
Quote-part des cadeaux publicitaires non déductibles			
Quote-part du sponsoring et parrainage non déductibles			
Frais de réception non déductibles			
Cotisations et dons non déductibles			0
Impôts et taxes non déductibles			4 115 232
Provisions non déductibles			42 307 101
Amortissements non déductibles			
Quote-part des frais de recherche développement non déductibles			0
Amortissements non déductibles liés aux opérations de crédit bail (Preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)			0
Loyers hors produits financiers (bailleur) (cf.art 27 de LFC 2010)			0
Impôts sur les bénéfices des sociétés	Impôt exigible sur le résultat		0
	Impôt différé (variation)		0
Pertes de valeurs non déductibles			3 033 033
Amendes et pénalités			
Autres réintégrations (*)			
Total des réintégrations			49 455 366
III. Déductions			
Plus values sur cession d'éléments d'actif immobilisés (cf.art 173 du CIDTA)			1 341 750
Les produits et les plus values de cession des actions et titre assimilés ainsi que ceux des actions ou part d'OPCVM cotées en bourse.			
Les revenus provenant de la distribution des bénéfices ayant été soumis à l'impôt sur les bénéfices des sociétés ou expressément exonérés (cf.art 147 bis du CIDTA)			0
Amortissements liés aux opérations de crédit bail (Bailleur) (cf.art 27 de LFC 2010)			0
Loyers hors charges financières (Preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)			0
Complément d'amortissements			
Autres déductions (*)			
Total des déductions			1 341 750
IV. Déficits antérieurs à déduire (cf.art 147 du CIDTA)			
Déficit de l'année 20 15			(1 481 080 992)
Déficit de l'année 20 16			(1 087 647 730)
Déficit de l'année 20 17			(279 336 516)
Déficit de l'année 20 18			(642 723 858)
Total des déficits à déduire			(3 490 789 096)
Résultat fiscal (I+II-III-IV)	Bénéfice		
	Déficit		(4 886 364 835)

الملحق رقم (09): جدول تحديد النتيجة الجبائية لسنة 2020

Exercice du	01/01/2020	au	31/12/2020
-------------	------------	----	------------

9/ Tableau de détermination du résultat fiscal :		
I. Résultat net de l'exercice (Compte de résultat)	Bénéfice	
	Perte	(1 936 730 640)
II. Réintégrations		
Charges des immeubles non affectés directement à l'exploitation		
Quote-part des cadeaux publicitaires non déductibles		
Quote-part du sponsoring et parrainage non déductibles		
Frais de réception non déductibles		
Cotisations et dons non déductibles		
Impôts et taxes non déductibles		21 710 685
Provisions non déductibles		40 970 234
Amortissements non déductibles		
Quote-part des frais de recherche développement non déductibles		
Amortissements non déductibles liés aux opérations de crédit bail (Preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)		
Loyers hors produits financiers (bailleur) (cf.art 27 de LFC 2010)		
Impôts sur les bénéfices des sociétés	Impôt exigible sur le résultat	
	Impôt différé (variation)	
Pertes de valeurs non déductibles		
Amendes et pénalités		4 631 468
Autres réintégrations (*)		
Total des réintégrations		67 312 387
III. Déductions		
Plus values sur cession d'éléments d'actif immobilisés (cf.art 173 du CIDTA)		
Les produits et les plus values de cession des actions et titre assimilés ainsi que ceux des actions ou part d'OPCVM cotées en bourse.		
Les revenus provenant de la distribution des bénéfices ayant été soumis à l'impôt sur les bénéfices des sociétés ou expressément exonérés (cf.art 147 bis du CIDTA)		
Amortissements liés aux opérations de crédit bail (Bailleur) (cf.art 27 de LFC 2010)		
Loyers hors charges financières (Preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)		
Complément d'amortissements		
Autres déductions (*)		
Total des déductions		0
IV. Déficits antérieurs à déduire (cf.art 147 du CIDTA)		
Déficit de l'année 20 16		(1 087 647 730)
Déficit de l'année 20 17		(279 336 516)
Déficit de l'année 20 18		(642 723 858)
Déficit de l'année 20 19		(1 395 575 739)
Total des déficits à déduire		(3 405 283 843)
Résultat fiscal (I+II-III-IV)	Bénéfice	
	Déficit	(5 274 702 097)

الملحق رقم (10): التصريح الضريبي الشهري لشهر جانفي

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
 DIRECTION DES IMPOTS DE LA DGE
 WILAYA DE: **ALGER**
 DE: **INSPECTION DES IMPOTS ROUIBA**
 DE: **RECETTE DES IMPOTS ROUIBA**
 COMMUNE DE: **ROUIBA**
 N. L. F.

MOIS DE: **JANVIER**
1 ER TRIMESTRE 2020
 A RAPPELER

IMPOTS ET TAXES PERCUS AU COMPTANT OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE
 DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU - AVIS DE VERSEMENT
M SPA FONDERIE DE ROUIBA (EX: FONDERIE SNVI)
 Activité/Profession: **FABRICATION BRUTS DE FONDERIE**
 Adresse: **BP N° 153 Route Nle N°05 ROUIBA**

ATTENTION
 La présente déclaration doit être déposée à la recette des impôts dans les **VINGT PREMIERS JOURS DU MOIS**.

ARTICLE D'IMPOSITION: **[REDACTED]**
 F J

CODE ACTIVITE: **[REDACTED]**

Nature des Impôts	Code	Opérations Imposables	Chiffre d'affaires brut	Chiffre d'affaires Imposable Recettes Professionnelles Imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)
TAP	C I A 11	Affaires bénéficiant d'une réduction de 50 %	2 206 644			22 066
	C I A 12	Affaires bénéficiant d'une réduction de 30 %				
	C I A 13	Affaires sans réduction				
	C I A 14	Affaires exonérées				
	C I A 20	Recettes professionnelles (Professions libérales)				
		Préciser autres taux de réduction le cas échéant	TOTAL	2 206 644		22 066
1						1

AP/IBS	E I M 10 E I M 10	Acomptes et Solde I.B.S.		Détermination des acomptes et du solde de liquidation	Montant à payer (en D.A.)
		Acompte Provisionnel	Solde de liquidation		
				TOTAL	
2					2

IRG/Salaires Autres retenues à la source I.R.G. Retenues à la source I.B.S.	E I L 20 E I L 30 E I L 40 E I L 60 E I L 80 E I M 30 E I M 40	Catégories de revenus soumis à une retenue à la source I.R.G. ou I.B.S.		Revenus nets imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)
		IRG/Traitements salariaux, pensions et rentes viagères		57 218 537		12 803 031
		IRG/Revenus des Créances, dépôts et Cautionnements (Titres nominatifs)				
		IRG/Bénéfices distribués par les Sociétés de Capitalux et assimilées				
		IRG/Revenus des bons de caisse-anonymes				
		IRG/Revenus des autres à la source		759 059	10%	75 906
		IBS/Revenus des Entreprises Etrangères non installées en Algérie (Prest. De Services) (1)				
		IBS/Revenus des autres à la source				
		TOTAL		57 977 596		12 878 937
3						3

(1) Joindre relevé détaillé des retenues à la source par entreprise

Opérations Imposables	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en D.A.)
2 E 00			

الملحق رقم (11): التصريح الضريبي الشهري لشهر فيفري

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
DIRECTION DES IMPOTS DE LA (N-1)
WILAYA DE ALGER
DE INSPECTION DES IMPOTS
DE RECETTE DES IMPOTS
DE ROUBA
COMMUNE DE ROUBA

MOIS DE FEVRIER
1^{ER} TRIMESTRE 2020
A RABATTEUR

IMPOTS ET TAXES PERCUS AU COMPTANT
OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE
DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU - ACTES DE VERSEMENT

M SPA FONDERIE DE ROUBA (EX: FONDERIE SNVI)
Activité/Profession FABRICATION BRUTS DE FONDERIE
Adresse BP N° 153 Route Nle N°05 ROUBA

ATTENTION
La personne déclarante doit être
présente à la recette des impôts
dans les 15 JOURS PRÉCÉDENTS
LA DATE DE DÉCLARATION

ARTICLE D'IMPOSITION

Nature des Impôts	Code	Opérations Imposables	Chiffre d'affaires brut	Chiffre d'affaires imposable Recettes Professionnelles Imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)	
TAP	C 1 A 11	Affaires bénéficiant d'une réduction de 50 %	4 450 026			44 500	
	C 1 A 12	Affaires bénéficiant d'une réduction de 30 %					
	C 1 A 13	Affaires sans réduction					
	C 1 A 14	Affaires exonérées					
	C 1 A 20	Recettes professionnelles (Professions libérales)					
1		Préciser autres taux de réduction le cas échéant	TOTAL	4 450 026		44 500	1

AP/IBS	Code	Comptes et Solde I.B.S.	Détermination des acomptes et du solde de liquidation	Montant à payer (en D.A.)
2	E 1 M 10	Acompte Provisionnel		
	E 1 M 10	Solde de liquidation		
			TOTAL	

IRG/Salaires Autres retenues à la source I.R.G. Retenues à la source I.B.S.	Code	Catégories de revenus soumis à une retenue à la source I.R.G. ou I.B.S.	Revenus nets imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)
	E 1 L 20	IRG/Traitements salariaux, pensions et rentes viagères	54 885 615	10%	12 145 221
	E 1 L 30	IRG/Revenus des Créances, dépôts et Cautionnements (Titres nominatifs)			
	E 1 L 40	IRG/Bénéfices distribués par les Sociétés de Capitaux et assimilées			
	E 1 L 60	IRG/Revenus des bons de caisse-anonymes			
	E 1 L 80	IRG/Autres retenues à la source	3 740 824		374 082
3	E 1 M 30	IBS/Revenus des Entreprises Etrangères non installées en Algérie (Prest. De Services) (1)			
	E 1 M 40	IBS/Autres retenues à la source			
		(1) Joindre relevé détaillé des retenues à la source par entreprise	TOTAL	58 626 439	12 519 303

	Code	Opérations Imposables	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en D.A.)
	E 2 E 00				

SUR ETAT		TOTAL		4	
IMPOTS ET TAXES NON REPRIS CI-DESSUS	Opérations Imposables		Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en D.A.)
	TAXE FORMATION RELATIF A L'APPRENTIS DE LA PERIODE 01/07/2019 AU 31/12/2019		3 799 933	51%	1 937 966
	TOTAL		3 799 933		1 937 966
5					5

RECAPITULATION (EN DA)		Cadre réservé au contribuable	Cadre réservé à la recette des impôts	Cadre réservé à l'inspection des impôts
1 - TAP	C/500026/A	de la présente déclaration et conforme aux documents comptables A 09/02/2020 CACHET.	Reçu - ce jour la présente déclaration enregistrée sous le numéro : Payée - par chèque bancaire N° du : tirée sur l'agence : - par chèque postal N du - en numéraire : Prise en recette par quittance N° de ce jour A le Le Receveur des Impôts, SIGNATURE	Déclaration enregistrée le Observations éventuelles
2 - AP / IBS	C/201001/M1			
3 - VF	C/500026/C			
4/1 - IRG / Salaires	C/201001/100			
4/2 - IRG / Autres Ret. Source	C/201001/101/A/B/C			
4/3 - IBS / Retenues à la source	C/201001/M2 et 3			
- TIC	C/201003/303/A/B			
5 - Droit de timbre	C/201002/201			
6 -	C/			
7 - TVA	C/201003/300/A/B/C			
TOTAL A PAYER				
14 501 769				

الملحق رقم (12): التصريح الضريبي الشهري لشهر مارس

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
 DIRECTION DES IMPOTS DE LA DGE
 WILAYA DE: **ALGER**
 DE: **INSPECTION DES IMPOTS ROUIBA**
 DE: **RECETTE DES IMPOTS ROUIBA**
 COMMUNE DE: **ROUIBA**

MOIS DE: **MARS**
1 ER TRIMESTRE 2020
 A RAPPÉLER

IMPOTS ET TAXES PERCUS AU COMPTANT OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE
 DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU - AVIS DE VERSEMENT
M SPA FONDERIE DE ROUIBA (EX: FONDERIE SNVI)
 Activité/Profession **FABRICATION BRUTS DE FONDERIE**
 Adresse **BP N° 153 Route Nle N°05 ROUIBA**

ATTENTION
 La présente déclaration doit être déposée à la recette des Impôts dans les **VINGT PREMIERS JOURS DU MOIS**.

N. I. F. _____ F. J. _____ CODE ACTIVITE _____

ARTICLE D'IMPOSITION

Nature des Impôts	Code	Opérations Imposables	Chiffre d'affaires brut	Chiffre d'affaires Imposable Recettes Professionnelles Imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)
TAP	C 1 A 11	Affaires bénéficiant d'une réduction de 50 %				
	C 1 A 12	Affaires bénéficiant d'une réduction de 30 %				
	C 1 A 13	Affaires sans réduction	68 000			680
	C 1 A 14	Affaires exonérées				
	C 1 A 20	Recettes professionnelles (Professions libérales)				
		Préciser autres taux de réduction le cas échéant	TOTAL	68 000		680
1						1

AP/IBS	E 1 M 10	Acomptes et Solde I.B.S.	Détermination des acomptes et du solde de liquidation	Montant à payer (en D.A.)
	E 1 M 10	Acompte Provisionnel		
		Solde de liquidation		
			TOTAL	
2				2

IRG/Salaires	E 1 L 20	IRG/Traitements salaires, pensions et rentes viagères	Revenus nets imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)
Autres retenues à la source I.R.G.	E 1 L 30	IRG/Revenus des Créances, dépôts et Cautionnements (Titres nominatifs)	58 742 754		13 255 690
	E 1 L 40	IRG/Bénéfices distribués par les Sociétés de Capitaux et assimilées			
	E 1 L 60	IRG/Revenus des bons de caisse-anonymes			
	E 1 L 80	IRG/Autres retenues à la source	6 484 541	10%	648 454
Retenues à la source I.B.S.	E 1 M 30	IBS/Revenus des Entreprises Etrangères non installées en Algérie (Prest. De Services) (1)			
	E 1 M 40	IBS/Autres retenues à la source			
		TOTAL	65 227 295		13 904 144
3					

(1) Joindre relevé détaillé des retenues à la source par entreprise

Opérations Imposables	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en D.A.)
E 2 E 00			

DROIT DE TIMBRE SUR ETAT		TOTAL		4	
IMPOTS ET TAXES NON REPRIS CI-DESSUS		Opérations Imposables	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en D.A.)
5		TOTAL		5	

RECAPITULATION (EN DA)			Cadre réservé au contribuable	Cadre réservé à la recette des impôts	Cadre réservé à l'inspection des impôts
1 - TAP	C/500026/A	680	de la présente déclaration et conforme aux documents comptables. A 06/03/2020 CACHET.	Reçu - ce jour la présente déclaration enregistrée sous le numéro : Payée - par chèque bancaire N° du : tirée sur l'agence : - par chèque postal N° du - en numéraire : Prise en recette par quittance N° de ce jour A le Le Receveur des Impôts, SIGNATURE	Déclaration enregistrée le : Observations éventuelles :
2 - AP / IBS	C/201001/M1				
3 - VF	C/500026/C				
4/1 - IRG / Salaires	C/201001/I00	13 904 144			
4/2 - IRG / Autres Ret. Source	C/201001/I01/A/B/C				
4/3 - IBS / Retenues à la source	C/201001/M2 et 3				
- TIC	C/201003/303/A/B				
5 - Droit de timbre	C/201002/201				
6 -	C/				
7 - TVA	C/201003/300/A/B/C				
TOTAL A PAYER		13 904 824			

الملحق رقم (13): التصريح الضريبي الشهري لشهر افريل

DIRECTION CENTRALE DES IMPOTS
DIRECTION DES IMPOTS DE LA DGE
WILAYA DE: **ALGER**
INSPECTION DES IMPOTS
DE: **ROUIBA**
RECETTE DES IMPOTS
DE: **ROUIBA**
COMMUNE DE: **ROUIBA**

MOIS DE: **AVRIL**
1 ER TRIMESTRE 2020
A RAPPELER

**IMPOTS ET TAXES PERÇUES AU COMPTANT
OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE**
DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU - AVIS DE VERSEMENT

M SPA FONDERIE DE ROUIBA (EX: FONDERIE SNVI)
Activité/Profession **FABRICATION BRUTS DE FONDERIE**
Adresse **BP N° 153 Route Nle N°05 ROUIBA**

ATTENTION
La présente déclaration doit être déposée à la recette des Impôts dans les **vingt premiers JOURS DU MOIS**.

ARTICLE D'IMPOSITION
N. L. F.
F. J.
CODE ACTIVITE

Nature des Impôts	Code	Opérations Imposables	Chiffre d'affaires brut	Chiffre d'affaires Imposable Recettes Professionnelles Imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)
TAP	C 1 A 11	Affaires bénéficiant d'une réduction de 50 %				
	C 1 A 12	Affaires bénéficiant d'une réduction de 30 %				
	C 1 A 13	Affaires sans réduction				
	C 1 A 14	Affaires exonérées				
	C 1 A 20	Recettes professionnelles (Professions libérales)				
		Préciser autres taux de réduction le cas échéant	TOTAL			
1						1

AP/IBS	Code	Acomptes et Solde I.B.S.		Détermination des acomptes et du solde de liquidation	Montant à payer (en D.A.)
		Acompte Provisionnel	Solde de liquidation		
2	E 1 M 10				
	E 1 M 10				
				TOTAL	
2					2

IRG/Salaires Autres retenues à la source I.R.G. Retenues à la source I.B.S.	Code	Catégories de revenus soumis à une retenue à la source I.R.G. ou I.B.S.		Revenus nets imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)
	E 1 L 20	IRG/Traitements salariaux, pensions et rentes viagères		58 450 143		13 096 073
	E 1 L 30	IRG/Revenus des Créances, dépôts et Cautionnements (Titres nominatifs)				
	E 1 L 40	IRG/Bénéfices distribués par les Sociétés de Capitaux et assimilées				
	E 1 L 60	IRG/Revenus des bons de caisse-anonymes				
	E 1 L 80	IRG/Autres retenues à la source		8 556 489	10%	855 649
	E 1 M 30	IBS/Revenus des Entreprises Etrangères non installées en Algérie (Prest. De Services) (1)				
	E 1 M 40	IBS/Autres retenues à la source				
		(1) Joindre relevé détaillé des retenues à la source par entreprise	TOTAL	67 006 632		13 951 722
3						3

	Code	Opérations Imposables	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en D.A.)
	E 2 L 00				

DROIT DE TIMBRE SUR ETAT										4	
4				TOTAL						4	

IMPOTS ET TAXES NON REPRIS CI-DESSUS		Opérations Imposables		Chiffre d'affaires imposable		Taux		Montant à payer (en D.A.)		5	
5										5	
				TOTAL							

RECAPITULATION (EN D.A.)			Cadre réservé au contribuable	Cadre réservé à la recette des impôts	Cadre réservé à l'inspection des impôts
1 - TAP	C/500026/A		de la présente déclaration et conforme aux documents comptables. 10/05/2020 CACHET: SIGNATURE	Reçu - ce jour la présente déclaration enregistrée sous le numéro : Payée - par chèque bancaire N° du : tirée sur l'agence : - par chèque postal N du - en numéraire : Prise en recette par quittance N° de ce jour A le Le Receveur des Impôts, SIGNATURE	Déclaration enregistrée le : Observations éventuelles :
2 - AP / IBS	C/201001/M1				
3 - VF	C/500026/C				
4/1 - IRG / Salaires	C/201001/I00	13 951 722			
4/2 - IRG / Autres Ret. Source	C/201001/I01/A/B/C				
4/3 - IBS / Retenues à la source	C/201001/M2 et 3				
- TIC	C/201003/303/A/B				
5 - Droit de timbre	C/201002/201				
6 -	C/				
7 - TVA	C/201003/303/A/B/C				
TOTAL A PAYER		13 951 722			

الملحق رقم (14): التصريح الضريبي الشهري لشهر ماي

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
DIRECTION DES IMPOTS DE LA INGE
WILAYA DE ALGER
INSPECTION DES IMPOTS
DE: ROUIBA
RECETTE DES IMPOTS
DE: ROUIBA
COMMUNE DE: ROUIBA

MOIS DE: MAI
1 ER TRIMESTRE 2020

IMPOTS ET TAXES PERCUS AU COMPTANT
OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE
DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU - AVIS DE VERSEMENT

ATTENTION
La présente déclaration doit être déposée à la recette des impôts dans les VINGT PREMIERS JOURS DU MOIS.

M SPA FONDERIE DE ROUIBA (EX: FONDERIE SNVI)
Activité/Profession FABRICATION BRUTS DE FONDERIE
Adresse BP N° 153 Route Nle N°05 ROUIBA

ARTICLE D'IMPOSITION

Nature des Impôts	Code	Opérations Imposables	Chiffre d'affaires brut	Chiffre d'affaires imposable Recettes Professionnelles Imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)
TAP	C 1 A 11	Affaires bénéficiant d'une refaction de 50 %				
	C 1 A 12	Affaires bénéficiant d'une refaction de 30 %				
	C 1 A 13	Affaires sans refaction				
	C 1 A 14	Affaires exonérées				
	C 1 A 20	Recettes professionnelles (Professions libérales)				
		TOTAL				1

Préciser autres taux de refaction le cas échéant

AP/IBS	E 1 M 10	Acomptes et Solde I.B.S.	Détermination des acomptes et du solde de liquidation	Montant à payer (en D.A.)
2	E 1 M 10	Acompte Provisionnel		
	E 1 M 10	Solde de liquidation		
		TOTAL		2

IRG/Salaires	E 1 L 20	IRG/Traitement salaires, pensions et rentes viagères	Revenus nets imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)
Autres retenues à la source I.R.G.	E 1 L 30	IRG/Revenus des Créances, dépôts et Cautionnements (Titres nominatifs)	50 354 374		10 767 346
	E 1 L 40	IRG/Bénéfices distribués par les Sociétés de Capitaux et assimilées			
	E 1 L 60	IRG/Revenus des bons de caisse-anonymes	422 222	10%	42 222
	E 1 L 80	IRG/Retenues à la source			
Retenues à la source I.B.S.	E 1 M 30	IBS/Revenus des Entreprises Etrangères non installées en Algérie (Prest. De Services) (1)			
	E 1 M 40	IBS/Retenues à la source			
		TOTAL	50 776 596		10 809 568

(1) Joindre relevé détaillé des retenues à la source par entreprise

Opérations imposables	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en D.A.)
E 2 E 00			

DROIT DE TIMBRE SUR ETAT		TOTAL	4
4			
IMPOTS ET TAXES NON REPRIS CI-DESSUS	Opérations Imposables	Chiffre d'affaires imposable	Taux
			Montant à payer (en D.A.)
		TOTAL	5
5			

RECAPITULATION (EN DA)	Cadre réservé au contribuable	Cadre réservé à la recette des impôts	Cadre réservé à l'inspection des impôts
1 - TAP C/500026/A	de la présente déclaration et conforme aux documents comptables. 10/06/2020 CACHET :	Reçu - ce jour la présente déclaration enregistrée sous le numéro : _____ Payée - par chèque bancaire N° _____ du : _____ tirée sur l'agence : _____ - par chèque postal N° _____ du _____ - en numéraire : _____ Prise en recette par quittance N° _____ de ce jour _____ A _____ le _____ Le Receveur des Impôts, SIGNATURE	Déclaration enregistrée le : _____ Observations éventuelles : _____
2 - AP / IBS C/201001/M1			
3 - VF C/500026/C			
4/1 - IRG / Salaires C/201001/100			
4/2 - IRG / Autres Ret. Source C/201001/101/A/B/C			
4/3 - IBS / Retenues à la source C/201001/M2 et 3			
- TIC C/201003/303/A/B			
5 - Droit de timbre C/201002/201			
6 - C/			
7 - TVA C/201003/300/A/B/C			
TOTAL A PAYER			
10 809 568			

الملحق رقم (15): التصريح الضريبي الشهري لشهر جوان

DIRECTION GENERALE DE L'IMPOT :
DIRECTION DES IMPOTS DE LA DGE
WILAYA DE : **ALGER**
DE : **INSPECTION DES IMPOTS ROUIBA**
DE : **RECETTE DES IMPOTS ROUIBA**
COMMUNE DE : **ROUIBA**

MOIS DE : **JUIN**
2^{EM} TRIMESTRE 2020
A RAPELLER

**IMPOTS ET TAXES PERCUS AU COMPTANT
OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE**
DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU - AVIS DE VERSEMENT

ATTENTION
La présente déclaration doit être déposée à la recette des Impôts dans les **VINGT PREMIERS JOURS DU MOIS**.

M : **SPA FONDERIE DE ROUIBA (EX: FONDERIE SNVI)**
Activité/Profession : **FABRICATION BRUTS DE FONDERIE**
Adresse : **BP N° 153 Route N°05 ROUIBA**

N. L. F. :
F. J. :
CODE ACTIVITE :

ARTICLE D'IMPOSITION :

Nature des Impôts	Code	Opérations Imposables	Chiffre d'affaires brut	Chiffre d'affaires Imposable Recettes Professionnelles Imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)
TAP	C 1 A 11	Affaires bénéficiant d'une réfaction de 50 %				
	C 1 A 12	Affaires bénéficiant d'une réfaction de 30 %				
	C 1 A 13	Affaires sans réfaction	9 351 970			93 520
	C 1 A 14	Affaires exonérées				
	C 1 A 20	Recettes professionnelles (Professions libérales)				
		Préciser autres taux de réfaction le cas échéant				
		TOTAL	9 351 970			93 520

1

AP/IBS	E 1 M 10 E 1 M 10	Acomptes et Solde I.B.S. Acompte Provisionnel Solde de liquidation	Détermination des acomptes et du solde de liquidation	Montant à payer (en D.A.)
			TOTAL	

2

IRG/Salaires Autres retenues à la source I.R.G. Retenues à la source I.B.S.	E 1 L 20 E 1 L 30 E 1 L 40 E 1 L 60 E 1 L 80 E 1 M 30 E 1 M 40	Catégories de revenus soumis à une retenue à la source I.R.G. ou I.B.S.	Revenus nets imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)
		IRG/Traitements salariaux, pensions et rentes viagères	40 035 564		7 041 869
		IRG/Revenus des Créances, dépôts et Cautionnements (Titres nominatifs)			
		IRG/Bénéfices distribués par les Sociétés de Capital et assimilées			
		IRG/Revenus des bons de caisse-anonymes			
		IRG/Autres retenues à la source	288 889	10%	28 889
		IIS/Revenus des Entreprises Etrangères non installées en Algérie (Prest. De Services) (1)			
		IIS/Autres retenues à la source			
		TOTAL	40 324 453		7 070 758

3

(1) Joindre relevé détaillé des retenues à la source par entreprise

Opérations Imposables	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en D.A.)
E 2 E 00			

DROIT DE TIMBRE SUR ETAT		TOTAL		
4				4

IMPOTS ET TAXES NON REPRIS CI-DESSUS	Opérations Imposables	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en D.A.)
5	TOTAL			5

RECAPITULATION (EN DA)		Cadre réservé au contribuable	Cadre réservé à la recette des impôts	Cadre réservé à l'inspection des impôts
1 - TAP	C/500026/A	de la présente déclaration et conforme aux documents comptables. 08/07/2020 CACHET : _____ Le Releveur des Impôts, SIGNATURE	Reçu - ce jour la présente déclaration enregistrée sous le numéro : _____ Payée - par chèque bancaire N° _____ du : _____ tirée sur l'agence : _____ - par chèque postal N° _____ du _____ - en numéraire : _____ Prise en recette par quittance N° _____ de ce jour _____ A _____ le _____	Déclaration enregistrée le : _____ Observations éventuelles : _____
2 - AP / IBS	C/201001/M1			
3 - VF	C/500026/C			
4/1 - IRG / Salaires	C/201001/I00			
4/2 - IRG / Autres Ret Source	C/201001/I01/A/B/C			
4/3 - IBS / Retenues à la source	C/201001/M2 et 3			
- TIC	C/201003/303/A/B			
5 - Droit de timbre	C/201002/201			
6 -	C/			
7 - TVA	C/201003/300/A/B/C			
7 164 278				

TOTAL À PAYER

TAXE SUR LA VALEUR AJOUTEE

الملحق رقم (16): التصريح الضريبي الشهري لشهر جويلية

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
DIRECTION DES IMPOTS DE LA DGE
WILAYA DE ALGER
INSPECTION DES IMPOTS
DE ROUBA
RECETTE DES IMPOTS
DE ROUBA
COMMUNE DE ROUBA

MOIS DE JUILLET
3 EMI TRIMESTRE 2020

ATTENTION

IMPOTS ET TAXES PERCUS AU COMPTANT
OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE
DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU AVIS DE VERSEMENT

M SPA FONDERIE DE ROUBA (EN: FONDERIE SNV)

Activité Professionnelle FABRICATION BRUTS DE FONDERIE
Adresse BP N° 104 ROUBA ALGER

ARTICLE D'IMPOSITION

Nature des Impôts	Code	Opérations Imposables	Chiffre d'affaires total	Chiffre d'affaires imposable	Revenues Professions Libérales	Montant à payer
TAP	C I A 11 C I A 12 C I A 13 C I A 14 C I A 20	Affaires bénéficiant d'une réduction de 50 % Affaires bénéficiant d'une réduction de 30 % Affaires sans réduction Affaires exonérées Recettes professionnelles (Professions libérales)				
TOTAL						1
AP/IBS	E I M 10 E I M 10	Acompte Professionnel Solde de liquidation				2
TOTAL						2
IRG/Salaires	E I L 20 E I L 30 E I L 40 E I L 60 E I L 80	IRG/Traitements salariaux, pensions et rentes viagères IRG/Revenus des Créances, dépôts et Cautionnements (Tires nominatifs) IRG/Bénéfices distribués par les Sociétés de Capitaux et assimilées IRG/Revenus des bons de caisse-anonymes				
Autres retenues à la source I.R.G.	E I M 30 E I M 40	IRG/Revenus des Entreprises Etrangères non installées en Algérie (Prest. De Services)(1) IBS/Revenus des Entreprises Etrangères non installées en Algérie (Prest. De Services)(1) IBS/Revenus des Entreprises Etrangères non installées en Algérie (Prest. De Services)(1)				
Retenues à la source I.B.S.						
TOTAL			41 769 906	4 030 026	10%	7 521 630 403 003
(1) Joindre relevé détaillé des retenues à la source par entreprise			45 799 932			7 924 633
TOTAL						3
Opérations imposables			Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer I.B.S.	

SIRETAT		TOTAL	
4			
IMPTS ET TAXES NON REPRIS CI-DESSUS		Opérations Imposables	Chiffre d'affaires imposable
5		Taux	Montant à payer (en D.A.)
TOTAL			5

RECAPITULATION (EN D.A.)		Cadre réservé au contribuable	Cadre réservé à la recette des impôts	Cadre réservé à l'inspection des impôts
1 - TAP	C/50026/A	Je soussigné, déclarant au présent, que les données de la présente déclaration sont conformes aux documents comptables. 31/07/2020 CACHET	Reçu - je joins la présente déclaration enregistrée sous le numéro	Declarations enregistrées le
2 - AP / IBS	C/201001/M1		Payée - par chèque bancaire N°	
3 - VF	C/50025/C		du	
41 - IRG - Salaires	C/201001/100		tirée sur l'agence	
42 - IRG - Autres Ret. Source	C/201001/101/A/B/C		par chèque postal N°	Observations éventuelles
43 - IBS - Retenues à la source	C/201001/M2 et 3		en numéraire	
5 - TIC	C/201003/503/A/B		Prise en recette par quittance N°	de ce jour
6 - Droit de timbre	C/201002/201			
7 - TVA	C/201003/300/A/B/C			
TOTAL A PAYER	7 924 6			

Les chiffres d'affaires et les revenus sont inscrits en dinars, le dernier chiffre étant ramené au zéro (exemple : 325.626 D.A. = 325.620 D.A.)

A/ Chiffres d'affaires Imposables

OUTEE

الملحق رقم (17): التصريح الضريبي الشهري لشهر أوت

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
DIRECTION DES IMPOTS DE LA DGE
WILAYA DE: **ALGER**
INSPECTION DES IMPOTS
DE: **ROUBA**
RECETTE DES IMPOTS
DE: **ROUBA**
COMMUNE DE: **ROUBA**

MOIS DE: **AOUT**
3^{EM} TRIMESTRE 2020
A RAPPELER

**IMPOTS ET TAXES PERCUS AU COMPTANT
OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE**
DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU - AVIS DE VERSEMENT

Série G. N° 50 (2004)

ATTENTION
La présente déclaration doit être déposée à la recette des Impôts dans les **VINGT PREMIERS JOURS DU MOIS**.

M **SPA FONDERIE DE ROUBA (EX: FONDERIE SNVI)**
Activité/Profession **FABRICATION BRUTS DE FONDERIE**
Adresse **BP N° 104 ROUBA ALGER**

N. I. F. **[REDACTED]** F. J. **[REDACTED]** CODE ACTIVITE **[REDACTED]**

ARTICLE D'IMPOSITION

Nature des Impôts	Code	Opérations Imposables	Chiffre d'affaires brut	Chiffre d'affaires Imposable Recettes Professionnelles Imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)
TAP	C I A 11	Affaires bénéficiant d'une réduction de 50 %				
	C I A 12	Affaires bénéficiant d'une réduction de 30 %				
	C I A 13	Affaires sans réduction				
	C I A 14	Affaires exonérées				
	C I A 20	Recettes professionnelles (Professions libérales)				
		Préciser autres taux de réduction le cas échéant	TOTAL			1

AP/IBS	E I M 10 E I M 10	Acomptes et Solde I.B.S.	Détermination des acomptes et du solde de liquidation	Montant à payer (en D.A.)
2		Acompte Provisionnel		
		Solde de liquidation		
			TOTAL	2

IRG/Salaires Autres retenues à la source I.R.G. Retenues à la source I.B.S.	E I L 20 E I L 30 E I L 40 E I L 60 E I L 80 E I M 30 E I M 40	Catégories de revenus soumis à une retenue à la source I.R.G. ou I.B.S.		Revenus nets imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)
		IRG/Traitements salariaux, pensions et rentes viagères		49 967 458		10 703 659
		IRG/Revenus des Créances, dépôts et Cautionnements (Titres nominatifs)				
		IRG/Bénéfices distribués par les Sociétés de Capitaux et assimilées				
		IRG/Revenus des bons de caisse-anonymes				
		IRG/Revenus des autres retenues à la source			10%	
		IBS/Revenus des Entreprises Etrangères non installées en Algérie (Prest. De Services) (1)				
		IBS/Revenus des autres retenues à la source				
		(1) Joindre relevé détaillé des retenues à la source par entreprise	TOTAL	49 967 458		10 703 659
						3

DROIT DE TIMBRE SUR ETAT	4		TOTAL	4
IMPOTS ET TAXES NON REPRIS CI-DESSUS	5	Opérations imposables	Chiffre d'affaires imposable	Taux
		TOTAL	5	

RECAPITULATION (EN DA)			Cadre réservé au contribuable	Cadre réservé à la recette des impôts	Cadre réservé à l'inspection des impôts
1 - TAP	C/500026/A		de la présente déclaration et conforme aux documents comptables. A <u>08/09/2020</u> CACHET. _____	Reçu - ce jour la présente déclaration enregistrée sous le numéro : Payée - par chèque bancaire N° _____ du : _____ tirée sur l'agence : _____ - par chèque postal N° _____ du _____ - en numéraire : _____ Prise en recette par quittance N° _____ de ce jour A _____ le _____ Le Receveur des Impôts, SIGNATURE	Declaracion enregistrée le : _____ Observations éventuelles : _____
2 - AP / IBS	C/201001/M1				
3 - VF	C/500026/C				
4/1 - IRG / Salaires	C/201001/100	10 703 659			
4/2 - IRG / Autres Ret. Source	C/201001/101/A/B/C				
4/3 - IBS / Retenues à la source	C/201001/M2 et 3				
- TIC	C/201003/303/A/B				
5 - Droit de timbre	C/201002/201				
6 -	C/				
7 - TVA	C/201003/300/A/B/C				
TOTAL A PAYER		10 703 659			

الملحق رقم (18): التصريح الضريبي الشهري لشهر سبتمبر

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
DIRECTION DES IMPOTS DE LA DGE
WILAYA DE: **ALGER**
INSPECTION DES IMPOTS
DE: **ROUBA**
RECETTE DES IMPOTS
DE: **ROUBA**
COMMUNE DE: **ROUBA**
ARTICLE D'IMPOSITION

MOIS DE: **SEPT**
3 EM TRIMESTRE **2020**
A RAPPÉLER

IMPOTS ET TAXES PERCUS AU COMPTANT
OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE
DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU - AVIS DE VERSEMENT

M **SPA FONDERIE DE ROUBA (EX: FONDERIE SNVI)**
Activité/Profession **FABRICATION BRUTS DE FONDERIE**
Adresse **BP N° 104 ROUBA ALGER**

ATTENTION
La présente déclaration doit être
déposée à la recette des impôts
dans les **vingt premiers**
JOURS du mois.

CODE ACTIVITE

N. L. F. F. J.

Nature des Impôts	Code	Opérations Imposables	Chiffre d'affaires brut	Chiffre d'affaires imposable Recettes Professionnelles Imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)
TAP	C 1 A 11	Affaires bénéficiant d'une réduction de 50 %				48 534 ✓
	C 1 A 12	Affaires bénéficiant d'une réduction de 30 %	4 853 419			
	C 1 A 13	Affaires sans réduction				
	C 1 A 14	Affaires exonérées				
	C 1 A 20	Recettes professionnelles (Professions libérales)				48 534
		TOTAL	4 853 419			48 534

1

Détermination des acomptes et du solde de liquidation			Montant à payer (en D.A.)
AP/IBS	E 1 M 10	Acomptes et Solde I.B.S.	
	E 1 M 10	Acompte Provisionnel	
	E 1 M 10	Solde de liquidation	TOTAL

2

Catégories de revenus soumis à une retenue à la source I.R.G. ou I.B.S.		Revenus nets imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)	
IRG/Salaires	E 1 L 20	IRG/Traitements salaires, pensions et rentes viagères		7 848 505 ✓	
	E 1 L 30	IRG/Revenus des Créances, dépôts et Cautionnements (Titres nominatifs)			
	E 1 L 40	IRG/Bénéfices distribués par les Sociétés de Capital et assimilées			
	E 1 L 60	IRG/Revenus des bons de caisse-anonymes	6 072 543	10%	607 254
	E 1 L 80	IRG/Autres retenues à la source	787 500	15%	118 125 ✓
Retenues à la source I.B.S.	E 1 M 30	IBS/Revenus des Entreprises Etrangères non installées en Algérie (Prest. De Services) (1)			
	E 1 M 40	IBS/Autres retenues à la source			
	TOTAL	49 598 219		8 573 884	

3

(1) Joindre relevé détaillé des retenues à la source par entreprise

Opérations Imposables		Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en D.A.)
E 2 E 60				

DROIT DE TIMBRE SUR ETAT		TOTAL	
4			

IMPOTS ET TAXES NON REPRIS CI-DESSUS	Opérations imposables	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en D.A.)
	TOTAL			
5				5

RECAPITULATION (EN DA)		Cadre réservé au contribuable	Cadre réservé à la recette des impôts	Cadre réservé à l'inspection des impôts
1 - TAP	C/500026/A	de la présente déclaration et conforme aux documents comptables.	Reçu - ce jour la présente déclaration enregistrée sous le numéro :	Déclaration enregistrée le :
2 - AP / IBS	C/201001/M1		Payée - par chèque bancaire N°	
3 - VF	C/500026/C		du :	
4/1 - IRG / Salaires	C/201001/100		tirée sur l'agence :	Observations éventuelles :
4/2 - IRG / Autres Ret. Source	C/201001/101/A/B/C		- par chèque postal N° du	
4/3 - IBS / Retenues à la source C/201001/M2 et 3			- en numéraire :	
5 - TIC	C/201003/303/A/B		Prise en recette par quittance N° de ce jour	
6 - Droit de timbre	C/201002/201	A le		
7 - TVA	C/201003/300/A/B/C	Le Receveur des Impôts, SIGNATURE		
TOTAL A PAYER		8 622 418		

TAXE SUR LA VALEUR AJOUTEE

الملحق رقم (19): التصريح الضريبي الشهري لشهر أكتوبر

ALGER 2020

DE: INSPECTION DES IMPOTS ROUBA

RECETTE DES IMPOTS

DE: ROUBA

COMMUNE DE: ROUBA

ARTICLE D'IMPOSITION

M SPA FONDERIE DE ROUBA (EX: FONDERIE SNVI)

Activité/Profession FABRICATION BRUTS DE FONDERIE

Adresse BP N° 104 ROUBA ALGER

disposer à la recette des impôts dans les VINGT PREMIERS JOURS DU MOIS

CODE ACTIVITE

Nature des Impôts	Code	Chiffre d'affaires brut	Chiffre d'affaires imposable Recettes Professionnelles Imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)
TAP	C 1 A 11				5 661
	C 1 A 12				
	C 1 A 13				
	C 1 A 14				
	C 1 A 20				5 661
TOTAL		566 057			

1

Préciser autres taxes de réfaction le cas échéant

Acomptes et Solde I.B.S.		Détermination des acomptes et du solde de liquidation		Montant à payer (en D.A.)
AP/IBS	E 1 M 10	Acompte Provisionnel		
	E 1 M 10	Solde de liquidation		
	TOTAL			

2

Catégories de revenus soumises à une retenue à la source I.R.G. ou I.B.S.		Revenus nets imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)
IRG/Salaires Autres retenues à la source I.R.G.	E 1 L 20	45 784 323		9 098 350
	E 1 L 30			
	E 1 L 40			
	E 1 L 60			
	E 1 L 80			
Retenues à la source I.B.S.	E 1 M 30	4 098 682	10%	409 868
	E 1 M 40			
	TOTAL		49 883 005	

3

(1) Joindre relevé détaillé des retenues à la source par entreprise

Opérations Imposables		Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en D.A.)
E 2 E 00				

الملحق رقم (20): التصريح الضريبي الشهري لشهر نوفمبر

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
DIRECTION DES IMPOTS DE LA DGE
WILAYA DE ALGER
DE ROUIBA
INSPECTION DES IMPOTS
RECETTE DES IMPOTS
DE ROUIBA
COMMUNE DE: ROUIBA

MOIS DE: NOV, 4^{EM} TRIMESTRE 2020

IMPOTS ET TAXES PERCUS AU COMPTANT
OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE
DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU - AVIS DE VERSEMENT

M SPA FONDERIE DE ROUIBA (EX: FONDERIE SNVI)

Activité/Profession FABRICATION BRUTS DE FONDERIE
Adresse BP N° 104 ROUIBA ALGER

ATTENTION
La présente déclaration doit être déposée à la recette des impôts dans les VINGT PREMIERS JOURS DU MOIS

N. I. F. F. J. CODE ACTIVITE

ARTICLE D'IMPOSITION

Nature des Impôts	Code	Opérations Imposables	Chiffre d'affaires brut	Chiffre d'affaires Imposable Recettes Professionnelles Imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)
TAP	C 1 A 11	Affaires bénéficiant d'une réduction de 50 %				
	C 1 A 12	Affaires bénéficiant d'une réduction de 30 %				
	C 1 A 13	Affaires sans réduction	2 948 417			29 484
	C 1 A 14	Affaires exonérées				
	C 1 A 20	Recettes professionnelles (Professions libérales)				
		TOTAL	2 948 417			29 484

1

AP/IBS	E 1 M 10 E 1 M 10	Acomptes et Solde I.B.S. Acompte Provisionnel Solde de liquidation	Détermination des acomptes et du solde de liquidation	Montant à payer (en D.A.)
			TOTAL	

2

IRG/Salaires Autres retenues à la source I.R.G. Retenues à la source I.B.S.	E 1 L 20 E 1 L 30 E 1 L 40 E 1 L 60 E 1 L 80 E 1 M 30 E 1 M 40	Catégories de revenus soumis à une retenue à la source I.R.G. ou I.B.S.	Revenus nets imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)
		IRG/Traitements salaires, pensions et rentes viagères	53 769 973		11 693 441
		IRG/Revenus des Créances, dépôts et Cautionnements (Titres nominatifs)			
		IRG/Bénéfices distribués par les Sociétés de Capitaux et assimilées			
		IRG/Revenus des bons de caisse-anonymes			
		IRG/Revenus des autres retenues à la source	1 093 289	10%	109 329
		IHS/Revenus des Entreprises Etrangères non installées en Algérie (Prest. De Services) (1)			
		IHS/Revenus des autres retenues à la source			
		TOTAL	54 863 262		11 802 770

3

(1) Joindre valeur détaillée des retenues à la source par entreprise

Opérations Imposables	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en D.A.)
E 2 E 1			

DROIT DE TIMBRE SUR ETAT		TOTAL	
4			
IMPOTS ET TAXES NON REPRIS CI-DESSUS	Opérations imposables	Chiffre d'affaires imposable	Taux
5	TOTAL		5
RECAPITULATION (EN DA)		Cadre réservé au contribuable	Cadre réservé à la recette des impôts
1 - TAP C/500026/A 29 484 2 - AP / BBS C/201001/M1 3 - VF C/500026/C 4/1 - IRG / Salaires C/201001/109 11 693 441 4/2 - IRG / Autres Ret. Source C/201001/101/A/B/C 109 329 4/3 - BBS / Retenues à la source C/201001/M2 et 3 - TIC C/201003/303/A/B 5 - Droit de timbre C/201002/201 6 - C/ 7 - TVA C/201003/300/A/B/C		de la présente déclaration et conforme aux documents comptables. 06/12/2020	Reçu - ce jour la présente déclaration enregistrée sous le numéro : Payée - par chèque bancaire N° du : tirée sur l'agence : - par chèque postal N° du - en numéraire : Prise en recette par quittance N° de ce jour le Le Receveur des Impôts, SIGNATURE
TOTAL A PAYER			
11 832 254			

TAXE SUR LA VALEUR AJOUTEE

Les chiffres d'affaires et les revenus sont inscrits
en dinars, le dernier chiffre étant ramené au zéro
(exemple : 325.626 D.A. = 325 620 D.A.)

A/ Chiffres d'affaires Imposables

الملحق رقم (21): التصريح الضريبي الشهري لشهر ديسمبر

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
DIRECTION DES IMPOTS DE LA DGE
WILAYA DE: **ALGER**
INSPECTION DES IMPOTS
DE: **ROUIBA**
RECETTE DES IMPOTS
DE: **ROUIBA**
COMMUNE DE: **ROUIBA**

MOIS DE: **DEC**
4^{EM} TRIMESTRE **2020**

A REMPLIR

**IMPOTS ET TAXES PERCUS AU COMPTANT
OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE**
DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU - AVIS DE VERSEMENT

M SPA FONDERIE DE ROUIBA (EX: FONDERIE SNVI)
Activité/Profession **FABRICATION BRUTS DE FONDERIE**
Adresse **BP N° 104 ROUIBA ALGER**

ATTENTION
La présente déclaration doit être déposée à la recette des impôts dans les **VINGT PREMIERS JOURS DU MOIS**.

N. L. F. F. J. CODE ACTIVITE

ARTICLE D'IMPOSITION

Nature des Impôts	Code	Opérations Imposables	Chiffre d'affaires brut	Chiffre d'affaires Imposable Recettes Professionnelles Imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)
TAP	C 1 A 11	Affaires bénéficiant d'une réduction de 50 %				
	C 1 A 12	Affaires bénéficiant d'une réduction de 30 %				
	C 1 A 13	Affaires sans réduction	6 197 264			61 973
	C 1 A 14	Affaires exonérées				
	C 1 A 20	Recettes professionnelles (Professions libérales)				
		Préciser autres taux de réduction le cas échéant	TOTAL	6 197 264		61 973
1						1

AP/IBS	E 1 M 10 E 1 M 10	Acomptes et Solde I.B.S.	Détermination des acomptes et du solde de liquidation	Montant à payer (en D.A.)
		Acompte Provisionnel		
		Solde de liquidation		
2			TOTAL	2

IRG/Salaires Autres retenues à la source I.R.G. Retenues à la source I.B.S.	E 1 L 20 E 1 L 30 E 1 L 40 E 1 L 60 E 1 L 80 E 1 M 30 E 1 M 40	Catégories de revenus soumis à une retenue à la source I.R.G. ou I.B.S.	Revenus nets imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)
		IRG/Traitements salariaux, pensions et rentes viagères	51 896 613		10 847 406
		IRG/Revenus des Créances, dépôts et Cautionnements (Titres nominatifs)			
		IRG/Bénéfices distribués par les Sociétés de Capital et assimilées			
		IRG/Revenus des bons de caisse-anonymes			
		IRG/Revenus des bons de caisse-anonymes	6 995 904	10%	699 590
		IRG/Revenus des Entreprises Etrangères non installées en Algérie (Prest. De Services) (1)			
		IBS/Revenus des Entreprises Etrangères non installées en Algérie (Prest. De Services) (1)			
		IBS/Revenus des Entreprises Etrangères non installées en Algérie (Prest. De Services) (1)			
		IBS/Revenus des Entreprises Etrangères non installées en Algérie (Prest. De Services) (1)			
		TOTAL	58 892 517		11 546 996
3					3

(1) Joindre relevé détaillé des retenues à la source par entreprise

Opérations Imposables	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en D.A.)
E 2 E 00			

SUR ETAT		TOTAL	
4			
IMPOTS ET TAXES NON REPRIS CI-DESSUS	Operations Imposables	Chiffre d'affaires imposable	Taux
	TOTAL		5
5			
RECAPITULATION (EN DA)		Cadre réservé au contribuable	Cadre réservé à la recette des impôts
1 - TAP C/500026/A	61 973	Cadre réservé au contribuable de la présente déclaration et conforme aux documents comptables. A 10/01/2021 C/500026/A/B/C	Cadre réservé à la recette des impôts Reçu - ce jour la présente déclaration enregistrée sous le numéro : Payée - par chèque bancaire N° du : tirée sur l'agence : - par chèque postal N° du : - en numéraire : Prise en recette par quittance N° de ce jour A le : Le Receveur des Impôts, SIGNATURE
2 - AP / IBS C/201001/M1			
3 - VF C/500026/C			
4/1 - IRG / Salaires C/201001/100	10 847 406		
4/2 - IRG / Autres Ret. Source C/201001/101/A/B/C	699 590		
4/3 - IBS / Retenues à la source C/201001/M2 et 3			
- TIC C/201003/303/A/B			
5 - Droit de timbre C/201002/201			
6 - C/		Cadre réservé à l'inspection des impôts Déclaration enregistrée le : Observations éventuelles :	
7 - TVA C/201003/300/A/B/C			
TOTAL A PAYER	11 608 969		

TAXE SUR LA VALEUR AJOUTEE

Les chiffres d'affaires et les revenus sont inscrits
en dinars, le dernier chiffre étant ramené au zéro
(exemple : 325.626 D.A. = 325.620 D.A.)

A/ Chiffres d'affaires Imposables

جَمْعُ